

فصول الحين

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية
والتقوية الثقافية والفكرية

تصديها وزارة عموم الأوقاف
والإسكان المغربية



من مساجد المغرب

العدد الأول
السنة السادسة
أكتوبر 1962
جمادى الأولى 1382

دعوة الحق

مجلة تصدرها
وزارة
عموم الأوقاف

مجلة شهرية تفتي بالدراسات الإسلامية وتشرع في الثقافة والفكر
تصدرها وزارة عموم الأوقاف - الرباط - المغرب

بيانات إدارية

صورة الغلاف

تبحث المقالات بالعنوان التالي :
مجلة « دعوة الحق » - قسم التحرير - وزارة عموم الأوقاف -
الرباط - المغرب .

الاشتراك العادي من سنة 15 درهما ، والشرفي 30 درهما
بأكثر .

السنة عشرة أعداد ، لا يقبل الاشتراك إلا من سنة كاملة .

تدفع قيمة الاشتراك في حساب :

« دعوة الحق » المرفق المغربي رقم 13.011.002 الرباط .

N° du compte ouvert à la Banque du Maroc, à Rabat, au
nom de la Revue Daouat El Haq (13011002)

أو تبحث راسدا في حوالة بالعنوان التالي :

مجلة « دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة عموم الأوقاف -
الرباط - المغرب .

ترسل المجلة مجاناً للمكتبات العامة ، والنوادي والهيئات الوطنية
والثقافية والاجتماعية ، وذلك بناء على طلب خاص .

لا تلتزم المجلة برد المقالات التي لم تنشر

المجلة مستعدة لنشر الاعلانات الثقافية ،
في كل ما يتعلق بالاعلان يكتب الى :

« دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة عموم الأوقاف - الرباط

تليفون 308.10 - 327.03 - الرباط



منظر يدع لاحدى الخصتين
الجانبين بجامع القرويين ويبدو
فيه جانب مهم من صحن القرويين
مع جزء من قبة الخصة .

سيرة ابن القيم

كلمة العدد

يعتبر هذا العدد الثاني من نوعه في سلسلة الأعداد الخاصة التي أخذت المجلة تفتح بها سنواتها الجديدة ، ففي مطلع السنة الماضية كان العدد الذي بدأنا به سلسلتنا خاصا ببحث ومناقشة مختلف السبل التي يمكن أن تؤدي إلى بناء نهضة ثقافية وفكرية في المغرب ، وقد كان عددا حافلا خلف اصدااء متنوعة في أوساط المثقفين وعلى صفحات الأعداد التي تلتها .

وها نحن اليوم ندشن سنتنا الجديدة بعدد خاص آخر قصرناه على دراسة بعض المساجد المغربية ، قصدنا منه إثارة الاهتمام بالدور الثقافي والحضاري الذي لعبته هذه المؤسسة الدينية في تاريخ المغرب وحياة المقاربة .

إن المسجد في الإسلام لم يكن مكانا خاصا بإقامة الشعائر الدينية فحسب ، بل كان مركزا سياسيا وإداريا ومؤسسة ثقافية وتربوية وحضارية ارتبطت بها أمجاد الأمة الإسلامية في مختلف العصور . ففي المسجد كان النبي صلى الله عليه وسلم ينظم أمور الدولة ، ويستقبل الوفود والسفراء ويمسك الولاية ويدير شؤون الجهاد ، وفي المسجد كانت دوما تحل اعتق الخلافات وأشد الخصومات .

ومن المسجد انتقلت مختلف تيارات الفكر الإسلامي ، وإن كل متبوع للحركة الفكرية بما فيها من مذاهب لقوية وفقهية وكلامية وفلسفية سيجد أصولها وتاريخها مرتبطا بطبقات الدرس والمنافسة التي كانت تعقد في زوايا المساجد الإسلامية . وفي المسجد كان المسلم يتلقى زاده الخلقي والتربوي إذ فيه كان يستشعر ويستقي عن أمور دينه ودنياه ومعاشه اليومي من أكل وشرب ولباس وزواج وتجارة ، وكانت مفاهيم الحياة وتصورات الخير والشر يتعلمها ويستوحىها من المبادئ التي تلقنها في المسجد .

وقد كان المسجد بالإضافة إلى هذا كله ملهما لكثير من العبقريات الفنية في الميدان المعماري ، ولعل المساجد القائمة حتى الآن بزخارفها وأعمدتها وتلويناتها ومختلف أتماط بنائها تدل دلالة قاطعة على مدى ما وصلت إليه نهضة الفن المعماري في ظل الإسلام .

وهذا مما يؤكد بأن المسجد لم يكن مكانا خاصا بالعبادة ، بل مدرسة جامعة ترتبط بها كل تاريخنا وثرائنا ، ولعلنا بهذا العدد نكون قد لفتنا نظر القراء إلى أهمية هذه المؤسسة البالغة ، وساعدنا في تعجيلها مساهمة متواضعة ، ونسب أن تنهض لنا في المستقبل فرص أخرى نتوه فيها بدور المساجد الدينية المغربية ومختلف الخدمات التي أسندوها للمجتمع المغربي .

دعوى الحق

المسجد الأعظم عصرية طنجة

للأستاذ عبد الله كنوت

وهذه الزاوية كانت وما تزال لها صبغة المسجد العمومي ، وتقام بها صلاة الجمعة ، ولا تغترق من المسجد الا بالصور التي فيها .

وكان ثاني مسجد بني في طنجة هو المسجد الأعظم الذي يساق اليه الحديث هنا . اما ثالث هذه المساجد القديمة فهو الجامع الجديد كما يعرف ، وقد بني في أيام السلطان مولاي عبد الرحمن سنة 1263 كما يوجد مكتوبا بسقف بلاطه الثاني ، وكان محله بقعة مهملية فتراعى الى الناس خبر ان اليهود استصعدوا أذن من السلطة ببناء بيعة هناك ، فحطمت بعوسهم وقلعوا ببناء المسجد المذكور ما بين متسرع بالمال ومنطوع بالعمل ، حتى أجز على أحسن حال بهذه الروح التعاونية المخلصة .

ونرجع الى المسجد الأعظم الذي نحن بصدده فنقول انه بني على عهد السلطان العالم مولاي سليمان وبمر منه في سنة 1233 وكان بناؤه على أساس الكنيسة التي كانت هناك أيام الاحتلال الاجنبي على ما يقال ، ولكن من يدري ؟ فلعل الكنيسة نفسها قامت على أساس المسجد الذي كان هناك قبل الاحتلال ...

وفيما يذكر كان بناؤه أولا من بلاطين اثنين في قبلته ، وهذين البلاطين اللذين يكتنفان سحنه من الجنوب والشمال ، فتكون ابوابه الثلاث على وضعها من اول يوم ، وهي الباب الرئيسة ، وتقع غربا مقابل المحراب ومنها نفوذ الداخل الى الصحن ، ويحد عن كلتا نيتي ويساره سقاية ذات ثلاثة انابيب للوضوء ، وعلى واجهة هذا الباب كعب تاريخ ببناء المسجد ، والبابان الاخرتان هما الباب البحرية التي تقع جهة

هناك ظاهرة حرية بالتسجيل وهي ان المدن المغربية التي خضعت للاحتلال الاجنبي مدة طويلة ، مثل فيها المساجد بكيفية تلفت التفلر ، وذلك على الاقل في مدن الشمال طنجة واصبلا والعرانج ، اما المدن الجنوبية فلا استطيع ان اؤكد هذه القضية بالنسبة اليها لقلة المامي بها ، ولا يصعب على الانسان تحليل هذه الظاهرة قاتها مرتبطة بما كان الشواذ الاجانب ينظرون عليه من روح صليبية وامعان في التعصب الديني حتى اتهم اول ما يبدؤون بتخريره اماكن العبادات وابداء المقدسات من كتب ومبشرين واضرحة وغير ذلك .

وطنجة التي رزحت تحت نير الاحتلال الاجنبي ، البرتغالي ثم الانجليزي ، رهاء قرنين من الزمن ، هي من المدن التي تمثل فيها هذه الظاهرة باجلى صورة ، فالحق على ما كان لها من اهمية في العهود الاخيرة حتى اسبحت العاصمة الدبلوماسية للمغرب ، لم يكن بها الا ثلاثة مساجد وبعض الزوايا ، ادركناها نحن على ذلك ولم يحدثنا به احد ، ثم اتسعت عمارتها فبنيت المسجد الاخرى التي تزيد على المساجد القديمة وذلك في عدة ثلث قرن او اكثر بقليل .

واول مسجد بني بطنجة بعد استرجاعها على عهد السلطان مولاي اسماعيل هو مسجد القصة ، وبذلك يكون هو العتيق .

وتم زاوية بنيت في هذا العهد ايضا وهي الزاوية الناصرية ، حدثني الفقيه العلامة ابو زيد عبد الرحمن الرواسي رحمه الله ان الذي بناها هو الامام ابو علي الحسن اليوسي ، وكان زار طنجة في طريقه للحج ،

الشمال - والباب الجنوبية التي تقع في مقابلة محكمة القاضي ، وهذه قد تركت الآن مع شديد الأسف بسبب الزيادة التي تباشر لتوسيع المسجد من هذه الجهة وقد دخلت فيها المحكمة المذكورة وإدارة العدول والممارستان والطريق التي كانت تفصل بين المسجد وهذه الاماكن ، وكانت هذه الطريق مهمة جدا لانها تصل المسجد بكنان حي بني بدر وبالمدرج الصاعد من شاطئ البحر ، وكانت الجنائز التي تحمل للصلاة عليها في المسجد الاعظم توضع في البيت الموالي لهذه الباب فيسهل على الناس الدخول الى المسجد منها والخروج بعد الصلاة لتشجيع الجنائز مباشرة ، فاصبح ذلك متعذرا بعد ترك هذه الباب

ثم بعد مدة زيد في المسجد البلاط الثالث وهو الاول من جهة القبلة ، وكان فيما يظهر من صورة قديمة للمدينة ليست بمناولي الآن ، خرابا واضلالا ، وينيب في قبلته بعض المرائق كبيت الجنائز والمببر ومقصورة الخطيب وخزانة صغيرة للكتب والمصاحف ، وهكذا صار بثلاثة بلاطات ، واستكمل تربيعة ، وبقي في قبلته من جهة المدرج الصاعد من الشاطئ بعض البنايات وهي دكاكين وفندق ، كان في الامكان توسيعه من قبلها بزيادة بلاط رابع ، لا سيما وهذه الدكاكين مما يخص الاوقاف ، والفندق بعضه للاسلاك الخزنية وبعضه للاوقاف ، وتوسيعه بهذه الصفة مما يزيد في صقه ويحفظ تربيعة ، الا ان الذي صار هو توسيعه من الجهة الجنوبية بادخال الطريق والمحكمة الشرعية القديمة وما والاها ، فحضر امتدادا من هذه الجهة على اعوجاج في بعض الاركان وصار المحراب مائلا الى جهة الشمال وتركت الباب الجنوبية لانعدام الطريق التي كانت مفتوحة عليها ، وان كانت ستعوض بسبب غربية اخرى الى جانب الباب الرئيسية .

وميزة المسجد الاعظم من بين مبائر مباحجد المدينة بل من بين كثير من مساجد القرب ، هو موقعه في مدخل البلد من جهة المرسى ومن جهة الشاطئ وبالقرب من وسط المدينة الذي هو السوق الداخلي لذلك لا تكاد تجد خاليا من المتوسمين والمصلين ، وهي ميزة يغفل عنها كثير من الناس فيلاحظون ان المصلين في المسجد الاعظم بطبيعة كثرة في كل وقت ، ويستدلون بذلك على قوة تدوين السكان ، وهو استدلال صحيح ولكن لا ينبغي ان ننفل حظ الموقع في عمارة المسجد .

ثم من مبرراته ايضا الانشراح الذي يشعر به الانسان فيه ولا شك ان للموقع ايضا تأثيرا في ذلك فهو يقع بجانب البحر ، تهيب عليه سماته فتلطف من جوه في الصيف ، وفي الشتاء لجأ اليه القرويون فيجدون فيه الدفء المطلوب ، وتخطيطه الهندسي كذلك تثير في هذا الانشراح ، فان بلاطاته وان كانت ثلاثة فقط ، هي من السعة بحيث يجيء في كل واحد منها بالاطلاق من مسجد آخر ، وكذلك صحنه منسجم جدا ومربع ، ومن الحق انه اكثر من المقدر لمسجده مثله ليس من المساجد الكبرى ، فهو يزيد في انشراحه وطلاته جوه بزيادة السور والهواء المطلوبين لمكان عومسي مثله .

وصحون المساجد عندنا هي من اسباب الراحة والمنفعة التي تنعم في الكنائس ، بل ومن اسبابه ضمان البينة الصعبة للجنوع الغفيرة التي تزدحم في المساجد بمناسبة صلاة الجمعة والعيد من غيرهما من المناسبات ، وقد يكون فيهم المرض بالامراض المعدية وعديمي التحمل للطق الذي يتنا من الازدحام فيقوم الهواء والشمس اللذان يتخللان المسجد بسبب صحنه المكشوف مقام المطهر والوقاية من العدوى والاستهداف للمخاطر الصحية ، وكلنا يذكر ابيات الققيه الفيلبي في التشوق الى فاس وخاصة مسجدها الرويين وصحنه البييج حين يقول :

وبصحنه زمن المصيف محاسن
لمع العشي القرب فيه استقبل
واجلس اداء الخصة الخماء به
واكرع بها عني فديتك وانهل

وكذلك تصميمه الباني مما له اثر في الجو الممتع الذي يجتاز به ، فهذه الافواش الواسعة والسواري الضخمة والسقف الضارب في الارتفاع جهده كلها عوامل لانشراح الخطر وتبشاح النظر لانها توحى بالعظمة والضخامة وان كانت رقعة المسجد الى حد محدود .

وفي الباب البحرية نافذة تقع في مقابلة الجدار الجنوبي من البلاط الذي يلي الباب الجنوبية التي تركت الآن ، وكل من طلع الى هذا الجدار بعد صلاة المغرب والتاء قراءة الحزب مقابل تلك النافذة لاني اشاهد عنها البحر والشاطئ الاوربي في اسبانيا حين يدور مصباح المنار في مدينة طريف فيربسل

بضمه الى البحر المارة ببحر الزقاق ، واظن ان هذه متعة لا توجد في أي مسجد من مساجد الارض

ولعل الكلام على مسجد طنجة الاعظم يومئذ حياته المادية لا يقتضي من الكلام على حياته المعنوية والحق ان حياته هذه مستمدة من حياته تلك ، فكلمنا كبار المسجد مغربا بطبيعته على طول المكث فيه ، كلما كان ذلك ادعى الانقطاع للعبادة والاعتكاف وانظار الصلاة بعد الصلاة الذي هو ما يدعو الله به الخطايا ويرفع الدرجات كما جاء في الحديث .

واعرف اناسا رحمهم الله كانوا منقطعين فيه ، كلما دخلت اليه وجدتهم هناك ، وفي ايام طلبنا كتابا لا تكاد تخرج منه طول النهار متقلبين من درس الى درس ، وكانوا دائما اما معنا ينتصرون للدرس اذا كان درسا فقهيا او حديثيا واما قائلين يتنقلون اذا كنا ندرس علما من علوم العربية او الفقه .

ومرت على المسجد الاعظم فترة كانت الدروس لا تقطع فيه ، وفي ايام طلبنا كانت تعقد فيه اكثر من عشر حلقات يومية للفقه والتجو والبلاغة والحديث والكلام والمطوق والاصول ، وكان لوالدها رحمه الله دائما فيه فقط حلقتان يومئذ ولغيره من مشائخنا ابن الفهاس احمد السميحي والسيد عبد السلام غزي وغيرهما حلقات ايضا فضلا عما لهم في غيره وكان ممتاز في بعض شهور العام بحلقة للسلي المشهور ابي محمد عبد الله بن ادريس النوسري الذي كان من اول دعاة السلفية بالمغرب عقيدة ونقهاء وهذا كله قبل تاسيس المعهد الدرسي اما بعده فقد كانت تعقد فيه عشرات الحلقات يوميا الى ان نقل مقره الذي يوجد به الآن اما الخطباء فيه فكثير ، ومن اشهرهم القاضي ابو البلاء خالد الغمري وكان ادبيا شاعرا من فضلاء اهل طنجة ، وله خطبة في كتاب البوع العربي ، ومنهم ممن ادركناهم ابو محمد عبد الله الكناسي الخباري له ترجمة في تاريخ مكناس لان زيدان .

وفي ايام الازمة السياسية التي كانت قائمة بين الوطنية المغربية وفرنسا اقيمت فيه عدة عيرجانات خطابية وكان من جملة الذين خطبوا فيه حيثذاك الاستاذ سعيد رمضان والسيد آغا الله خان سكرتير المؤتمر الاسلامي العام ، وهو باكستاني خطب بالانجليزية ، وتل ذلك في عام 1947 خطب فيه جلالة الملك محمد الخامس قدس الله روحه خطاب الجمعة ،

وكانت مفاجأة عظيمة للاوساط الدينية تعادل مفاجئته للاوساط السياسية بخطابه المشهور في زيارته تلك المنحة ، وق يرويه لصلاة الجمعة وخطابه هذا وامامته بالناس قلت من قصيدة مرثية :

وما أسر م الاسام لا انس جمعة
قضت لك في الاملاك انك مفرد

خرجت الى فرض الصلاة بموكب
بحف به العلياء ايان يقصد

وتخرج ابحار الخلائق ذونة
ويخمرهم منه شاء وسؤدد

الى اثبت المسجد الاعظم الذي
على علوي المجد ما زال يشهد

واسمعتها خطبة عمريبة
على حر معنائها الخناصر تعقد

اشدت بما جاءت به الرسل من هدى
وما نصحوا اقوامهم وتبعوا

واتكرت اقوال الدجاجة الالى
على دعوة الدين الحنيف تعمدوا

ولم قال في تصح الرعية كلبدي
عن الخلفاء الراشدين يردد

ويا ما اجل القصد حين دعوته
تصالي ، يجير المسلمين ويجد

وسعد بالنصر المبين ملوكهم
ويتمسح توقيفهم وسدد

ولما رأى الحمراب يدرك طائما
غدا هاله من حوله توقد

وكانت صلاة حين كانت امامة
وكم من صلاة بالامانة نفذ

وبعد فبذه كلمة مختصرة عن المسجد الاعظم بطنجة فيها تقويم له من الناحية المباركة والدينية والعلمية لاتبلغ ان تكون تاريجا ولا تقصر عن ان تكون وصفا كاشفا له ، وذلك غاية ما يدرك من الاستعمال وقلة المراجع في الموضوع والله الموفق .

طنجة : عبد الله كنون

أبي يوسف والكتبي

لله توفيق: والرحالي للفارقة

وحمايته من الريح والمنايا ، وميانه من الضلال
والفساد ، حتى يكون بيتا خالصا لله ، لا يدعى فيه
سواء البنية .

والاسلام بامر الناس باقامة المساجد ، واداء
الجماعات والجمعات - وتعليم كتاب الله الذي هو
اصل الايمان والهداية ، وطريق العزة والاستقامة ،
واساس المعرفة والثقافة ، وقوام المزايا والصفات
الانسانية ، كما كان الشأن في عهد آياتنا الاقدسين ،
واسلافنا الصالحين الذين ساسوا انفسهم بسياسة
وحكموا الدنيا بشريعة ، ولا بد لابنائهم واحفادهم ان
يقننوا الوهم ، ويربطوا تاريخهم ، حتى تقوم الحضارة
على اصل اصيل ، والا فالحياة انف لاسبق لها من
تراث قتل ، وتاريخ مجد ، وان كانت قبلي حياة
مدخولة لا ترفع ذكرا ، ولا تقدم شيئا (ذلك)

والفصل المساجد على الاطلاق ، مسجد مكة
الكرمة - ومسجد المدينة المنورة - ومسجد البلدة
المباركة - فقد اختصها الله بمضاعفة الاجر والثواب
في المجاورة والعبادة والهجرة ، لما البيت الحرام
فقد رفعه ابراهيم واسماعيل عليهما الصلاة والسلام
واما مسجد بيت المقدس فقد بناه داود وسليمان
عليهما الصلاة والسلام ، واما مسجد المدينة فاسسه
محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ، واصحابه
من المهاجرين والانصار ، بعد الهجرة ، خدم فيه صلى الله
عليه وسلم بنفسه ونقل الحجارة اليه كما نقلها عند
بناء قريش للبيت الحرام بهذه الكريمة ، وكأنه الاصل
في وضع الملوك والرؤساء حجر الاساس لبناء المساجد
والمساكن ، والمعامل ، ودور التجارة الكبرى - وكأنه
ذروة العمل الى العمل في سبيل الله ، وفي سبيل

الحمد لله رب العالمين ، وعلوات الله وسلامه
على عباده المرسلين ، وعباده المخلصين وبعد :

فالمساجد كانت وما زالت شعارا من شعائر
الاسلام ، ومعلما من معالم الدين ، وهي اول ما يفكر
فيه المسلمون الجادون المسبحون ، كما انضح ذلك في
عمل الرسول العظيم ، حيث لم يتغلبه شيء بعد
الهجرة من النظر في اقامة مسجد يادى اليه المسلمون
لعبادة ربهم ، ويتعلمون فيه الايمان بمجتمعهم ، تسم
يتصافون في حياتهم ، كما يتصافون في صلاتهم .

وقد كانت وضعية المسجد في الاسلام وصعبة
سامية ، تتلاقى مع الاهداف وتتجاوب مع المشاعر ،
فهو راحة الساجدين ، ومنايا المؤمنين ، وملجأ
الضعفين ، ومجلس المشاورة ، والقائم مقام
الدراسة ، يجذب ويؤلف ، ويعرف ويثقف ، والمركز
الدائم للترقيب والتفسير والتوجيه ، على لسان
الخلفاء والخطباء ، الذين تتميز بمعاليهم المنابر ،
وتتوضع بيئاتهم الخواطر ، ومن ثم كان مستباحا
لا حجر ولا حظر ، ومستحبا لا اثم ولا قدر ، اذن الله
لعباده المؤمنين ان يتوجهوا اليه بالسكينة والوقار ،
وبرنوعه بذكر الليل والنهار .

والما يقرب بيوت الله المومنون والموحدون -
وانما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر
واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعلى
اولئك ان يكونوا من المهتدين .

وعماره المسجد تكون بيناته واصلاحه ، وتنته
رائدونه ، واقام الصلاة واعتكاف اي جية من جهاته ،

الصالح العام ، لما فيه من الشرف والرفعة والتقدم والنهضة - واشرف العمل ما كان مرتبطا بدعائهم الدين ، وخادما لمصالحه ، ونعم ذلك العمل ، ونعم اجر القائم به .

وهنا نسجل ما لمؤسسات الاوقاف في عالم الاسلام عموما ، وفي عالمنا خصوصا من اثر كبير في حياة الماجد ، والمهور على احيائها ، والعناية بانسائها ، مما جعل الاسسة المومنة رطبة بالثناء على جلالة الملك محمد الخامس المرحوم الذي كان يوحى دائما الى المصالح ، التي يرجع اليها امر المساجد ان تقدر قدرها ، وتعترف حقها بالاخلاص في خدمة شؤونها ، ورعاية القائمين بامرها ، حتى يتسنى للعمار والزوار ان يشهدوا علمهم البار ، ويعيروا عن الغاية التي يرمي اليها رفع المساجد من وجود الصلة الدائمة بين العبد وربّه ، وبين الانسان واخيه ، فتكون الحياة سامية ، والقلوب واعية ، والجماعة وافية ، والامل في هذا الوضع معقود على التخلّف البار جلالة الملك الحسن الثاني ، الذي نعهد واكد ان يحذر سياسة والده المنعم

ولقد كان الناس في كل زمان يهرمون النسي المساجد بقلوبهم ، ويتفقون عليها من اموالهم ، ويستفتون ان الخير كله ان يرقى المرء الى ارسناده ملك من اسلاكه في سبيل مسجد من مساجد المسلمين آملين ان يفرجوا في سلك الذين اثنى الله عليهم بالابيان والخشية ، ومن عليهم بالهداية والاعتداء ، هذا كله كلام شامل ، ياتي بعده كلام خاص بمسجد ابن يوسف ، ومسجد الكتبية بمدينة مراكش تلك المدينة التاريخية ، التي كتب لها الفضل في مصاحف الاعصار على مقابر الامصار .

مسجد ابن يوسف

هو ذلك المعهد الكبير الذي عاش مايقرب تسعة قرون ، منذ ان اخاهه أبو الحسن علي بن يوسف اللمتوني في دولة المرابطين التي اشادت معالم الحضارة واثارت مآثر الثقافة ، ورفعت قواعد العقيدة ، واصول الملة المحمدية ، فكان منبرا للدعوة ، ومنهلا للمعرفة ، ومنتدى للثقافة ، ومركزا لاثبات دعائم الدولة ، وبات من رتبة الدراسة في العصر الماضي ان تكون للمساجد الدينية حيث تتوثق الصلة بين الحياة والعقيدة وتؤكد الرابطة بين الروح والمادة ، كما هو اتجاه الاسلام الحميد ، ومذهبه السليم .

ولما انتهى الامام المرابطي من تشييده سنة 514 - التفت اليه بالحظ الاولى من عنايته ، ووفر له من وفرة وعطائه ، وحلب اهل العلم والفضل لساكنته ، وجمع رجال الفكر والادب بجانيه ، فوطنته اقدام الاندلس ، وحلت به ركائبه الاولى ، وتدقق فيه علمه وادبه ، فتحول سريعا الى حياة الاجاب والانتاج ، وراحت سرقته رواج عظيم ، وتقدمت تقدما باحرا ، اخذت به مراكز طابعا العلمي والادبي بين كبريات المؤسسات العلمية البارزة ، وساعد على تفاق سوقها ، وسيمو سيجدها ان كانت قاعدة البلاد الكبرى ، وعاصمتها الاولى ، لاغلب دول المغرب ، فاسرع اليها من كل طرف رؤوس البلاغة والقصاحة ، وقطع المسافون من اجل بلاطها ذور الحيتيات والهيئات .

بذلك فاز بمعهدا العظيم ، واصبح لاجا فسي مقربا للمعاهد . ومهيئا لوعي الانكار ، وملقنى للظرفاء والاختيار ، ثبعت منه اثار الهداية والعرفان التي سائر جهات المغرب ، والى الاقطار المجاورة له . .

ومن ذلك المعهد وهو يكالنج عند الضلال والفساد وينافخ عن تراث الاسلام النفيس واللسان العربي المبين ، واستطاع بجهاده الصادق ان يقطع المراحل البعيدة ، ويجابه الاحداث الخطيرة ، ويرفع صوت الحقيقة والشريعة ، كما شهدت بذلك الخلام المؤرخين ، واعترفت به السنة الباحثين ، والتاريخ خير مرجع واقوى شاهد ، ولله الموعظة والعبرة لمن آمن واقتنى ، وكما كان تاريخ الجامعات الاسلامية حافلا بالنشاط في تدعيم الوطنية العربية ، وتنقيف العقول البشرية وتاذية الرسالة الكاملة التي تتجلى في حفظ اللغة ، وصون العقيدة ، ونشر التاريخ ، واطوار الحضارة ، وذلك من المقومات التي يبنى عليها وجود سائر الأمم الواعية ، - ومن الحق ان نشير الى بعض من تخرج من هذا المعهد فدينا وحديثا والى عناصر العلوم التي كانت تروج منذ ان برز هذا المعهد الى الوجود ، وتوحد عرش المغرب والاندلس .

فمن العلوم - التفسير ، والحديث ، والنحو ، واللغة ، والاصول ، والبيان ، والادب ، والتوجيه ، والتصوف ، والطب ، والحساب .

وتخرج قديما من هذه الجامعة ما يعلمه الله من نواع العلماء ، واغذاذ الادباء ، وعباقره الحكماء ، من يشار اليهم بالبيان ، ولا يتقطع لهم بالستان .

ففي عهد المؤمنين الأمير أبو اسحاق إبراهيم بن يوسف اللعنوني ، وأبو عمرو عثمان السلاجبي القاسي ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد السرقسطي المراكشي ، وفي عهد الموحدين أمير المسلمين يعقوب الموحدي ، وجماعة من الأمراء والعلماء كابن القطان القاسي ، وأبي علي المراكشي ، وعبد الواحد المراكشي ، - وفي عهد المرينيين فخر المغرب في الرياضيات أحمد بن البناء المراكشي ، وتلميذه الأيلي ، وفي عهد السعديين مثل المنصور السعدي ، وابن القاضي ، والقرائي ، وفي عهد دولة الشرفاء العلويين مثل أمير المؤمنين سيدي محمد بن عبد الله ، والأمير الجليل مولانا الحسن ، وغيرهما من سائر أمراء الدولة العلوية القاطنين حتى الآن .

وفي سنة 1938 شمله ذو الشرف والجلالة مولانا محمد الخامس ملك المغرب بقله وقضله ، مساهمة على عظمته التاريخية ، ومراعاة لمكانته الاجتماعية ، فأبى جلالة إلا أن ينظم فيه الدروس ، مثل ما فعل بالقرويين .

وفي سنة 1943 - أمر جلالة بالتشجيع الدروس العالية فيه على غرار القرويين أيضا ، وفي أثناء هذا النظام الكريم ، تخرج منه مائة عالم ، وأغلبها عولع على مصالح الدولة المغربية ، وقائم بالمعاهد الإسلامية ، وهكذا كان يلقي دائما كامل العناية ، وحسن الرعاية من لدن المرابطين حتى دولة العلويين . . . وأنه الآن يفخر بوطنينه وقوميته ، ويسهر في الحياة الجديدة على تحقيق دعائم الثقافة المشتركة ، ويدعو باستمرار إلى دعوة الإسلام وحركته المقتلى ، ولفته الفصحى واعتزافا بهذه المكانة ، أفرغ عليه جلالة محمد الخامس ما يناسبه من حبل الاعتبار ، وأسدى إليه من عروقه وبره البار ، ما سجله التاريخ في صفحاته الالامعة ، وخلده في سطورهِ البيضاء .

مسجد الكتبية

وأما مسجد الكتبية ، وهو الاسم الذي اشتهر في الأزمنة الأخيرة بعد أن كان يسمى عن قبل : مسجد الكتبيين فقد شيده : عبد المؤمن بن علي الكومي الموحدي صاحب الهدي بن غمر ، حينما تم له الدخول إلى مراكش سنة 537 .

وذلك أنه لما دخل مراكش استقدم أعيان الموحدين ، فامتنعوا من دخولها ، وفوقها عند وصيلة إمامهم : (لا تدخلوها حتى تطهروها) وسأل فقهاءهم عن معنى الوصية ، فأجيب ببناء مسجد قبائلا يدار الحجر ، قرب قصر الإمارة وقد كانت العادة أنه كلما قامت دولة قامت معها حثيل وعفاروس ، تبشر بالميلاد

الذي تعتقه الدولة وتلتزمه ، وتنبئ عن تساقطها وعظمتها ، كما كان الشأن في الجامع الأزهر ، على عهد الدولة الفاطمية ، وعبد المؤمن الموحدي هذا هو الذي حمل الناس في المغرب على مذهب أبي الحسن الأشعري في الأصول ، بعد أن كانت العقائد سلفية ، ولا تتكرر نهاية الموحدين بالمظاهر الفنية والعمارة وبمعاهد العلم ، وخزائن الكتب ، حتى أنه كان من سنتهم فيها ، أن لا يتولاها إلا من جلس على دست المعرفة ، وثبت وقت التجربة .

وقد روى التاريخ أن الذين اشرفوا على إنشاء مسجد الكتبيين من المهندسين أبو الليث الصفار ، وأبو الحسن علي بن أبي حفص عمر بن عبد المؤمن ، وأن يد التجديد قد تناوبه مرارا في عهد الدولة العلوية - في عهد المولى عبد الرحمان وفي عهد المولى الحسن سنة 1307 .

وهو مربع الشكل منحرف له أربعة مضارح في حاته الشرقي ، وأخرى في جانبه الغربي ، وعلى يسار المحراب حوطة صغيرة لدخول الإمام والأمير .

منار الكتبية

وفي سنة 593 - شيّد يعقوب المنصور حفيد عبد المؤمن مناره العظيم الذي لم يشيد مثله في الإسلام ، حتى قيل فيه أنه العلم في الفلاة ، وحتوته بين المساقن منزلة والي الولاية ، ولا تترك الوحدة المعمارية أي شك في أنه من آثار المنصور ، الذي كان مولعا بالبناء والتشييد ، ومفرما بالابداع والتميز ومهتما كذلك بشعائر الدين ، فقد سن البناء في الأسواق بالمبادرة إلى الصلاة وقتل أحيانا رجسرا على شرب الخمر ، وكذلك تكون الحراسة والإمامة .

هذا وقد كان بجانب المسجد المذكور خزانة عظيمة لمختلف الكتب العلمية والدينية ، امتدت إليها مع الزمان أيدي العتات ، ولم يبق من نقائرها إلا ما قل مما أضيف إلى مخطوطات خزانة ابن يوسف ، كما كان يكتنفه : سوق للكتبيين ، واليهم لبس المسجد فيما بعد ، وذلك من دلائل نهضة الفكرية والثقافية ، وأن كانت الحياة الثقافية لا تنجلي إلا ببطء تراجم القائمين بها وذكر بحثهم وتناجهم وبعد :

فقد شاهد كل من المسجلين التاريخيين أحداثا وطاولا أعمارا ، وصافحا حضارة ، وعالجا ثقافة ، إلا أن صفحات تاريخهما نظرية ومتسمة ، من حقا أن تنشر وتبلى بأيات الحمد والثناء والله يعلم حقائق الأمور ، ودقائق الأشياء « والله يعلم وأنتم لا تعلمون » .

مراكش : الرحالي الفاروقي

مظاهر الهندسة المعمارية في المساجد

للاستاذ: عبد العزيز بن عبد الله

فنائم الروم « قراد أربعة بلاطات من الغرب وخمسة من الشرق وثلاثة من الجوف (أي الشمال) في موضع الصحن الذي كان فيه بلاط واحد بعد أن هدم الصومعة لتطاول اشرافها على الدور المجاورة وأصبح مصعدها يضم مائة درجة ودرجة وغشى بابها المواجهة للقبلة بصقائح النحاس الأصفر وتم ذلك كله عام 345 هـ حسبا في التريضة المنقوشة بها من جهة الصحن وجعل في أعلاها قبة صغيرة ووضع في دوراتها نقائيع موهبة بالذهب في زج من حديد وركب في الزج سيف الإمام إدريس مؤسس المدينة وبُنيت تحت القبة المذكورة قبة أكبر منها ليطلوس المؤذين لأشاعة الأذان في أوقاته وكان فيها بيت الراعي منهم لأوقات الليل وانصداع الفجر ويندائهم يقتدى باقي المؤذين بصوامع المدينة وتوجد بمواضع المنارة بلاطة رخام وسط كل منها قائم يستعمل بصدود ظله على خطوط بطول الزمان النهار ومرور ساعته وفي عطفات ادراجها سرج زاهرة يمر عليها الليل ، وفي عهد يوسف المربتي (685 هـ) نصب يذن من الفخار بالقبة العليا فيه الماء وجعل على وجه الماء مجرى من نحاس فيه خطوط وثقاب يخرج منها الماء بقدر معلوم الى ان يصل الخطوط فيعلم بذلك أوقات الليل والنهار وقد صنعت في غرفة مظلة على الصحن متجالة على يد المعدل محمد الصنهاجي عام 714 هـ وهي عبارة عن مجن من خشب الارز جعل في ركن الغرفة على مسار المستقيم ووضع في داخله يذنان كبيران من فخار أحدهما أعلى من الآخر يحتوي على ماء وبالاسفل أبواب من نحاس ينطق منه الماء في البدن الأسفل بقدر معلوم وجعل في طرف الحنج

عندما تولى يحيى بن محمد بن إدريس ملك المغرب عام 234 هـ كثر الزائدون على فاس (1) فكان ممن قدم من القيروان محمد بن عبد الله القهري الذي استقر مع ذويه في عدوة القرويين وخلفه بعد موته بنتين هما : فاطمة أم اليئس وعريم ، وتحصل لهما بالميراث مال كثير طيب ورغبنا ان تصرفاه في وجوه من البر فعملتا ان الناس قد احتاجوا لبناء جامع كبير في كل عدوة من فاس لطريق الجامعين القديمين (2) بالناس لشرعت فاطمة في بناء جامع القرويين وعريم في بناء جامع الاندلس (3)

وفد وقع المشروع في بناء جامع القرويين في رمضان 245 هـ ونصبت نبلته على غرار قبلة جامع الشرفاء الذي أسسه المولى إدريس وكان يحتوي أول الامر على أربعة بلاطات ابتداء من القبلة ولكل بلاط اثنا عشر قوسا من الشرق الى الغرب وأقيم المحراب مكان الثريا الكبرى كما جعل في مؤخره صحن صغير وصومعة واحتفظ بهذا الهندام المعماري الى ان كثرت العمولات واتصل البناء في أرباض المدينة من سائر الجهات وجري امر زناقة بارض المغرب سنة 307 هـ فازيلت الخطبة من جامع الشرفاء لصغيره وأقيمت بجامع القرويين لاتساعه وكبره وصنع له منبر مسن خشب الصوبر .

وعندما بنت زناتة لعبد الرحمن الناصر ملك الاندلس وبنيه أهل فاس قام العامل أحمد ابن أبي بكر الزناتي بتوسيع المسجد متفقا عليه « من أخماس

الابن يوسف (1) وكذلك في جانب التعلية
ربعت فيه 4 ساعات ودقائقها وأوقات الليل
والنهار وحمل المونة المطرة مبعة في (4) خارجها
من الحنج بحرى في حجر التعلية طالع وحامد وحسن
بني حنة بندي حنة في حجر الإعر حسب
محوه من حمار بن حنة (2) في حجر
الداخلية (3) سحلا في الطرف الداخلي على (4) في
طلع الجسم بطلوع الماء الذي يجتمع في البحر الأسفل
طلع ظرف (4) الخارج من التعلية وطلعت بطوعه
المسطرة - وفي أيام أبي عامر 749 هـ جعل خارج
الحنج دائرة عليها شبكة الأسطراب تدور وموسمه
ومن صنعت المسطرة عرف بها أنه قد كتبت اسمها هناك
رميات لا حذر الوقت مع أسطرابات أخرى وتعد
هذا العهد حسب حجارة يمشي فيها العجم أيداب
بوقات الصلاة النهارية ومنه لأوقات الليل وقسمه
صنع أبو عامر (1) عام 758 هـ « حذبه بفسان
طوس من حذبه « مقبلة لباب المدربة اسمي
سما بنديس جعل بعد كل ساعة أن تسقط صخرة
من حمار بنديس »

وقد بنى المنظر بن المنصور بن أبي عمر لمبصر
عام 388 هـ من « عود الإيوان والعناب وغيرها »
فحطب عليه أبي أمام علي بن يوسف بن تميم حيث
سنة عام 538 هـ ميرا حذبا « من عود السنبل
والاوس والبارج حطب وعظم لعاج مع عشائين
من جلد وكس وذلك على يد نجار كان أميا في اللعبة
واشعر (5) وكلت صفة نحو 3800 دينار مصري .

وقد زينت بجامع العرويين في محض العصور
بأواب جديدة منها الباب الأكبر سماه الوثنيين
المدور عام 505 هـ وبخارجه قبة الحصن المربعة
عام 617 هـ وباب الشمعين عام 518 هـ (6) مع
قوس أحدها بالداخل من الحصن والأخرى من الأبر
بالخارج (7)

وفي عهد علي بن يوسف استمر دور كثرها
في ملك اليهود وريدت في أمجد عشر بلاط من
الصحن إلى القبة 8 والقبة بعلى المحراب (8) وحسن

بهرص العاجر الصفة « ورش ذلك كله بورصة
الذهب والبلادورد واصناف الأصفة 9 وركب قسي
اتصفت اسي بحوانب القبة تشكل معة من ابداع
الرجاج والوانه « ثم غشيه ايزاب الجامع » صفائح
النجاس الاصغر باممن المحكم وابتنس المنقش
كل ذلك عام 533 هـ وقد لاحظ أن أبي ررع أن
هذا الفن كان مهت اساطيرين منها دخل عبد المؤمن
بن علي عام 540 هـ حطب القبة والاشباح أن ساعد
ذلك استنقش والزحرف لأن أبو حسن « قاموا
بمنقش وانتقل « عصب الحمايون على النمش
والشبه بندي فوق المحراب وحوله بالكس ثم
لبوا عليه بالحصن وعمل عليه بالاسمان 10

بعد علق جورج فارسى على هذا الحدث فزعم
أنه قصة ملفعة لتبريز ابياس وانقراغ المحفظين
في فيه المحراب (11) إلا أن السعريات التي قام بها
مصلحة « بعبور الحفلة منه عام 1952 أكدت حكاية
أودج العربي فقد كشف عن موش رائعة غير أنها
تحتوي على أي يوريق ذهبي وقد لوحظ أن اصاف
لاصعة المشار إليها من طرف صاحب البرفس هي
الأرق والاحمر والمبرد الصفراء وما زالت الأبران
مفاسكة وفي (الق عصا سحرية) ويصور أن مريح الاماع
كان يحوي على سح البيض الذي للرب والدمار
كان كاملا يحفظ من يريق اشعة انور المعكس من
سواند .

وعند جبر الجامع مستودع بوضع فيه أموال
الجامع وأمتاب اثنى وكان محضا بحشب الأبر
وبحسب ماضي صفائح من حديد مغلوته « وسب
أبر ابوجوء بحفلة عشر بيتا مع فني في صفة كس
سب (12) بقة بحاسبه بحطب عنها الماء قسي
بهرص مخفور من حجر وفي سمكها قبة من حصن مغريضة
مرشحه بواع الأصفة وحسن بسطها منه من الحجر
الاحمر مع ثقب من لحسن مودة بالذهب وأسيسة
والحصة كلاهما عن عمل رجل شخصي صنعها له
رجل عاجر « من أهل أنقرة بالبسة والهندسة »
أما القبة فقد أتممت عام 688 هـ « وفيها غراسمة
الصخرة وبغاسة بحشب وانقش الإصباك ودقه

أخبره واستثنى ما قصي بالفتح 12) وصفت
سبعة بمئة (بالجس) والحجر المجور وأنواع الصبغة
كما جئت على المحررات عام 712 هـ معصورة من
حطب الآر اعيب بعد ذلك أم الحرة قبلة
اسمها أبو غسان المرسي عام 750 هـ وجرها بالكتب
الموتة وعن قيسا بنسختها ومأزاة مصممة.

ولتحاص 18 فانا و 300 سارية - عشر منهب
من حجر عوب وثلاث منها تقع تحت الثريا الكبرى
بصرها جمع بواب الحاص و 21 بلاطا و 130
بريد من الحاص مخبئة الالوان والصبغات
والاسكال والهبات .

أما مع الناس فقد وقع امرج في شدة
كذلك عام 243 هـ وكان فيه شدة لأطباء ومحققين
دعوا ورثته عن الشعر لأتوى الموضع عماء
(343 هـ 13). ونقلت إليه الحظية من جامع الأشباح
فلذلك 321 هـ وبعد نحو من ثلاثة قرون عدم
600 هـ أمر الناصر الموحدي بسد الباب الكبير الذي
فيه من باب سب سائر حسب قوله في ناله
باب في الأندلس من الحجر الأصفر يسمى بها
الناصر وأتى محمود بن علي أمره فبأن أحدهما
من حسن مريض الفاحش وباله من حسب الأندلس

كما امر انصار بجمع سفنهم ومدخل اهل
انبياء ومصرية لائمه لجامع ودار علومه بجمعها
بحاكي اني جامع المردد وعند بلاطه بعد سنة
695 هـ خمسة عشر من اشرف اهل العرب و ثلاثه
عشر من القية في الحرف و جمعة اموات و 134

وكانت فارس في هذا العصر كحد وصفه ايراني
معرب وموضح العلم به اجتمع في عهد
الفرس والعرب عريضة من رخص من هذله وهذه من
كأن فيها من انبلاء والعلاء من كل طفة فراراً من
القصة فعرف اكثرهم عدية فارس فهي الوم على عاية
الحضارة واحده في مائة الكيس وببديه الطرف والمهم
افصح اللغات في ذمت الاقليم وما ريت اسمع المشايخ
تدعوي بعدان المعرب « ايراني » .

①

جامع حسان

أى هذا الجامع من مآثر الموحدين الخالده أبى
حقبة رحمة الله أشرفي والمص الأناسي المرمي
فهو رمز بفضله الدعوة الموحدية وشعرها في سمو
وعظمة وذوق في الماسق الجامع من أشجع
والسابعة وهو محبوب ورائع إذا اعتبر أشرف من
أسرة « محمد » كانت تعمل على دعم الإسلام في
صفاته الأصلى وحسنه أسمه وعظمته أسبغته

وعم جامع حسن شهابي شرق مدينة الرباط
على نحو نحو 30 مترا فوق البحر وهو المسجد الثاني
الذي بناه ابوحنون بالرباط بعد مسجد القصبة
السبق وبناؤه هو يعقوب المصور الذي اتمه عام 592هـ
ويظهر ان بناءه لم يتم ومبانيه اقرب عهدا من موارد
الكتبة ومئذنة جامع شمسية ، اسفوفه بالحاذة ،
وهي مربعة كمنارة جامع دمشق ، بسج عرصها برسم
طولها حبيب القلب المعماري وهذا العمود وهو 64
ر - - يحمل من مارة حسن اعظم مئذنة في اقرب بل
حتى في اشرف (25) أما الجامع فانه مربع المساحة
بفريد هندسي التقسيم لساق مواربه القدصة
بين صحنه الواسعة ومحرابه مربع الشكل على خلاف
المجارب المغربية ، وهو محرق بعض الشيء من
النلة من جامع القرويين (26) .

رسالة الأوقاف المعمارية

لقد تلوع المعاربة منذ انشأ حجر الاسلام بهذه
البلاد مشتى اوسائل لتركيز المعركة الاملاية
وسحق ازدهار المسلمي في آن واحد بواسطة ارباع
توقف على المؤسسات الدينية والاجتماعية ، وقد ساهم
العدوك ولشعب في هذه الحملة ادسة الاسعافية التي
كانت تتخذ مختلف امعاشر لتخفي عندها ، واداء
راجعا دفنار الاحياء احصية لاحظ ان الاوقاف
توفر في جميع بلاد المعمر من حاس الاراضي
والعقارات حتى على السواهم الحية في الحب علاوة على
العقارات الثرية وقد وقع بؤوت حاسب كسر من
الاراضي الحضية الشاسعة بالاملاز المختلفة في ايمان
الحمة ولا تزال حكوك تحسب موجوده حتى الان .

[illegible]

وإذا أغضبوا ابن مدينة معينة كانت تتنمر في كل
 حي من أحيائها على عدة مساحد بأولادها ، لتسيبها
 ضغفانه الثروة العنسية في أغرب ويكفي أن يعلم أن
 في فاس وحدها أحصى في زمن المنصور ومحمد الخامس
 الموحدين 785 مسجدا و 42 دارا للوعسوة و 80
 سعاية عمومية و 43 حماما ، (زهره الأس ص 33 ،
 وكلها حصة (27) .

كانت في المغرب أوقاف من نوع خاص (28) كالتي تصرف على تزوج النساء الصغيرات بأبائهن محضاً في منزل مؤثث من الرفاه وكانني تلقى في بعض من العروس المعبود وأوقاف الأتراك المكونة ويعهد وتقدمة الحيوانات والصورة كذبة البراضين يندس ، وذلك بالاحسالة التي تأتي في الأسوار والقباطير والقنوات وأسهر عليها وأشبهه مع ملحوظ بين من المغرب والثمن حيث توجد نفس الأسوار من الأوقاف (29) .

المراجع

- 1 (1) است القرويين بعد بناء فاس ثلاثية
برباع من وقد أحيد في تاريخ بناء فاس، واعد
سهي بوقصايل بحث في الموضوع اقبل منه من
مؤرخ كاسي بكر ارازي المؤرخ عام 344 هـ والذي
يعول ما رأي فاس هو ادريس الاول الذي جاء الى
المغرب عام 172 هـ ومات عام 174 هـ وتبعه ابيه في
نظره خلال هذه الفترة. ولاحظ ابن سعيد ان ادريس
الاول لم يؤسس سوى عدوة الاثني عشر ابن الابر
عن يد الحسن المؤرخ ان ادريس الثاني بنى عدوة
القرويين عام 187 هـ ويوجد في مكتبة باريس فرهم
سك نفاس عام 189 هـ أي قبل ساريج العادي بناء
فاس معامين كما يوجد فرهم في متحف كازكوف
بروسيا سك نفاس عام 185 هـ وهو التاريخ الذي
عقله الحسن بن محمد بوران لبناء فاس .
- 2 (2) لاحظ ان في روع ان عدد مساجد فاس
بهي ام المصور والناصر الموحدين الي 782 مسجد
علاوة على 122 ما بين سغابات ودور الوصوء و 73
جدا ما الايس المطوب ج 1 ص 64 .
- 3 (3) رجوة الاس في بناء مدينة فاس لعيسى
لجرباني طعة 1340 ص 34
- 4 (4) بنى في لاهل
- 5 (5) رجوة الاس ص 42
- 6 (6) ذكر صاحب المغرب ان كانت
الاس مؤرخة عام 528 ج 1 ص 85 ووهيم
صاحب الجدة يعطى تاريخ مصر هو 710 هـ
- 7 (7) احرف الله الحشية عام 571 نصيها
الموحدين من الحسن عام 600 هـ من بيت المال في حين
صنع اراطون دي اسماط والشماعين مع افسين
من مال الاحد
- 8 (8) يوجد جامع القرويين 19 نلاط مواربا
للعنة وقد لاحظ جورج ماسي ان هذا الاسلوب يرجع
عهد الى عصر الاسلام ومجده في مصر ا جامع عمرو
وجامع ابن طولون (وظل هو العادي في مساجد فاس
من الاسلام ص 95
- 9 (9) الايس المطوب ج 1 ص 87 .
- 10 (10) الايس ج 1 ص 88 .
- 11 (11) كتاب الفن الاسلامي طعة 1926 ج 1
ص 302 وقد اكد ماسي هذا الزعم في الكتاب الذي
نصفه عام 1934 هـ هو « الهندسة المعمارية الاسلامية
في الغرب » عن 188 الا ل الاست ذ طيراس ابد معله
الاس ج 1
- 12 (12) رجوة الاس ص 65
- 13 (13) حسب في عنة داهي رجوة الاس ص 81
- 14 (14) العجب في مخصص احبار المغرب سبلا
عام 1357 ص 221
- 15 (15) حصاد العرب - العنة لغربية ص 263
وقد ذكر لغار (ص 81) ان هذه الحرائه كانت تحوي
على 30 000 مجلد كما ذكر كودار (وصف تاريخ
المغرب ج 2 ص 376) ان يعقوب المزي استرجع من
البحر مددا من المصنفات العربية واهداه الى
القرويين ولاحظ سني (كتاب المرحدين ص 101) ان
مقرب الموحدي كتب به حرائه تصاهي مكتبة الطيفه
الاسوي احكم الثاني ، وقد اهداها كذلك الى القرويين
في عهد مولاي زيدان السعدي احلس قنصل قريسي
اربعه آلاف مخطوط عربي ونعها لاسبابا مكنت من
نواد الاسكترنال .
- 16 (16) ولد هند المؤرخ الروماني عام 59 قبل الميلاد
- 17 (17) كتاب سفارة المغرب ص 255
- 18 (18) كتاب الفن الاسلامي ج 2 ص 465 .
- 19 (19) سم بات عني عني الماسي الى افريقيك
واسا مارس عام 1884 ج 1 ص 137
- 20 (20) مجلة هيريس عام 1952 ص 3
- 21 (21) كتاب سفارة المغرب ص 228

٢٤ - كتاب في كتابه «عاش وجامعتها» (ص 12)

23 - المجلة السنوية عام 1917 - كتاب
عربية تعالي - الفريد بل ج 10 ص 152 وكانت توجد
بمكتبة في نفس الوقت مدرسة مركزية بمدة معينة
كتاب أمبراطورية تهاجر ص 16) وقد
اجرى تدريب لاسي عشر طلبة مغربيين في المدرسة
العسكرية بتونس في عام 1885 وانها دراستهم عام
1888 (هيسبرس ج 41 عام 1954 ص 136) وقد
وجه مولاي الحسن طلبة الى انجلترا وإيطاليا وأصاب
العرب الحديث أركان ص 114) وحتى أي امر
كتاب سفارة المغرب ص 218

24 - الاطراف ج 3 ص 367

25 - لاحظ ان يشكون ان ملوك قرطبة اذ
سمرات الاسلام

26 - وقد قد ابن سعيد ذلك علا خطا ان جاره
الكتيبة ومنازله أشبهه لمؤرخين ضخم من عبارة
قرطبة (فتح لطيف ص 27) وقد
الريف تبلي ان العرب عاروه من بلادهم
دقي الدور تعلم انص المغرب المحبوب - مؤرخين
تونس عام 1895 ج 1 ص 144

27 - لاحظ بعض علماء في تاريخ
و قد في كتابه في بعض
من بحران حبيب المر
في سنة التي
في سنة التي
في سنة التي

و قد اكيد الحرداني في رهرة الاس ص 75 ان
تظهر من انحراف قد يعرب عن انصوب على رأى من
يرى ان المغلوب من جهة ياتر الاثافي انها هو الجهة
لمكة والجهة حاصه وقد فان صلى الله عليه وسلم
ما من المشرق والمغرب منه

ولعل المؤرخين تشبوا بظهور هذا الحدث الذي
بمائه لحدث الآخر الذي رواد الحصري في علم
استقبال الله في قضاء الحاجة حيث قال صبي الله
عليه وسلم « شرفوا و عريوا » أي باساسة العديته
المتورة وقد وهم الاستاذ طيراس في كتابه « سيمت
المحراد في الماحد » حين اورد هذا الانحراف بويلا
مكتبة شارون صفا من مكتب المؤرخين بظاهر
عند

27 - روى في الحديث ان عبد
في كتاب في اليوم 785 واه اليوم عصر المصور
السمي (مثلا تغطي كثره وعده حمايتها قبل انوم
93 واما اليوم فلا عدد لها) ص 28

28 - وكتب هناك احسان من نوع خاص في كس
من المغرب والاندلس فقد ذكر صاحب شتر الثاني ان
من حرس جامع الاندلس - راء الفجر
الرازي ج 1 ص 20) وان كراسي العلم في التفسير
وفرايد صحيح مسلم وابن العاصم وصغرى لمتوسي
والرسالة وعلم ابن زكري ليا احسان ج 1 ص 38)
ومن حرس كرس مسند من حجر على شحج في
انتموس بين الاسباح ص 69) وكان بعض العلماء
لا ياكلون من عاب الاحسان مثل سبلي عند الفد
لغاسي السنة ج 1 ص 30

29 - راء صاحب حدة عند من ار كسو من
و قد صاحب احيد من كس عديته وخمسون
من في ام
تدني عند بعض عديته يعرف في لهجه نفس
على الصرة و قد في سنة ومع سبلي تاريخ
الحجاسة 200 80 دينار ج 42

و قد ذكر مسئول في المستندات المغربية عام
1907 ص 192 ان الاحسان احتفظت بدارتها
المستعبة ان عهد مولاي عبد الرحمن الذي قرر عينا
في دوائر المحزن وانعي اشغار لخصيصين للمجاهد
والاصرحه وعربهم في كل مدينة ساقرين بعينهم
المعجب

الرباط : عبد العزيز بنعيد الله

جامع الأندلس في فاس

محمد عبد العزيز الدباغ

وان الاصل المسمى الذي اولاه المولى ادریس لهؤلاء المهاجرين جعل الهجرة الى طانة المدينة يعبر رقمها يوما وبها وحفظ مستمر ولو بعد وفاته حتى لعب رقعة في سنة 234 هـ .

ان كثره الزايعين على مدينة فاس يوم هذا الملك العظيم كانت مسا في عمرها وحورتها ويمكن بقودها في باقي اجزاء اممكة ولكن ليس من ايجول ان المدينة كما كانت من قبل لان الضرورة أصبحت تدعو الى بناء مسجد وبنى بها وبنى المسجد الكافية بصلاته والتعليم فقد كان المسجد في بلاد الاسلام يعتبر مركزا ثقافيا يلقي فيه اسلمون لدروس دينية ويعتقد بعد ان يؤدوا فيه صلواتهم ولم بعد لمسجدان اسدان كانا بالمدينة كقنين لهذا انهم العفر من السكان بل اصبح الواقع يدعو الى التفكير في بناء مساجد اخرى وكانت اوسحية المسلمين قدعوهم الى الاهتمام ببناء دور دينهم والى العمل على تركيز اسسه وبنى اعاد الاموال في سبيل ذلك ولكنهم كانوا يحشون ان سفقوا مالا حراما في شيء من هذا بذت كانوا يشطرون الفرصة حتى يملكوا مالا لا شبهة فيه وحينئذ يطلون قلوبهم الى ان يحققوا بعض المشاريع الدينية وهذا ما وقع بالفعل امام يحيى بن محمد بن ادریس فان اسره قيرواية كانت تبكر عبوه القروايس لتكون من رجل اسمه محمد اعفري الفيرواني ومن ابنتين له احدهما اسمها فاطمة والثانية اسمها مريم فلما مات هذا الاب خلفه مالا كثيرا ففكرت فاطمة في بناء جامع القرويس بهذا الما الموروث وفكرت اخوها مريم في بناء جامع الاندلس وشرعا في ذلك سنة 245 هـ

سليم فاس الى عدوتين . عدوه الاندلس عنه : ابراهيم بن امد الاولى فاس المولى ادریس سنة 92 هـ واما الثانية فاسا بعد ذلك سنة .

ان اولى ادریس حيفا كن بمدينة ويلي وقد عليه عدد وافر من الانبلسين والقروايسين فكان من الضروري ان يفكر في تأسيس مدينة تضم الواقدين وتجمع اسرهم وثلاثم احوالهم فيما كان منه الا ان سى مدينة فاس .

كانت المدينة اولى الامم صغيرة وكان البناء فيها يقتصر على حجة كرواوة وما حورها حيث نلى المولى در . مسجدا متصرا ببناء مسجد الانشاج . يكني بدار كان يوالى بنيه وتضم بن دولته وتمنظال بحمايته فصارت المدينة ومهد الى بناء انضعة الاخرى حيث بنى دورا لسكنى ومسجدا آخر عرف بمسجد بصلح اشرف .

ان العدو الاولى كانت مسكن للاندلسين ادریس الخاوا الى المغرب بعد فرارهم من الحكم بن هشام الذي اوقع بالقبائل فشببت اليهم واما العدو الثانية فقد اشتر بها انولى ادریس مع بعض القروايسين مغرب بعد . بدار مسر .

كانه يجره بنى فاس عروايسون . لاندلسين بنى مدينة فاس كان سبب في حبس العمدة والاقتصادية وسبب في ازدهارها وترقيتها وعاملا فعلا في نشر اللغة العربية بين ارحائها وتعميم هاته اللغة من بعد في بلاد المغرب .

من بعد ليعبر بندي بندي مع من هـ
مراسم بعد بنو معصرة بن معصر مراد عرسه
مبته ويعبر من فون معاصر رتي مكرى عند
سأنته في المصلي ، وان بفكر اسند من م
القمرونية يستل به عن الانعام الذي كـ سـ
من مكر فاس ايام الادرسه وعلى اسف حـ
من عدوتيه وان مـ وقع من المنحر ايام المعراوسين
من هاتين العدوتين انما كان اساسه اخلاف الحـ
من الحكيم

ولما لم لمسجد بالبلاء امين الناس عنه واحموا
به الا انه لم يصبح مسجدا جديعا تقدم فيه الخطبة
الا في ايام الرناتين اموالين لزمويين بلاندلس سنة 345هـ
بعد حادثة عام من تسييه عتد راذ عيه الامر
احد بن ابي بكر الرناتي زباده كثره
الخطبة من يجد الاشياح

وبعد ثقل الخطبة اليه انسح له دور سيدني
حصر لان من اسعد كان يوجه مسجده حصة اوء
لنونه احتاجة ويتخرج لمرعيا نظام الحكم الجديد
وحس لهو المديء واحفظ التي سر عليها الموند
حـ حـ في مـ عـ الحـ مـ في
المعرب يعني فيها عهد الحـ وتجاوز كل من
الندوة انعطفه التي كـ مـ مـ مـ مـ مـ
297هـ وانسوله الامونه بلاندلس ان يكون بحـ قصصهما
وكلف حاور الاستقلال عنهما او التهود في وجههما
بقي الاهوال والشذائذ ، فبدأ يعني من ادرس من مـ
ابن ادرس اعظم الادارسة صتا واقدروهم على محاربة
الاهوال وتسيير لدولة ، مـ يـ مـ مـ مـ مـ
سنة 305هـ ورغم مقاومته ثم فقد اضطر الى ان يقيم
معاهدة صلح معهم على شروط ذكرهم في المناظر والندوة
لهم في مسجده ، ورغم هذه الشروط عتد وحـ اليه
العسديون مرة اخرى سنة 309هـ وبقي مـ في مـ
موسى بن ابي العافية م يرد على العشرين سنة .

وراي "مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
اذا ما استمر العسديون بالمعرب لانهم سيجعلونه مـ
الى غروهم ولذلك ارتأى مـ مـ مـ مـ مـ مـ

قـه العين حتى اذا حاوروا اليه وحدود طائف مـ
واسجدوا ذهابهم السياسي فاقصدوا نغلاقة مـ
موسى بن ابي العافية والعسديين سنة 320هـ وصحوا
انحازوا على الدولة الإدريسية التي انضمت الى شمال
المعرب ، وتمكن عبد البرحم الباهر من مـ وسخه
وحمهم هذا علاقته لاجلال لملاذ واصبح يقاس
البرحم حـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
طاعته وما هي الا ايام حتى احس مـ فاس وحـ
عليها وب من الرناتين هو محمد بن الحبر ثم مـ
من بعد ابن عمه احمد بن ابي بكر الذي اتبع الراي
انعام عن المبحرين الاوين الذين كـ مـ مـ مـ
اندوة للعسديين والادارسة ورخه مـ مـ مـ
صلاح مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

وكادت فاس تعرف في ايامه بوعا من الاستمرار
السياسي وقامى عوائل اعتر التي كانت تتعاقب مـ
وـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
من حـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
يأري اليه الطلاب من كل صوب وحده يهلون مـ
غدهم افكري ومستمون مـ عن مـ مـ مـ مـ
بن كـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
لـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
كـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
اسموا جامع الاندلس وتفرغوا فيه لندوة بعد تحسن
العم ومـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
واسمـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
علم مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
بقي اصبح بن الفرج وسمع مـ مـ مـ مـ مـ
دراس بن سماعين رحمه الله .

كان حـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
صـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

وشاء انقدو لواته النعمة اعلمة ان تكبح جماحها
ولهذا لمسجد ان بعد بشطة العبي مـ مـ مـ

من مـ الخطبة انتصب اليه سنة 321هـ في ايام حامد بن حمدان اليماني عامل العسديين على فاس
ملو الاناس لمحمد بن جعفر الكفاي الطعنه الجعريه بفاس الجعري الاون صفحة 356

العبيدون، حيثما عظم سنة 349 هـ بعدد فاندعهم
جهر قدح من غاب عبة وقتل هذا كيرا .
وعنه
عن من اعلى البلاد وحملهم الى القسروان ونعم في
افاض من خشب وحطب بهم ثم جعلهم بعد ذلك الى
المهدية حيث سجنوا الى ان منوا الى اسحق .

ان مسجد الاندلس بعد هجانه الواقعة بعد مكره
الثقافي واصبح مقرا سياسي يوجه السكان الى حفظ
حديقة صوب بعد ان استقلت كل عدود عن الاحرى
ذلك حيث حول الامويون ابعاد شح العبد من عن
العرب مرة اخرى فقد اعطوا نهرهم نهرى بن عطلة
المراوى باحلال العرب فاولى قائد فسلار اسى
حرب سنة الاندلس سنة 375 هـ واستغل حصر جامع
الاندلس للدعاية لبي امية واعلى اسيرة لعبد الرحمن
الدمري في حرب سنة 376 هـ .

ثم وقع ذلك مرة اخرى حيثما استغل نهر
ابن دوناس بن حمامة انهر وي بعدوة الاسس واحصوه
عبيده بعد .

ان هذا الاضطراب بعد اسلاف اوردعارها واطعها
شعلتها ، ازال مسجد الاندلس مكانه القديمة ، ولم
يسلم المغرب من هذا الاضطراب الا حينما اسوسى
الرايطون على العرب بهيد : يوسف بن تاسفين الذى
دجن مدينته فاس سنة 462 هـ بعد حصار طوسن
وبعد ان فاس من اهلها علما كيرا ، وذكر ابن ابي
ربيع ان ابن تاشفين من جامع القروين ويجمع
الاندلس ما يرد على ثلاثة الاف .

وفي ايامه استنتج الامن في البلاد انه كان مشهرا
بالحرم والحرية في محبة المحالفين ، وبعد عمل
على نشر المذهب المالكي بكل الوسائل وحمل المساحد
و بطن الاوامر بعباد الذين لا يتوبوا باحائهم ، لذلك
كثرت وانتشرت فلا تفر الا خطوات حتى تجد مسجدا
تذكر فيه اسم الله او يعظم فيه كتابه و يفتن فيه درس
و الدقة بعامه .

الا ان للاضطراب يرى ان جامع الاندلس الى اسلام
الرايطين بعد تلك المكانة التي كان يمتاز بها من قبل
واصبح مسجدا عاديا وتوجهت عناية الدولة الى جامع
القروين ، وهذا علي بن يوسف بن تاشفين قد وسع
مسجد القروين ورسمه فكثر من القروين ووشي
حصنه بخراب المسجدين في حيا به حصر سب
م ذلك في مسجد القروين . ومن سبب رحمة الى
الاندلس بعد
بعد حصار من صرخة : مسجدا
الاسوار التي كانت تحيط بين القروين وصبر
المدينة مدينة واحدة ، فقد سئم من تلك الوضعية
التي كانت عليها اسلاف لانها كانت تفر دائما الى القرعة
والثورة ، ويكفي حاسا ما فاسته ايام المرابطين ،
ونكفيا ما شاهده من الاوارى امام ثنائى العبد بين
والامويين وان الصلحة تقضي الوحدة بين جريها
وبه شائها وترجيه سكاها الى مسجد واحد
به ، وتكون به الاصلة الكبرى في البلد ، عفر وايهم
ان يكون هذا المسجد هو جامع القروين ، ولذلك لاخذ
لمسجد الاندلس في عيدهم شخصنة يمتازها دون غيره .
فمن اتغنى عهدهم ، وتولى انصكم اصحاب
بيدى
الى المسجد يشتركون فيها نظرتهم التي يدعون اليها
و سبب لاسس مدي الفرق بين التحرر الفكري الذى
سمرور عليه وسن ج كان عليه الفقهاء يام المرابطين ،
بعد استعوا المسجد حصادك في شرح استعده
الاشعر . وشجعوا المحلدين الذين يعنون على سرها
واشجعوا في الحلفاء ان يكونوا عرسل بالعلم
المرربة بعد
مسجد
المذهب المالكي سيرا مع البوالة الحاكمة التي قاومته
بكل نشاط خصوصا ايام الناصر الذي يوع به سنة
595 هـ على عبد الواحد المراكشي في كبة المحبة :
او في ايامه انصع علم القروين وحافة الفقهاء وامر بحرق
كتب المذهب بعد ان يحرق ما فيها من حديث رسول الله
ومن القرآن ففعل ذلك واحرق منها حيلة في سائر
البلاد كمدينة سجور وبواتر ابن ابي ريد ومحصره
و
حس هذه الكتب وما يحوها قبل تولد شيدت
مسجدا واما يومئذ بمدينة فاس يؤمى حيا بالاحمال فوضع
ويطبق فيها السب ثم قال (وكان قصده في الحية محو

كان عن جبر ذلك عبوساً في قلبه أهمية * وعق
 في ريدان على هاتيه الملاحظة لعمال لاني منصفه الملاحظة
 والعرضي اشرافه من مصعب الامامة بالاندلس اعظم.

[illegible]

ومر السعديون عبي هذا أبيع رعم اشتعالهم
 والحروب وحفظه الشعور ومعارضة التبذير الإحمي
 لأن اهتمامهم بالعلم كان من أسسهم في حينه
 أنام أحمد منصور ابنهبي الذي توفي سنة ١٩٨٦ هـ
 بعد الانتصار لمعلم نذري حصي عليه برادي المحار
 في سنة ١٩٨٦ هـ وأبلى سعيه في خدمة الإحمي السلام
 في لاجل البلاد من جديد .

وفي أواخره كان المؤلف يخطط لإبليس والندرس
في العالم الشهير يحيى بن محمد السرح الإندلسي
وهو محمد الشيخ يحيى السراج يترك صاحب ابن عباد
وكان عاهدا في علوم أواخره متوسلا بهر في المذوبة ونفسها
وفي سنة 1007 هـ .

- * البوع العربي بعد الله كبرى الطبعه الحداثه صفحة 585 .
 * اتحاف اعلام الناس لابن برندان الجزء الاول صفحه 313 .
 * سطره الاندلس الجزء الثاني صفحه 123 .
 * سطور الاندلس الجزء الثاني صفحه 160 .
 * نفس المختصر صفحه 57 .

سجدته ورد عنه قول ابن ريندان في كتاب السيرة
ابن خلدون حين تصدقته عن المولى السجدي : وفي عام
1093 هـ حشد محمد الأندلس ورضع صغره بالريح
يشهد بذلك ما هو معروض في اجتماعه حذر قبه
لسفاهة هؤلاء وبغضه .

عولاي اسعبل استني ابها
سجده دلي قوت كل عسر

وهوي بسد الله حبي فبحراً
اد صرت احلى منه حور

ورفعه فوق السلسل سرادف
في عام 1093 هـ حشد

وكان ابتداء العمل فيه عام تسعة وثمانيين
والف هـ (١٠٩٣) .

وفي عهد العلويين كانت الدراسة بالمسجد بمصر
رأب أهمية كبرى وكان العالم لا يبع الى التدريس بها
الا الا ظهرت عقدرية عظيمة وكدهته في التفهيم وكان
الاستاذ قبل يدارته يلقي دروسه الاولية بالمناوس
لوجوده في امدية حتى اذا آسن من نفسه الكمية او
انها منه طسه توجه الى مسجد ودنت بها وقبع
بالعمل لا يبي العباس احمد بن علي ابو حازي امد في
سنة 1141 هـ فقد كان يدرس بالمدرسة الرشيدية براس
اشراطيين لكن لظنة الخوا عنه في المذهب التي
مسجد الاندلس في رعيته واصبح اسك الفضة في
هذا المسجد ومن اساس على دروسه وتخرج عنه
جل علماء فوس وعن ورد عليه وكان يهتم بحرس
اشكالات العقوبة والحدوة وهكذا اصبح مسجد
الاندلس يهتم بالدروس العلوية كما كان يهتم من قس
بندروس العقبية .

من عهده جمع علماء من مصر الى مصر
كانت تضفي عليهم من اعضاء ما يقيمهم عن مصر
في حائل العلى وكانت يقيمهم من حرة مصر
عنه بحداف طغافهم وتسمي في ديت حال الاوقات
وكان من غير ذلك محمد بن عبد الله في مشهور كنه
وكان من غير ذلك محمد بن عبد الله في مشهور كنه
والقوية الذين يقرؤون الاسطرلاب وعم الحساب
لأحدون حظه من الاحياس في ذلك من المصنف
العظمة والمائدة الكبيرة لاوقات الصلاة والمراث

ومن غير ذلك محمد بن عبد الله في مشهور كنه
عنه من غير ذلك محمد بن عبد الله في مشهور كنه
من غير ذلك محمد بن عبد الله في مشهور كنه
الواحدة تقسمها للاهوار في عرس كان
ذلك غاية ولا يترك من غير محتصر حسن وحسن
من خوفه وامنيتهما وسالغ في التبع عن من
سعى من ذلك ، ولتفهم من هذا النص من لم يحم
من عبد الله قد منح ذلك مع حفظ مع اسما مراه
في مشهور الذي كنه بسنة 1263 هـ في العلامة السيد
شودي بن سودة قد اناح قدوس محتصر جليل
عنه لشروط التي يسمه وبعد عنه انجوس وكربط
بين مطالبه من غير انه تحمل بالاصول قدامه فعال

ومن غير ذلك محمد بن عبد الله في مشهور كنه
بغرام الكثير والمؤلفي والخطاب والتفصح على الاحق
والخرشي لكبير لا عسر لهذه السروج الخمسة
بها يدرس خيس مقصورا ، ويجهه كفية ، وما عداها من
السروج كلها شمد ولا يدرس به ، وليس هذا القرار
الاخر اما كان أفتدالا من السطان محمد بن عبد الله
حتى لا يثير عنه بعض بعض العقباء ، الا ان الذي راد
اهتمامه بكنية اندريس بالمسجد هو المولى عيسى
برحم من هشام فقد كان يؤسعه أن يرى العقباء
تقتصرون في دروسهم على سماحكات لعظمة وتفضي

✽ اندور ابداحرة متأثر ملوك العربى نفس الراهرة تأليف عبد الرحمن بن ريدان طبع سنة 1937 م
صفحة 40 41 .

✽ نفس المصدر صفحته 62 .

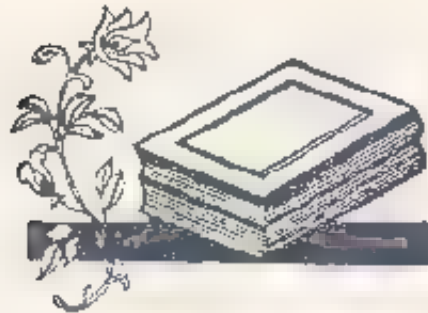
✽ الاستعانة بناصري طبعة دار الكتاب الجزء الثامن صفحة 67 .

مع طيهم التواف لطوائ من غير طي بذلك أصدر
 طهيرا سنة 1260 هـ يأمر فيه العلماء ان يقتصرُوا في
 الدرس على ما بعد وأن ينحدوا عن تلك التسميات
 في التفكير ومن فقرات هذا المظهر قوله - ا - يرى
 العقلاء يكتفون على المسند من نقل الحواشي
 والاعترافات ويتوعون الأقوال والعبارة حتى لا يرى
 - م - ولا حسن سمع - و - من مجتمعي
 الدرس أحمل عما كان ولا حسن فهم مع - م - في
 نفسه الامكان ، وهذا يؤدي الى ضياع العلم الذي هو
 ملاك الدين ، ويحمل على عموم الجهل في العاقلين
 من في هذا المنور الطريقة انعمية التي يجب ان
 حذر - م - قد سار في هديه الصفاء في جميع
 مسجد قاس وخصوصا بالقرويين والاندلس ،
 لا ان او مع ثبت ان الاندلس في هذا العصر انما كسا
 نبعه لجامعة القرويين ، ومع ذلك فقد كان يعتني
 بها وبحوارها من المدرسين والخصماء المشهورا بالعلم
 والفصل كابي عبد الله محمد بن الطالب التودي بر
 سوده لموفي سنة 1209 هـ وابنه التاجر السند
 جعفر أمته في سنة 1276 هـ

وفي عهد محمد الخامس رحمه الله اتخذ بشاء
 هذا المسجد فقد قام بذلك في سنة 1356 هـ ثم اعطى
 الا من جعله قروى تابع لجامعة القرويين ، أصب
 الآن وقد أنشئت للدراسة العلمية من المسجد الى
 الكليات الخاصة والمدارس المعصرية فان مسجد
 الاندلس ما - ب - بزم به الاندلس ، ما الدور العلمي
 بعد كد - م - من بعض المطوع - م - س -
 بعض - م - من الحرة او القبية المستندة على
 مستندين ، او من فيه تقوم بدروس الوعظ والارشاد
 بانه لورارة الاوقاف التي تشجع هذا بجانب الديني
 في جميع مساجد البلاد وتحاول تدبث ان تعدت مساحتها
 قيمتها الاجتماعية في هذا العصر الذي طغت كثير من
 لظهور انادية على الناس فعمرت وجهتهم من المسجد
 في المعاني واللاهي بعض - م - لبحر في مسماها ،
 وطوبى من احيا بيما من بيوت الله .

قاس - محمد عبد العزيز التناغ

✽ الدور الفاخرة صفحة 80 .



مِرْ الحلقَاتِ لِمَقْصُودَةٍ فِي تَأْيِجِ الْمَسَاجِدِ الْمَقَرَّةِ

لِلْأَسْتَاذِ : مُحَمَّدٍ الْحَمْدِ أَوِي

عد ، سواء في ذلك مساجد أمدن ومساجد القري ،
وسواء في ذلك ما أسسه الملوكة وبؤسده السدول وما
أسسه الأفراد ، واجتماعات والزهاد والعباد والمقرئون
والصائين ، وقد أذت هذه المساجد واحبا في شمس
الحركة العلمية والثقافة الإسلامية بمحيطها الزاهيا
واشكائها بما حفظ سميرت مكانته العلمية بين مختلف
الأمم الإسلامية عادا وعمت اليوم ودارة الأوقاف
لمصرية إلى احياء هذا التراث العلمي الأخر ، وما
داه بمعرب من حري علمي وافر ، وذلك بتعدادها كلها
عضها واحدا توارسح مؤسسيها وطلماها ، وعلى
الاحس و أسدي المرسح حـ ران ربح لكثير
من هذه مساجد حـ ران ربح لكثير
من هذه مساجد حـ ران ربح لكثير
من هذه مساجد حـ ران ربح لكثير

وهذا أحد تلك المساجد المحيولة التي أسسها
حد صلحده هذه الأمة الأذهمين ، ورحالها الذين أسوا
منهم يتركي وما لأحد عندهم من نعمة بحري إلا اسعد
وحه ربح الاعي ، فأذوا لأمهم ولديهم من حـ ران
ما أدوا ، تم استلوا إلى ربحهم وهم أوشت الحـ ران
بحولون .

تد ربح هذا المسجد مساهمة مني لوراره
الأوقاف فيما أرجو أن توفي عنه من أداء هذا الواجب
ده لما على من دين نجر هذا المسجد الذي في ساحه
كان مسقط رأسي ، وفيه حفظت كذب الله ، وفيه
علمت كما تعلم الكثيرون من أبناء هذه الأمة الذين
سلكوا طرق الضلال إلى هذا المسجد يطليون العلم
واتعلم - ما شاء الله أن اتعلم من مختلف العلوم
الإسلامية التي كذب تتدرس في هذا المسجد وقد كـ

كان المسجد ولا يزال ذلك المكان الذي يذكر في
معناه تشييع السني الإسلامي في كبل القلواره إلى
حانب إقامة الشعائر الدينية الإسلامية في جميع
شكائيا وسورها ، فنحن ندرك مكانة هذا المسجد
حين نستمع إلى المرار الكريم يحدث عن هذه المكانة
ويقول « أما يحضر مساجد ذلك من رأس ماله وألوم
الأخر وأقام القبلة وأتى الزكوة ولم يحش إلا اسمه
معسى أو شك أن يكونوا من المهتدين » وسررك مكانة
المسجد العظمة حين سمع رسول الله ، ص ، تحدث
عن هذه المكانة قائلا « من جاء مسجدي هذا لم يأتني إلا
لخير نعمة أو نعمة فهو بمنزلة المجاهد » « ابن مسجده »
وتكد بدرك أن مكانة المسجد العظمة تكاد تكون راجحه
حين يحدث فيما تحدث به عن رسول الله ، ص ، أنه
خرج ذات يوم من بعض حجره لدخل لمسجد فإذا هو
بحقير ، أحدهما قراون الفرعان وأخرى تعلمون
ويعلمون فقال أسني ، ص ، كل خير ، هؤلاء قراون
الفرعان ويسعون الله بل شام أعطاهم وإن شاء منهم
وهؤلاء يتعلمون ويعلمون وإنما بعنت معما » « ابن
مسجده » ، والمسجد الحرام في مكة والمسجد السوي في
لمدبته والأهرز وعمر بن العاص والربونه والفرويين
وعمر هذه من مساجد الإسلام في بلاد الإسلام في
المشرق وفي الغرب طلت منذ نشأ الإسلام وانشعه
الإسلامية تلك الأماكن التي لا يمر عند ذكرها أعلم عن
لعادة في أذهن المسلمين وبوارسح المسلمين وتراجم
رجال الإسلام أسماء والمتعبدين .

في المغرب الإسلامي كما في المشرق الإسلامي
كانت حركة بناء المساجد تتابع حركة انتشار الإسلام
في بقورة العمي والعندي ، فالمسجد الذي انتشرت
في ربوع مغربنا منذ الفتح الإسلامي يكاد لا يحصى

الجامع الأعظم بتطوان

مؤلفه
محمد العربي المصلاطي

هذا الكتاب من تأليف محمد العربي المصلاطي، وهو من كبار علماء المغرب، وقد كان له دور كبير في النهضة العلمية والثقافية في المغرب، خاصة في فترة الحماية الفرنسية. كان من أهم أعماله تأليف هذا الكتاب، الذي يعتبر من أهم المؤلفات في تاريخ المغرب الحديث. الكتاب يتناول تاريخ الجامع الأعظم بتطوان، من تأسيسه إلى يومنا هذا، ويذكر أهم الشخصيات التي لعبت دوراً في تاريخه. الكتاب مقسم إلى عدة فصول، تبدأ من تأسيس الجامع في القرن الثامن عشر، وتنتهي بالحالة الحالية للجامع في القرن العشرين. الكتاب مليء بالمعلومات التاريخية والوثائق، مما يجعله مرجعاً هاماً للباحثين في تاريخ المغرب.

هذا الكتاب من تأليف محمد العربي المصلاطي، وهو من كبار علماء المغرب، وقد كان له دور كبير في النهضة العلمية والثقافية في المغرب، خاصة في فترة الحماية الفرنسية. كان من أهم أعماله تأليف هذا الكتاب، الذي يعتبر من أهم المؤلفات في تاريخ المغرب الحديث. الكتاب يتناول تاريخ الجامع الأعظم بتطوان، من تأسيسه إلى يومنا هذا، ويذكر أهم الشخصيات التي لعبت دوراً في تاريخه. الكتاب مقسم إلى عدة فصول، تبدأ من تأسيس الجامع في القرن الثامن عشر، وتنتهي بالحالة الحالية للجامع في القرن العشرين. الكتاب مليء بالمعلومات التاريخية والوثائق، مما يجعله مرجعاً هاماً للباحثين في تاريخ المغرب.

هذا الكتاب من تأليف محمد العربي المصلاطي، وهو من كبار علماء المغرب، وقد كان له دور كبير في النهضة العلمية والثقافية في المغرب، خاصة في فترة الحماية الفرنسية. كان من أهم أعماله تأليف هذا الكتاب، الذي يعتبر من أهم المؤلفات في تاريخ المغرب الحديث. الكتاب يتناول تاريخ الجامع الأعظم بتطوان، من تأسيسه إلى يومنا هذا، ويذكر أهم الشخصيات التي لعبت دوراً في تاريخه. الكتاب مقسم إلى عدة فصول، تبدأ من تأسيس الجامع في القرن الثامن عشر، وتنتهي بالحالة الحالية للجامع في القرن العشرين. الكتاب مليء بالمعلومات التاريخية والوثائق، مما يجعله مرجعاً هاماً للباحثين في تاريخ المغرب.

عربيا . وشكل الصومعة مربع ، عشرين مترا
 ايضا ، وبصفيها الاعلى فيه من الجيوب ١٠ مع ٤ اربع
 مستطيلات يصبغ مغطاة بالاجر الاحمر ، وابقى من
 محيط الصومعة سلس بالزجاج الاخضر ، ما عدا الفتحة
 فيها حمراء وطلحها المخطط الراس مغطى بقرميد
 الاحضر ، وفي السطح الاسفل من الصومعة بيت صغير
 يساعده نحوي على سبع ساعات كبيرة متعاقبة في
 القدم ، وفيه بيت آخر بموقفه احد بابيه على
 حجة سطح المسجد ، والثاني داخل الصومعة .

قال هذا الخ مع يدورح السنن ، وتعارك الزمن ،
 ويقوم تصاحباتهم تطوار من عهده وعلم ويدرس
 وغير ذلك من خداجات حتى سنة 1223 قضا الله به
 ذلك الميت اصالح مولاي سليمان) الذي كان محولا
 على حب الخير واسمى على مصالح الامة حينئذ
 كان من سيرة سيرة من سيرة معهده ونسجده
 فعدى من تدبير معده وحصل عمده من توحيد
 بها عهده . سنة ١٢٢٣ من امساحه كان
 من جعلها انج مع الكبير بطران ، فانه امر بسجده
 وتوسيعه عهده واصيبت اليه المدرسة المحورة ونقض
 الرماح الموالاة ، وكانت المدرسة مخرسه المعنه الروشيه
 عدد من الحجرات لكتبي الطلاب ، وفي تلك السنة اي
 سنة 1223 اعدت ديك المسجد فهدم ما اعدت عنه اليهود
 لمع كانوا يسكنون به اورد في الملاح اناسي وكان
 يهود له انهم اسرقوا ماء المسجد الذي كانت انيسه
 بهر فذورهم تصب الارض ففقدوا . بقي مسجد
 من ممر الممره على عهده ، وكرب فاسهم
 حو و مسجد وبقوم مولاي سراج ابنك رسا
 خارج ليدسه من سراج ففقدوا منه ، فعدى
 بعد ان رعى اليهود الاربعه ، فعدى
 لعدول وامضى ذلك رؤسائهم ، متى لهم الملاح الجدد
 لا يزال حتى الآن .

هذا هو زال الجامع الكبير موضع بلعام الحدم
 التي كانت لمساحه الاسلاميه من قبل في سائر
 الامصار ، فعدى كماله دهر ، ففقدوا منه
 وامرشددين ، وكانت زعموا طلاب العلم تتوافد عليه
 من بلاد ووجدوا من محلق الثبات المتطورة ولم
 يظف مدرسه بوقت ، فعدى ، لم يكن لطلابها موضع
 تلتقون فيه ذورهم احسن من الجامع الكبير الذي
 كان المهمل الوحيد العذب لمختلف المشارب العظيمة من
 وعظ ودرس وغير ذلك ، كما كان محلا لتلاوة الطهار

استطانية وتلقى الاحكام الملوكه واول من تولى الامنه
 في هذا المسجد بعد بناء السعدي مولاي سليمان به هو
 السيد محمد بن محمد العراقي ، وفي الستين الاخيرة
 سار الجامع الكبر معهدا لتعليم اميشي الاسلامي ،
 وكان يبلغ طلاله احانا اير الفئات وكانوا به عسر ،
 حرارة قديمة فلوها ثلاثة وبلا حسية لكل واحد منهم
 علاوة على اسير وسرعات احسن ، وكانت تلك
 اجراية من احساس الجامع ، ثم احدث حمة احرايه
 برقع بتعليم انهم الى ان سبعة نحو 750 فومك
 ناطال وذلك في سنة 1947 م بعد ما اسيع مباح
 التعليم الديني وعين له عدد من الاساتذة ، بعد ما
 اسال لاعانة اطلاب ، ولما سار الاخر ، اثبت كسب
 سعى على المسجد كفتات فراء الحزب ، وابتع انسي
 تسلي بصفاء كتاب الشيخ حل عن ظهر اميب ليقيموا
 سلاوته في اجتمع الكبر ، ورواق ابوعاد ، وما يعر
 على وراء الادعية ، ثم هالك ففقدت اخرى للجامع
 كالعروش والحضر والترميم والتسقي والاصلاح وشراء
 المضاحف بنلاوة وما الى ذلك ، وبسبب ففقدت
 الجامع المسوية تمتع نحو 13 700 خروهم مخرسه ، وله
 احساس مخططة قديمة وحديثة لم تمكن من مخرسة
 مجموع ما تعلم .

وسمى الجامع تكاد يكون مخره ، بل تقول على
 اسحقين انه مستطيل من الشرق الى الغرب ، ويسمى
 مسحته 768,35 من الامار المربعة ، اما اربعه
 مسج 10 امتار تقريبا ، وسفوف بلاطيه محدودة على
 شكل ظهر انجواني مغطى بالقرميد الاحضر وله ثلاثة
 ابواب ، واحد يتعد الى جهة الجنوب وهو اسفل
 الكبر العام للمسجد ، وهو مرتفع كثير العروش
 والرحارف الموية التي جعلته غنية في الدعة وحس
 لمثتر وامامه فانوس يراق ذو لون ذهبي معلق في
 سقف الشارع ، اما ابواب الاخران الشمالي والعربي
 عسرها ما ستفرق من اعين والصنعة ، ولكلها
 حذر ان الاول في الكبر والسعة والارتفاع ، وفي مدح
 باب تقربى رواق مستطيل من الجنوب الى الشمال
 مسط دلرحام ، فم صنعت في حانسه ادسه بوصوء
 كتب في اعين كل حائ بها تاريخ ياثب الذي هو
 تاريخ الاصلاحات الاخيرة 1359 والصورة توضح لك
 كل ذلك .

واهم حذر امسجد هو الحداد العتيق له فيه
 من الاشياء التي تمسحق الذكر ، ففي اعلاه معا يسي

[illegible]

وهي أشهر كتبه، الحاصر الكبير المخطوطة ما يلي :

[illegible]

للاستاذ
سيد اعراب

كان القرن التاسع الهجري - الخامس عشر
لميلادي - بالنسبة للمغرب : عصر الاحداث والازلام ،
عهد مدح و ذم ، حفظ و خراب ، سخط و راحة
الانبياء (المرحومين المفقودين) و فيه تكالب العدو على
شواطئ المغرب ، و احدث اهم تغيره كسسته و طبعه
وما اليهما ، ولم يكن هناك حاكم حازم ، ولا ملك
رشيد ، بل كانت افوضى تصرع ظمها في طول
البلاد و عرضها ، و ساد الجهل و انشر العماد ،
تفتت بهم - و سبوا - من ثغر لاد و لاد

في هذا الحق المضطرب ، وفي هذا الظرف الحادث ، قام جماعة الأشراف العلميين ، شعالي المغرب ، يذبون عن حوزة أبنائهم ، ويظهر دلائل العدوى في الحال والأحوال ، من جهة قوية . بحسب ما ذكرنا ، وصاروا راعين راية الكفاح نحو هوى كامل ، وفي حدود سنة 876 هـ بزوا جمع حبل اشاوبه واشتوت في سنة مازيع ، قدرون الحال ، وأحطوا مدة اشعشوش على عدهم يوم من حل لعلو (مسقط رأسهم) مقصد بحسن الملمن ، ورد عادات العدوى ، وكان من أشهرهم ذكرنا ، وأعلمهم حسنا الأمير أبو الحسن علي بن راشد النواحي سنة 917 هـ الذي نثي مدسه سموا الحاسة ، وشهد قصتها . وأبسطها بأهمه عشيرته ، وورث بها الناس عشوا ، وصارت في عداد أهم المعربة (الإيد) . ومن هذا الحصن الملح كان ينشأ راشد يوجهون إلى العدو ضرباتهم القوية ، وهجوماتهم الفولاذية ، وكانت لهم جولات موفقة في ميدان الطولية خلدت أسمهم إلى الأبد ، قال في المرأة ص 86 \ 187 " ولم يرل أولاده بها من سلم وخرب ، أي أن حاصره لم الورير ابن عبد القادر بن محمد أنشبح بحسب عهده

* مر ۶۹، محدثین - اعرابی العباسی ص ۱۸۶

1 - باب الرئيسي : وهو إلى جهة الغرب ، ويسمى باب الخمراء .

2 - باب احتائر : وهو إلى جهة الشرق ، وكانت تخرج منه أحمم بعد الصلاة عليها داخل المسجد .

3 - باب الوضوء : وهو إلى جهة الشمال ، ويخرج منه إلى مكان الوضوء ، ويعده من الخارج نائب خصمه .

4 - باب المدرسة : وهو إلى جهة الجنوب ، ويفتح إلى صحن المدرسة المحاذية للجامع ، وعلى يسار الباب رئيسي مسجد مكنى الجمعة ، وكانت في أول أمرها منارة ، ثم دبر مرتفعه ، من الأمر ، عدائه براند ، من جانب الجامع - مدرسة صلبة - من طرف جهة الجنوب منه ، يعرف بمسجد صامع ، من جهة ، وتذكرها بعض الوثائق الوافية بمدرسة عثمان (ع) ، والمدرسة على شكل مربع تحيط به بيوت لكنى الطلبة وتتألف من طابقين أعلى من ، يتوسطها صحن كبير في نحو 16 على 17 م .

وفي وسطه فوارة (حصة) وتحمله بعض الأشجار ولم يبق منها الآن سوى أشجار الترميز ، وتفتح في حداد بحسيني للجامع - كنيسة - إلى المدرسة ، وكان هناك معبر من المقصورة إلى المدرسة . من صحن إلى حية القبة رداً ومضارب صيعي (المرأة) وفي الإصلاحات الأخيرة للمدرسة ارتل كل ذلك ، وسد الباب الذي كان يؤدي إلى المقصورة ، بصحن المدرسة إلى جهة الشمال أبو عبد الله محمد العالي بن أشاهد أنصبي ، وكان من المدرسين سابقين - تولى قضاء عثمان آتام ابن عبد الكريم الخطابي ، وكسبه على رخامة فوق قعره انه توفي ليلة الأربعاء 18 صفر عام 1348 هـ وبالعرب منه ابن عمه محمد عمر بن عيسى .

والباب الرئيسي للمدرسة في الحداد الغربي - إلى جهة الجنوب ، وبجانبه من الخارج دار القمصية (أبو الحسن الشريف أبيهم التتولي) .

ومدخل المدرسة على هيئة مرفق منحنى في بعضه ، شأنه في ذلك شأن مدخل الدور العربية ، وبحاسبي المدخل محكمة لقاضي ، وبيت العذارى ،

ويؤدي المدخل من الجنوب إلى المصنعة ، وممر خاص للطالب .

أما الجامع فظل على صورته الأولى إلى أن ولي قضاء عثمان أبو العباس أحمد بن الشريف العلمي سنة 1012 هـ ، وقد أعيد بناءه دائرة إندية ، وتعددت حومات البلد ، فكانت هناك . زيادة على حومة السوق الحومة الأولى كما سبق - حومة ريف الإندلس ، ورف سندان ، حومة بعتير ، وحومة سوق ، والحرازين وما إليها .

وربما كان لكل حومة مسجده الخاص ، ولكن الجامعة يعتقد ، وقد أضحي المسجد يعتقد لا يتبع للمصن ، باستثناء القاضي جو العباسي - وكان أمرا وخطيبا ومعتبرا بالجامع - سلطان العصر في عصره . ولعله زاد إلى المنصور السعدي ، وكان ريدان - وهو العالم الإدم - في حاجة إلى التدعية ولي من يصف حوله من العلم والفضل ، وقد انتشر عند السوية السعدية ، وتنازع الملك حماة من إنشاء المنصور وأحواله . فبنى به زيدان في ذلك ، وساعده بقدر كبير من مال الحجاج وأعطاهما فرصة لاستئصال الصعائن ومنع أضرار التي تتركها أعمال هذه المالب باله في هوس أهالي لشعشعور عموما ، وأعلمين بصفة خاصة براد القضي في الجامع زيادة مهمة ، وكان مما راد في طوب الجامع إلى جهة الشرق - أربعة بلاطات عرضها حوارة وحداد القبة .

وهي أطول من البلاطات الأولى ، وعمودها أكثر ارتفاعا ، وأوسع عرضا ، وهذه البلاطات تحتف أيضا من مصفها لبعض في الطوب وتعرض هكذا : 5 ، 18 م على 40 ، 2 - 6 ، 35 ، 19 م على 40 ، 2 - 7 ، 20 م على 45 ، 2 - 8 ، 65 ، 20 م على 20 ، 3 .

وتتقاطع البلاط الأخير المحاذي لحداد القبلة من المحارم إلى الجنوب فتحت تحتها فيها روعة العباسي لمقربي . وطسعة الحداد بين البلاطات الأربعة التي ريدت في الجامع ، قد شغل الصحن القديم ، وكان من الضروري أن تقام للجامع صحن جديد ، وبعد الصحن على الحداد الشرقي في نحو 18 م على 12 م ومن اعلام عثمان الذي دفنوا بهذا الصحن القاضي أحمد بن الحسين العلمي المتوفى سنة 1315 هـ وبجانبه وسده

عند السلام : ويمنح في الجدار الفلبي للجامع بامان
أحدضا على يمين محراب ، الى المقصورة : والآخر عند
سور الى الصحن ويوسط الجدار الشمالي مصلى
سواء ، وفي الإصلاح الأحمر تلج مع سد باب هذه
المصلى ، وجعل مكانه قوارد حصة بوضوء وقطع
الفصل من المسجدة وحار مع الأسف حانوتا لاسكني ،
على به حجر أبيض الشمالي من البلاط الأول صلاه
السيد بشار حنفي مما جعل المسجد يعقد نكته
الهندسي ، ويعتبره القبة - وكما يود أن تكون هذه
الإصلاحات التي تمام بالمساجد وأروان تحت رفاهه
خاصة لإداره فيه به لخصيصه في الأناة القديمة ،
والعوى الحمينة ، وكما نرى عينا أن يضيغ الكثير منها
سبب التهاون والأعمال فهدمت ستين و ثلاث سقط
حانب من صومعة مسجد (أشراقات) على بعد 35 كلم
من شعشاون . وربما كان أقدم مسجد بالمغرب ، بناءه
طارق بن زيد أيام ولأية يصف بن عبد الملك بن أباد بن
عثمان على هذه الجهات أواخر القرن الأول الهجري ،
وقد خدمت الصومعة بالمرح ، وأعيد بناؤها على شكل
جديد ، لا تتفق وصورة هذا المسجد التاريخي ، وكما
نرى منظره ومنه أن الجامع والمدرسة عيبسة
بالطبعة ، وسبقه كفي دور المدينة والقروى الأحمر
ومن الداخل بالحشب المحرر الخروف .

وفي أيام سيطرة القائد أحمد البرقي على نظوان
وشعشاون وما إليها 84 ، 1090 ، ألحقت بعض
الإصلاحات على المدرسة ، وذكر بعض المصادر الأجنبية
أنه في هذا التاريخ نقل الى مدرسة شعشاون قسدر
كبير من الرنيج والرحام الأندلسي .

وفي عهد ولاية القائد أبي محمد عبد القادر البردوان
التي وراحي على شعشاون أواخر القرن العاشر عشر ،
صنع من كبر للجامع ، وتريد خمسة على شكل
هرمي ، علقت بام محراب ، وقد كتب على لوحه
باللوح الأحمر من المسير : أحمد لله صنع هذا أمر
السعيد سنة 1098 هـ . وجد تمثله سنة 1351 هـ
وكان لعائلة البرقي عبد القادر البردوان اهتمام واسع
بالمدرسة والطلبة الساكنين بها

وفي أوائل المائة الثالثة عشر ، أصبح بمصر
الد : غدا الحبيب الأعظم وهو الوحيد - لا يلقى
بالطرح لبسات الحنين ، من الآلاف ، فأحدثت أعظم

بجامع النجديين . ومسجد ريف الأندلس وسما للأحد
أن شعشاون عند هذا التاريخ أصبحت تابعة لنظوان
سما . يرون كذلك الى أسوم الآتي فتسرات من
التاريخ في عام الناصر محمد بن قاسم شهيدون
بيت صومعة الجامع الأعظم يشعشاون وساخ الماظر
من حين بناءه بصر حيد حيد حيد حيد حيد
استمر بعدة من حيد حيد حيد حيد حيد حيد
توي بناء الصومعة هو أعلم العالم الأندلسي ، ولا
يرال الأحقاد يروون بالأحقاد قصته مع ولده أسدي
أعطى في شيء من السوء ، وقد أشرفت الصومعة على
الإنهاء ، فطمه الوالد لطمه ألقت به من أعلى الصومعة
فهي سقطت ، وقد أقيمت الصومعة بكان المدة بمره
على يد باب الرئيسي للجامع الى جهة الجنوب
كما سبق ، وقاعد الصومعة مربعة ، ولشبهت بعد أن
استوت مع سقف الجامع في نحو ستة أمتار صروت
مربعة ، ولجدرانها من الخارج فتحة عيقه ثلثه
مما هو السهم ، تعرض بها من الدرج بالصوء ، و
في وسط المدة الى جهة الجنوب باب الى حرمه
ومن : وقد سمى في الطابق الأعلى من المدبوسة ،
وعصب بها محلات (ساعاب) ويلاحظ أن أقدم هذه
الساعات يرجع تاريخه الى سنة 1256 هـ وفي نهاية
المدة شرقا وبصر سطح المدة ، صلا ، في نحو
خمسة أمتار مبنين بالصومعة وقد صعد معه عمود من
حديد يعنى به الرابطة التمددية

الصومعة آية ابن الأندلسي لمعرب ، وفي سنة
1255 ألحقت إصلاحات على مداخل المسجد وحرم
مائها في التوابين الى الخارج ، وكاتب هناك خزانة
تابعة للجامع ، جامعة بالكتب العلية والدينية ، تعرض
من تخصصها القراءة والمطالعة واسمع .

وقد تقيت هذه المؤسسات ، سواد منها الدينية
والثقافية ، منها فائقة من مختلف الطبقات ، فكيف
هناك أوقاف للجامع : والمدرسة ، والإغرامة ، وكان
للإمام والمؤن والمدرس وأخطت أوقاف ، والطلبة
أوقاف ، ولقيم أوقاف وهلم جرا . . . وقبل تحديد
عائبة من العائلات أو شخصية من الشخصيات ليس
له وقع على الجانف أو المدرسة أو عليها معا .

مجلدات النسخ العدد الرابع من 14 - السنة الثانية .

أن ما تضيع منها دأء عرهم واحد - ما جاء في مرسوم
 للسلطان محمد بن عبد الرحمن مؤرخ 22 جمادى
 الأولى عام [128] هـ - وبعد : فإن غيرنا للأحاس
 يتاوى كل زفرها يخص قبه ما بين المسلمين
 وتسعين مثقالا ، ولما يمت المندادانه المضريه
 خبر من جهه وسع - فلا بد أن يصرروا مشطري
 البفادات بالشاوى أن يدفع مائة وعشرين مثقالا
 للسلطان من ثمن كراء مستودانه يوم والاعنة من هذا
 كتب . ونلقب الربيعي عبد القادر أوردون أسالعه
 يذكر عدة أوقاف على الطلبة العرباء الساكنين بالمدينة
 وكانت تصرفه عوائده عليهم في شبه نظام الجمره
 خضع مرسوم وأسهم في هذا المبدل كثر المحسنين
 محسناته عند صحيح والطفه على الصعيه ، وأزدهار
 به في به عرقه جده

وذكر عن أبي عبد الله عليه السلام في هذه الأعراف ، السي
عمر كقوله : أشعائر الدنيا ، وحرصهم لحدود علي

- 31

الخاص من مجروسة سفلى. أمه الله - يتبع
في المجلد المذكور بالمعروف على الكرسي بالمجلد
المذكور وغيره من أوجه الأسفار. في أواسط وحب
الفرق الحرام عام 1208 هـ وقد احتفظ لنا بعض
ذوالبين الحسنى بقائمة من الكتب التي أوقعت : طلبة
بست المصنف وهذه قائمة منها :

- نسخة من صحيح المحدثي - في عشرة أجزاء بحفظ العبد ابن سورة .

فتح ابدي علي البحاري للحافظ ابن حجر .
في نسخة اسفار .

لؤشيع على الصحيح ؛ حاشية ليوطني
على المحوري

* انحراف 4، ملحق ج في ص 139 وليعة 120

من ربي ، وكذلك أقراؤك الحراز هذا أعجبي كـ .
 عتد على من أجعل قلبه ثقلاً صحيح جداً . . .
 من شيوخ الحرار به تحريف ، بفعل الله ، ونفع
 بك . . . ويشير بشبح القصور في قصود كلامه العلى
 روح لعم ، والطموح الممكزي الذي كان عنه بسو
 عتد على من . . . وإذا رست قلوباً لم تحلق بي رأيت
 فاعلمي به والمراد أن الإنسان يفتقر طلب العلم
 والسلام وسبع من اهتمام الاسم الفعالي بهذه
 المدرسة ، أن كتبه إلى الشيخ ابن ريسون تحمل العلم
 حقه على أن يفتقر مولاده أبي مدرسة شفاور ،
 عتد على من عتد على من عتد على من
 اسود ابن عتد سيدي أحمد فيه حبل ، وكتب
 به صوب ويمكن أن يسمي من انتصو
 سبعة أن المواد الدراسية التي كتب تدرس بمعهد
 عتد على من عتد على من
 كـ ي عتد على من عتد على من
 أو المرادى التوحيد يتصرفي
 وشروحها الفقه برسالة ابن أبي زيد وشرح أبي
 عتد على من عتد على من
 عتد على من عتد على من

قد تخرج من هذا المعهد علماء كان لهم صدى
 بعيد في ميدان العلم والثقافة ، وفي ميدان السياسة
 والخدمة كآبي العباس بن الشريف العلوي ق 127 ،
 وله مؤلفات منها حاشية على التقيي ، وخرق في فن
 أيسر من قرا أبي عتد ، وخرق في أسباب العنصرين
 وعقوبات في الفقه والأحوال ، والعربية والطب
 عتد على من عتد على من

وكأبي أحسن بن عتي بن الشريف العلوي ،
 صاحب الورد المتين ، توفي 1126 هـ وعمرها
 وكان من أساتذة جامع شفاور ، وشيوخ
 عتد على من عتد على من
 عتد على من عتد على من
 عتد على من عتد على من
 عتد على من عتد على من
 عتد على من عتد على من
 عتد على من عتد على من
 عتد على من عتد على من
 عتد على من عتد على من

[illegible][illegible]

في انساب الشريف وهو من اهل القريه اعطاني شرف
وأبو الحسن علي بن عيسى اشرفنا العبي التواركي
سجود المتوفى سنة 1126 وأبو العباس أحمد بن
محمد بن عبد السلام العلوي كان مزارع 1232 هـ
عن
... ..
أخوات وولده الأديب سليمان أحواله وإشافي عبد
الكريم أخضري والفاقي عبد الكريم البوريني ومحمد
العربي الرسولي وعبد القدوس البوريني لرحالته
المشهور وكنت هناك أحاسن الرسالة واحسن
حاضر
وكنت بعده - إذ دخلت الأشهر الحرم - أن يسر
كان العلماء تدرّس الحادري بمصاحح الكسر وحسن
... ..
بن أشرفنا العلوي وكنت هناك نسخة من مصحف

* احوالہ عس 107، ڈیٹہ 73 - مصحف جریہ

ولها : اسقفوي (3) أبدي يذكر أن داود بن
 إدريس كان وأب عبي علي عليه السلام وأنه كان «ندافع»
 يحيى صاحب عبود القرويين المعروفة بمدينة لعننى
 ثمنا : الفرقة أبو حنود بملكنة الوصية
 بدير الذي يحمل اسم الأصم داود ابن إدريس 4

ثالثا : هذه بوجه الأثرية التي يحتفظ بها الآن
 في المركز التراثي بصفة الآثار بملكنة لمعينة

وبعد هذا نرجع إلى الحديث

عن إدريس بن إدريس بن إدريس بن إدريس
 داود 5

بعد كنه كتبت بمحرد وقومي على اللوحة كنه
 في المصوع شرت في مصنف المحلات لعينه بمواء
 بالقرب 5 أو الفاهرة 6 أو سونى 7 أو
 مسند 8 ، وكثفت كما صرح به
 ببر ابه اسس عيم ساعدون على شعاع ابصوه
 على هذه الحقائق ، ومن سوء الحظ أني إلى الآن لم
 قف على « ود فسن » من طرف ادير بهمهم امر
 لتاريخ حاشا بعض « القرويين » التي تعنتها من
 بعض الابائاد الاخلاء الذين حرصوا على ان يحصوا
 قس القرويين في بحود من الشبه والتريب

في الناس من اوحى بيلد ام عبد اسوحيه
 لاه في نظره تنافض « لوالرا » متوارث عبر الاجيال

فمنهم من رجح ان يكون بوجه عبد عبد
 مكن أحمر وعبرت هذا ... وان ذلك لم على
 عهد الخلفاء في القرويين بفسيرة اني رجح فيه
 اسفود بشرقة الادوية بواسطة محمد بن علي
 الحوطي 9

في ادبي طبعه بيه عيمى بن إدريس بن إدريس
 في مدلول اللوحة نظرا أولا لكونه « ولغة معاصرة »
 وثالثا لانه من جهات غير القرويين - وثالثا لكونه
 بعض ارجاله ومؤرخي القرويين من أمثال اليعقوبي
 والكبرى وابن عتارى تحدثوا عن مدينة قس بفسحة
 انفسهم لكجه لم يخرجوا على تأسيس القرويين على
 النحو الذي عرف في القرويين

بإعادة تكوين الحفصة 4

« البوصلة » بك اللوحة فامر علي لاسم
 به لإرجح التربة : وأم عن امر بقى اسوحيه وحاصه
 أمام الوصيين بانه عبده عبدي ان اسوحيه ظيل
 بامنا صفتا مطف عن مؤسسين داود ام إدريس في
 « ت » تحده فلا يمكن أن يعني أن انه اسس هناك
 « مبعدا » وان « اسوحيه » التي كانت على ذلك
 المسجد هي التي تقبأ لكن الاسم هو القول بان عيميه
 اسس ثب على عهد الخلفاء مع امه وحذفت تحت
 الحسن الذي قرب منه بناية ذوة الرافضين - على
 سائر جهات اللات الاوسط ، ولم يحدث التارخ
 ابدا عن اواجه « اسفود » 10 الذي قدم به فقيه
 داس او المسؤول في الذوة الموحدة ، لد عمام قوة
 هذه الوثيقة البقية واعبارا لما تقس عن اسفود
 بمرور من امر السكة اسفودية واحتراما لما تقس على

3) اليعقوبي ، أخبار البلدان : طعة سن 1890 ص 137

Elachène Kaspéja 7 8 = 3 4

4) Muséum de la Bibliothèque Nationale, page 69 n° 921

5) سري : سجنه « لبرية الوطنية » العدد الرابع سنة 1960 ص 19 - 20

6) مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية العدد لثاني 1959 ص 244 - 245

7) الباري - مجلة الفكر - لسنة بحاسة عدد 6 مارس 1960

8) باري - مجلة جمعية الدراسات الإسلامية في مدريد - المجلد السادس 1958 ص 277 - 278

9) Elachène Kaspéja 7 8 = 3 4

10) مجلة كفة الآداب - الاسكندرية ، العدد 14 سنة 1960 ص 60 - 88 - المؤتمر الثالث للآداب

العربية ، نشر الجامعة العربية ص 445 - 465 - اسري : الترميز الوسيط - سنة اثنتى - بعد

الثاني ديسمبر 1960 ، أحد علماء القرويين عبد الحق بن معينة - التباري - جامعة باري في أحد

عشر عرب طعة المجددة ص 8

الفترة التي كان « بدائع » فيه يفتي ميكن في بعض
أشرفه من الأسلاف على عدوة القرويين وتخصيصها
لهذا الخور الذي حضن عليه في عدوة القرويين ورسمه
في أب تعرف الأحياء الهندمة به كبر « هب » فقد
شاع أن بعض أنه كتب تذكري في هذه الجهة ،
وكأن الملوك ، وأبرؤساء بحثاؤن أبر ميكن وأشهره
بجسد أسمائهم ، وكان أحد من ميكن وأكرمه هو جامع
البروسى فقد كان هو بالذات أمركز احتار ، وما كان
البحر ميكن في المسجد وأظهره هو أبحرأف فقد تم
عرب هذه الآرة عنه حتى تفتي أعم أبعدهن
وأفصاؤن بقي أن شيعى عن اجتماع أسم فاطمة
من الواحة مع أن المخصوص المذكورة تمصاؤن على أنها
المؤلفة !

أما علم أن المدينت القديمة لا تسع في ذكر أسماء
أبناء على الحاتي سبعا مع ما اتر عن أن الشعوب قد
تقوم بشاريع وتزجو إلى أفوتة سبعا تديرها بهم
وتكرم لخدمهم

و بعد ۷۷۰ فصلی بگویند عتده کلمه لا حصر
حول تدوین بناء الترویجی

عبد الهادي التازي

12. مخطوطه في تاريخ الإدارة من كوشهجي مكتوب في عهد المخطوطات الخدم بحامه الدول العربية . .



مسجد حسّان

للإستاذ: إبراهيم عركاش

ويعتبر المسجد من أهم المعالم التاريخية في مدينة حلب، وقد بنى في عهد السلطان قايتباي في سنة ١٤٨٠ هـ.

يذكر مسجد حسّان بأنه من أهم المساجد في مدينة حلب، وقد بنى في عهد السلطان قايتباي في سنة ١٤٨٠ هـ.

ويبلغ طول المسجد ١٨٣ م و ٣٩,٤٠ م عرضاً، وقد أقيم مسابقة قاعة الصلاة وحديقة أزيلت من ١٩٣٢ م في موعدي ١٣٩ هـ ٣٩، وفي مساحة من مساحته في ساحات الصلاة بالمسجد الأخرى.

ومن أهم المساجد في مدينة حلب، وقد بنى في عهد السلطان قايتباي في سنة ١٤٨٠ هـ. لمعمره بل له ضريح كبير فوق المنار وصحنين جانبيين ووسطه كله تشييده الأعمدة التي تتألف علواً من ٣٢,٢٠ م و ١٠,٢٠ م وتتميز السلالات الفارسية بأشكالها الهندسية البسيطة. المسجد من أهم المساجد في مدينة حلب، وقد بنى في عهد السلطان قايتباي في سنة ١٤٨٠ هـ. المسجد من أهم المساجد في مدينة حلب، وقد بنى في عهد السلطان قايتباي في سنة ١٤٨٠ هـ. المسجد من أهم المساجد في مدينة حلب، وقد بنى في عهد السلطان قايتباي في سنة ١٤٨٠ هـ.

هذا المسجد من أهم المعالم التاريخية في مدينة حلب، وقد بنى في عهد السلطان قايتباي في سنة ١٤٨٠ هـ.

ويذكر مسجد حسّان بأنه من أهم المساجد في مدينة حلب، وقد بنى في عهد السلطان قايتباي في سنة ١٤٨٠ هـ. المسجد من أهم المساجد في مدينة حلب، وقد بنى في عهد السلطان قايتباي في سنة ١٤٨٠ هـ. المسجد من أهم المساجد في مدينة حلب، وقد بنى في عهد السلطان قايتباي في سنة ١٤٨٠ هـ.

ومن أهم المساجد في مدينة حلب، وقد بنى في عهد السلطان قايتباي في سنة ١٤٨٠ هـ. المسجد من أهم المساجد في مدينة حلب، وقد بنى في عهد السلطان قايتباي في سنة ١٤٨٠ هـ. المسجد من أهم المساجد في مدينة حلب، وقد بنى في عهد السلطان قايتباي في سنة ١٤٨٠ هـ.

وسنة المسجد إلى حسّان يخطط بها العمومي، وقد بنى في عهد السلطان قايتباي في سنة ١٤٨٠ هـ.

ويبلغ انعقاد حوالي أربعين مرة ، كما كان عدد أبنائه
(١٠) ستة عشر في خمسة عرسي و أربعة في عرس
العرسي واثلاث حيوا واربعة في العرس الشامي .

على ان سدهفظ اعمدة الجامع سنة 1755م
ثم اعاده وصفي في عهد احمية القريسة قبل ستم
عشر امد في حتمه الا على عهد = سحر
وهي جدا هو السب في عدم تباثي بعضه تاسعا بام

ولا يعرف منا إذا تم سقيف بعض أجزاء المسجدة ،
 في حوز بعض آثار لفرمود لا بد من سد ذات على أن
 المسجدة قد سقيف فعلا ، وبكفي على كل حال قد تعرض
 لأحداث أحواله خلالات ، فإن أبوابه الستة عشر والتي
 تم تركيب في عهد السور مدله حفظا ليس للعمل
 وأجل الجامع ، قد قُتعت عن آخرها ، كما أعلنا أو
 سرقنا على الأصح احتسابا أخرى كانت معدة
 للسقف وعمود ، وهكذا بقي عهد بدوله المؤرخة
 نفسها وفي سرده أخصارها عهد السعد الموحدي الذي
 كان عليه أن يحفظ على هذا الأثر المارلة من آثار
 أجداده ، إلى أن حُتبت المسجدة بأوابه قصص منها
 أحدا سنة [644هـ] عما لبث أن احترق منه ثم أربع
 وبذلك أصبح بقية معظم المذهب ، وأصبحت ليستوا على
 بقية هذه الأختاب التي كانت من أشجار الأرز ، وتولى
 السطو المم امرئسي ثم العبدس دل حتى أيام
 الغويز عهد استطاب عبد الله بن اسماعيل حيث
 صنع الفراسنة من سلا والرمط سبعة من أختاب
 الجامع المذكور وسبوه سقفة لكن أكله ثم اتزعج
 منهم استطاب محمد بن عبد الله .

[illegible]

والولا هذه المذاعة التي تصدر بناءً على المثار للدعوى على
ر الزرغال لمشوروم سنة 1755 م .

أما محرابه أمجد فيبلغ ثلاثة أمتار عرضاً
وثلاثة طولاً . ولكن تم سق منه إلا مكانه الذي بهدم
على :

عصر المرابطين في المغرب العربي
المدرس ، يوفد رتبته في مساجد حنة

هذا وبلغ عرض جدار المدر متوسعا ونحده
ومن شأن هذا العرض أن يحقق توازنه ، كما يبين
عرض الصور ميرا ونحده وعمود سبعة أعمدة .

وقد ثبت في الجدار المقعر بقية سقوفان كما
أن صحن المسير ما يزال مبقعه نورا ، ولكنه لا يرى من
لمرافق كثيرة وحل لمسجد أو قارحة ، غير أن
السقوف الأثرية قد تكتسب عن بعض المباني المجاورة
أو لا يرى أن المسجد لم يكن مبنيا على يد يدس التي
كان يبلغ طولها أربعين فرسخ على ما تذكره المعينة .
وعلى بعض من ذلك ، فإن هذه الساحة من المبنية
كانت أكثر عمرا . وقد أثبت أبو جدار في « مقدمة
الفتح » أن الفرائصة قد بنوا دارا بصدده سبعين
بحوار جامع حنان ، فإن آثار هذه الدار ؟

وتجمل الطريقة التي اتبعها الموحدون
لإعداد الجامع ببناء ، بصرف لظن عن الآثار ، ولكن من
الثابت أن عن أعنية (بالدشيرة) كانت حور ارتسي
لأمدد أيديهم كلها ببناء ، بل ولأمداد سلاطنته ،
أما سبت على القبط الكيرة أبي بنهاه المصور
بين المدونين وهي بطرة كان يعبرها أحسن وعمود
الباس وكانت منه بناء مجك حينا ثقله صاحب
كتاب « المغرب وعمدة الأثرية »
« La Maroc et ses Villes d'Art » .

وككل مساجد المغرب فربما كان عمود جامع
حنان كذا على ما يضمن تنجه نحو القبة .

وسمى جامع حنان في التحول من مسجد
الاندلس والعروا والشرق الإسلامي . وهكذا
يأخذ الجامع شكله القديم هذه الجوامع الاندلسية
ومن بين مؤثراته الشرقية استحداث أبراجها بجدار
القلة ومن مؤثرات العمود غنود المنار المحسورة
وقد تصيف أيها عدم تساوي الأعمدة ولو أنها كانت
من قبة في جامع حنان ، ربما لترفع فوق صغارها
قبات تساوي في ارتفاعها مع اسقف أمصوب فوق
الأعمدة الكبيرة ، ولكن لا يصح تساوي العقود على
المسجد ظاهريا ونسبا .

توفر المسجد على أسر داخلية لحفظ المادونين
وبناني للاستفادة بها بالأصاحة إلى مياه انفتوان
الجارية التي لا يسود بها مع ذلك أثر ، كما لا يشاهد
أثرا بفسحات الضوء التي يبدو من تصميم الجامع
أنه لم يكن يلائم في وسطه الذي كان معينا مسقيف
كمعظم مساحه الجامع .

أما في مسجد من مسجد حنة . من
المدونين من حجر وعقب حنة وهو لا يرى
منه . ومنه لا يرى حنة لا يرى حنة لا يرى حنة

ويحسن الخط . فإن رخام الأعمدة لم يسط
عليه الأندلسي سطر على أحساب الجامع وذلك
نفسه جامع

وسلط قطر هذه الأعمدة حوالي ثمانين سمرا
وقد رميم بعضه في العهد البائد على يد مصححه
الآثار . وكانت الأعمدة كلها تساطعت الأحشور من
تقريب . وكان لصانط « Desulotoy » هو الذي ناقش
اشقيات الأولى فيما بين سنة 1914 و 1915 .

وكانت موارد البناء تكون من مخلف المواد التي
تشكل عداد البناء الإسباني المغربي ، كالآجر والحجر
المحدث والحصى الذي كان يحوي على قذائف
الحجر ثم الرخام والحطب الخ .

ربما جددت حنة حنة
حنت سار في آن . من

وبلاحظ أن المحراب الذي يقع في أقصى الواجهة
لمركزية لا يحده نحو الحبيب الشرقي ، جدار انقلب
بحرق كسرا نحو الشرق ، وهو مربع الشكل بخلاف
ناسي مساجد المغربية .

وتجده الصحن العديسان من تماثلية اسكيب
وثلاث بلاطات ونحده فيما أعمدة ترتفع عنها عقود .

وفي داخل قبة الصلاة يمكن أن يشاهد أعمدة
صغره بين الأعمدة الأساسية ، وهي من الآخر وترفع
عنها إلى 40 سمرا تقريبا . وكان لغرض من هذه
الأعمدة الصغيرة حفظ القوائف التي شدد عليها
العقد والتي ضاع أثرها .

ويوجد حوب الصحنين الصغرى ثلاث
بلاطات صغيرة وثلاثه اكاسيه تفصلها عن باقي بيت
الجله اعمدة صغيره

وَقَدْ تَلَّاهُ سَاعَةً خَاصَّةً بِلَا مَحَدٍ
كَانَ مُعْتَدِلُهَا بِدَرَجَاتٍ بِمِثْلِ مَا فِي الْأَسَافِلِهَا
يَحْتَضِرُ فِيهَا جَدَارَانِ مِنْ لُحْصٍ وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا فِي شَيْئٍ
أَلْوَنٌ لَوْنُهُ كَالْأَخْضَرِ وَكَانَ فِيهَا نَارٌ كَالنَّارِ
فِي الْهَوَاءِ وَكَانَتْ فِيهَا حُرٌّ كَالْحَرِّ فِي الْهَوَاءِ
وَكَانَ فِيهَا لَهْلَهٌ كَاللَّهْلِ فِي الْهَوَاءِ وَكَانَ فِيهَا
تَرْتِيبٌ كَالْتَرْتِيبِ فِي الْهَوَاءِ

٤ - هذه شخصيات حرة ، فخصب
شبه بحار باله ابرواح وبعضها شبه ببحار أعزدة
مباعدة فربما .

وہمّتہ الصّحیّ الکبیر علی مسعدہ 391 و 392 م .
وہمّتہ علی آثار تعظیہ علی عفوہ .

وضع الأمان في وسط الصحن المذكور وسبع طربها
69م، وعرضها 28م وبها سبعة عمود حديدية

١ يحاذي الضحى الكبير الزوجه سعد على حسب
سور اجماع من انشق الى العرب ، كف بعدد وواق
منه

والسؤال الذي يطرح نفسه هل تساعد هذه الآليات حصرية

وتعمد فساد اسفل ارض كل صحن على عصفق
تلاته امار وقد نمت كلها من الجنس الا في بعض الاماكن
حيث تشكل اوجاسه من الآخر .

وعلى مسافة من أركان الأبار في الجانب الشمالي
منه قنات أخرى مجاورة لجوانب القوسية . وهذه
القنوات أسفل الأرض كسابقتها .

وكل يوم أعمالاً تصعب على كل T
 في العرش ان اكثر الاساطير القوي هي التي
 تحدي الشجعان الاكر محاور للمناز ،

و سبع مجموع اساكيب بيت الصلاة 18 منها ثلاثة
في الجنوب وسبعة في الشمال يحوي على سبع عترة
بلاطه . هذا الاساكيب الوسطى اسي يحاوره جحشاني
صغيرا في شمل على احدى عترة ثلاثة وهذا يتطوع
المطر عن الاروقة الحانسة .

تلك ظروء مؤخره عن جامع حساب الذى لا يزال
فى حاجه الى دراسة تاريخية وأثرية أبقى واعمق
فمثل هذا الأثر الضخم ، حذر باهتمام المتخصصين .

فاس : ابراہیم حرکات



نبذة تاريخية عن المسجد الأعظم بمدينة سلا
للمتأذن: محمد بن محمد العلوي

بعد اعتراف
بأنه لا يمكن على جداره تعليق
الذكورة نظراً لبراهين من قدمه أنه كان لدار
جده قبل بناء المدرسة بكسر وصورة كتابت الدار
بما في حقه من الدار في ذلك من بناء القصر
لذلك

[illegible]

في اريوة العليا من مدينة سلا الشرقية على احد
المحيط من جهة وعلى وادي ابي ورفيق من جهة اخرى
يوجد تمجد الاعظم الذي اسس بانه حيون
عاش سلا نو القاسم من عشرة ودور الصولة بها
صغر المائة الخمسة الفجره جزاء دورهم وقصورهم
عام 420. وذلك على عهد دولة معراوة التي حطت دولة
الاداسة بعد تطويع المغرب من اليرغواطين وكان
نكت اليزيد قل ان تعرف بطايعه سلا على حوصلة
اجمع وبها كانت دور بني العرة كما كانوا يعرفون
بمغربيين كما في كتاب الاسيصار في عجانه
الاصغار وهو مجموع مقيد .

وكان من جهة قصور بني العشره القصر المسمى
الفتح الذي بناه ابو العباس احمد بن قاسم بن عشره
والذي قيل انه كان من اعجب مباني واحسنها وانزهها
في زمانه من بناء هذه السعراء ومادحة وسبب له
ووافق تمام بنه ان دخل سلا ، فب السعراء آخر
فلاحة الاسلام بالاندلس الحكم ابو العباس علي بن
احمد بنه ولم يكن بعد شيئا لم يكن قبلا وانتهى

ب واحد الناس قد شدت واحده
فمن فيها حلزون الشمس في الحمل

فما كدارك في الدنيا سي أمل
ولا كدارك في الأخرى سي هم

وقد صار هذا القصر بعد بانيه منزلا لأموك
البرحدين وخصوصا عبد الله من قار غالب ذوله كان به
كما في كتاب حديث الأزار لمؤرخ الشهير السيد
محمد بن علي اندكالي السلاوي الذي قال انه لا يعرف
لهذا القصر اليوم شيئا عن ولا اثر وانظر ان يحصل

أوصيه بيده ، وكان حمله في قناعاته حين مطروح
قال إنها لا راب ظهيرة للعيان فحمد سور الانكسار
وحده به الى داخل منها الى سلا .

اعمرى هذه اعادة حبس فجددنا بعد الزحني
الامر ان يسيروا الذين هموا باصلاح المتحدث
بحرما يحرقه وجوابه زعموا مدرستهم اندلعة
منه من ولائز اراء السند المذكور .

[illegible]

ومن عذبه البطل الأعظم والملك المجاهد
الاعظم مولانا إسماعيل قدس الله روحه بهذا المسجد
السلوتي صابور فيلزم الشريعة بشعر مشايخ الأول
على الماء الجاري سلا على وجه الحبس عقد ومع
على سمعة من لصة عنه ما حواه الحبس خبيث أبي
بموم أعاده أن أذكر مصيبي وعاهي سبها وقهها
أحمد لله وحده نسخة فيلزم كريم موبوي إسماعيلي
من عهده وأمر مؤثره بعبادة الشريعة السني
بشعر سمع أميق بعد بعبادته والإفراج الحمد
لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم تسبها كثيرا أمرا مباركا عنه حبسا يخول الله
وفوته وتامل به وبركه جميع بوادي الصلوة
المعبد لتبني الحرس النبوي بعد سلا حرسها الله
على الماء الذي تفصص الله شيب باجرارة إلى المسجد
الجامع من حصرة المذكورة يعرف ما مستفاد من
لوذي أم كور في اصلاح محاري الماء المذكور وعزائه
وبعد ما قصص من مستفاد المذكور لصالحة وعافه
وفيما البطل في أمر هذا بوادي وقصص ما يحب فضله
وعرف ما يضر في حصرة المذكورة حده لا بعد
أشرف السيد محمد محسن لثقة وأمانه شديدا

وسقطت به اليد عنه وقوصت به فيه ذون معترضين به
ولا مزارع ، وعنه في ذلك تقوى إليه العظم واداء
الإمانة فيما استند إليه بحسب ما مؤلفا ووفقا محمدا
لا يبدل عن حده الى أن يرث الله الارض ومن عليها
وهو خير أولادنا ، قسمنا بذلك بين المسلمين والله
لا يضيع أحدا أختصن بنفسه وكرمه وأوقف عليه
بعض به ولا يجد عن جميع مذهبه والسلام . وكنت
في الأول من صفر الأخير عام أربعة وعشرين ومائة
والف 1124 هـ .

ومن مآثر الدولة انه لو لم يشتر بنة لخاص
السعيد المذكور ايضاً اعادته بدء جتاربه التي تصدعت
= فقه ابي وشيخه بعد ان كانت رعيه ايام المنصور
فبعث سنة 1255 عن ذي امير المؤمنين مولانا عبد
الرحمن ابن مولانا هشام شريف اعلاوي قدس الله
روحته وعتبه بتأوه من حمله فحادث في عالة الاحكام
والحق والايديع والاتفاق، وعرض عن ياتاه عام 1266
وقد قبل ان ما صرف عنها وقتل ثلاثة الاف ريال على
في المشرق النهر الفقيه السيد محمد بن علي
الدكائي السلي في كتبه الاتحاد الزخير في تاريخ
الرباط وملا الهدي لولاي عبد العزيز ومن ذلك الحسن
وعني ... كان لم يطرا عنها اي
تفسير المهم الا ... وقع من اصلاح مدارجها امام مولانا
الحسن الراحل نخر اللافلين العظام وقيل الحرسو
الهجوم حمدي محمد الخامس قدس لله روحه ، عقد
ابن دريحه اسماء الا ان شارك اسلافه المعظمين
يعمل اثر ظاهر وعمل باهر برد السعيد المذكور الي
نسائه وبنيه مر قسيسه الإصلاح اتعن تبية ، فامر
قدس سره بإعادة سائر توشلايه املاشلة وامداعية
بمطابق ما عداها وتعمير خطابه ونحيصها وفتح
باب حرمة م ... في سنة ...
والعروج حيث يقع ازدحام عظيم المصيين في الجمع
والاعيد في محاحته الكله حجمه الاف وسبعمئة
مسر ويصف ثم اصلاح باب صرخ ادري تصدق سيدي
عبد الحسين الصمد لتوفيق سنة 590 والذي توجد في
انصف الاول من مسجد قرب باب القبة الكنسره
... حراه لله احسن الجزاء وكان الامر سنة
... الإصلاح عام 1358 وما اجابه مولانا
دامي ربه وتمن الى حوار جده عنه الصلاة والسلام
قام الله البار عاجتها لمقتدى الامجد ... من سراره
المعل الاوحيد جلالة مولانا الحسن الذي المكلفه من اليه

40

47

الكرى عنه وزاع الجميع الاعظم وراء سابه الصاء
المعروفه في عصرنا هذا ، وقبره عنه حوش رحمه الله
رحمته : عنه

وسمى المصنف السلامه الشيخ المحدث النوراني
عبد الله محمد بن الطاهر لعصر السلاوي سمح لهما
في معرفة الحديث والتفسير الكتاب ، كان رحمه الله
من افاض عصره في العلم والدين والاجتهاد في الظلم
وعرض الدين - وحل كحج بيت الله الحرام ، وزاوية
عن أبيه عليه الصلاة والسلام ، وأصل بمشايخ تملك
الشيخ سيدو حسنه بعد حاشيه وجزوه ولما رجع
من الحج بصدى لمدرس بمدينة سلا ، وكان يدرس
التفسير ، ولما وصل الى عوله تعالي لا مسجون وقت
رب العزة عما يصعبون وسلام على المرسلين وأحمد لله
ربه العالمين « فضله الله اليه ، وذبح في التاسع عشر
من شوال عام ثمانين ومائتين واربعة وثمانين
سنة من الهجرة النبوية . له كتاب في التفسير في

المدرسة العلمية سنة ١٢٨٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

فصل حقیقت و کذب و حقیقت و کذب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

سعى الفتى في أمور سبي يدرگها
حرى وما سبه في الحرص تقصير

هوں تمہیک فار عا جاولہ
لا بد لحقہ فی الکون عسیر

ار الحفافة الاعلام من سماء
سهم صدور وبيت الرب معهم

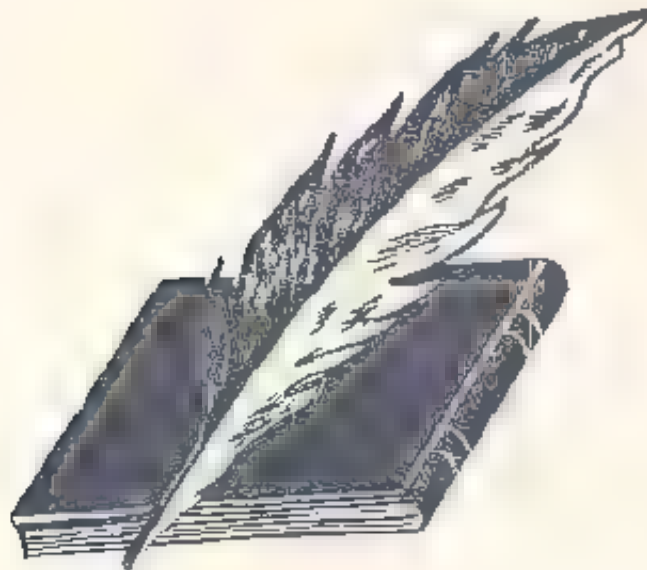
وهي طويلة ذكرها صاحب الخزانة وصاحب
الترجمة اتصال كبير بأمير المؤمنين سيدي محمد بن
عبد الله حما بالانحاف الوحيد رحم الله الجميع
بمنه وكرمه وعزه وعزهم كبير حتى لا
تراجعه د ر ه

المسجد بمصر وعمرها من مدبر مملكته في كل حوزة
كان هذا الجامع هو المسجد العتيق وبه كانت تقام
الحفلة فديما قبل ان يبنى الجامع الأعظم لطالعة سلا
ثم نقلت اليه وفي دولة عبد أبو من الجاني بسبب
في سنة ١٠٢٥ هـ - ١٦١٤ م - فقام بنى به مسجد
في سنة ١٠٣٥ هـ - ١٦٢٤ م - فقام بنى به مسجد

أما المجد المسمى بمسجد الشهادة عليه سلا
 لم أقف على تزيين مثله بكامل الثقة والتحقق وعده
 ما عثر عليه بحفظ المؤرخ الفقيه سدي محمد بن علي
 الدكالي الشورى في الانتحاف أن أقدم مسجد يسلا
 والمسجد المسمى بدمع السماء القريب من حريج
 سدي عبي بن أبوب ، وأما على بن علي بن أبي حماد
 هو يوسف بن شافق الموصوف ، فإنه أسير به .

نعم فان بعض هذه السلاسل قد حلت
 جميعها. ثم ان خمسة من السلاسل قد حلت
 في سنة ١٩٠٠. و كان من بين هذه السلاسل
 التي حلت في سنة ١٩٠٠ هي السلسلة
 التي حلت في سنة ١٩٠٠.

سید محمد بن عمر العلوی



مختار

بقلم: —————: بجان بوريلى

سارح الموحدين الذي كتبه في بداية القرن الثالث عشر
 ابن حجر في سري ابن بطوطة تسميه سنة
 1267 « بمسجد رباط الفتح » ، لكن عدة مخطوطات
 من روض القوفاي المكتوب سنة 1326 ببلط عاص
 يسمى المسجد « مسجد حسن » ، يدل تعطف هذه
 المخطوطات تحاشا لمطابقة للأصل ؟ الا يكون هناك
 انتقال من لفظ الجامع الحسن الى جامع حسن ؟
 فانزل العددي في ارباص او في عملا اليوم ، يقول في
 بعض الاحاد « الجامع الحسن » (١) ، وهو يعمر
 عاصي بعض الشيء يدل في عمقه على المسجد الحسن ،
 « المطبق » ، انظر الجميل ، وهي تسمية نظائري

في ذلك يمكن تعلمه ايضا .

۱) مشورہ: احمد ابراہیم فی احمد ابراہیم -
 مشورہ: محمد علی بوبہ و بولہ ۱۹۲۵ء

بعد اجتهد الكولونيل ديوي في الدراسة في فام بوا لمسحة حسب (1) ، بعد اجهرات التي احرأه هالا سنة 1914 ، لاشرأه مع روحنة (2) نشرت هذه الدراسة في اهره الثامن من مذكرات اكدبية الكندبات الاثرية والآداب بحينه . أن أن هذا أن الذي يعني تحا حره — شرأه اسرأه ، قد أكل سؤد — 5 — في حياه اهل الذي حر مئسيدة ، مفي لاش في عي 3 .

منه في لغة
عنه في لغة
في لغة
في لغة
في لغة
في لغة
في لغة
في لغة
في لغة
في لغة

٤٧٠ ج ١ - بلاد صحبيه ١٢٨٠ كه سده شمس ج ١ - ٢

وهو ان لم يذهب الى حد الادعاء بان المسجد كان
يبنى يا يوحنا طيلة اكثر من قرن مضى على وجهه
سقوط الصورة فقد اعتقد على الاقل ان « اكتمال
التشييد كلف عدة اشهر » ، وان انجغرافي ابن بطوطة
عندما زار المسجد سنة 1357 ، شهد صرحاً مدام
اسمان .

وعند قراءة السيد ديولافوا ، يعل على الظن
ان هذا الاعداد اثم عتب المعربات التي دم بها ،
وانه قد حاصر به عندما اعتقد بالمكبنة استجراح
برهان على اكتمال ابتداء من مصر من التواريخ القديمة ،
وهذا رغم انه كان يد كعب ما يلي : « وبمعرض عديم
البحر الى ابن بطوطة والمؤرخين المذكورين من بعد ، فان
انجغريف وحده تدب على اكتمال البناء » .

فل كل شيء ، هل آتت السيد ديولافوا الى
ان البصوص التاريخية تعاكس نوصية انعام البناء
هذه ؟ وهل اعاد قراءة البصوص وانتهى ؟ بعد ان
... هي تأيلاً ، بي بوليا حسب ما يحول له ؟

وفي تحقيق من مساله معرفة هل اكتمل بناء مسجد
حين ام لا ، مع التمسك بكمه الاكتمال فقط ، هو
سؤال لا يجتذ منه ، ان الاستنباط بان في الكلمة . ذلك
به عندما يصح ان البناء قد شيد حتى السقف ، قول
حي هذا انه قد اتم ، كما يسمح السيد ديولافوا ؟
يجوز في الحقيقة ، رغم ان البناء قد انتهى الى انمايته
لموجده منه ، وهو تعبير ضمن دلالة ذات اهمية
كبرى ، كما ان وصفا مثل هذا يفرح ل . فحسب
حسب ارادة . ولكن ايضا حادثة سعيدا ومحجبا
بالسنة لبلاد ، وخاصة بالنسبة لانس بنى ثم منه
لمسجد العظيم . ان صرحا قدم انشاء بالمعنى الذي
عقد اليه السيد ديولافوا ، يستمد عظمته من
فحسب من ابواب التي تشكل ، ولكن كذلك من
العصر الروحي الذي يسع من العايشه التي اعند لها ،
هو مع قضاة على مادة ذات شكل ، ذو معدم معنوى
كسبه ابد ابداع معماري حي ، اي محرك بقطعة
الرحان الذين انشؤوه لاصحابهم . لقد أعطى للصرح
طبعاً معدداً وقد يجوز انه لم يكن الا بـ حسب

ولا سعي التشكك في ان هذا هو تفكير السيد
ديولافوا عندما يتحدث عن انعام . مسجد .
هناك ما يقوله على شكل خلاصة :

« لقد كن بناء المسجد أو على الاصح ، انمايته
اعلمه لرباط افصح ، واكروبيو معبد استر ، على
الشكل الذي اعدا تكوينه عليه من قبل في درسه ،
حتى اليوم يدي تحطم فيه محرقا . عمارته المديعة
سمع . ان تحسب ربح الذي من اعلاه للمسي
المؤن دعوانه ابي سلا . لقد كن ايضا القبة القائمة
بحراسه على شاطئ ابي وقراق ، والسريسة في افق
البحر جود المراكب الظفرة . »

« لا شك ان الخراب قائم فيما بعد مقام
المعبد . . . عبر انه من اللارم كشف الاضعة وتعرض
ظلام التاريخ ، وبعت اكبر بناء معدس في الاسلام من
الاعمار . . »

وعند السيد ديولافوا انه قد قدم بيده الجعة ؟

هذه الفحاحة والارحية قد عملت عمدا
بما قس ، ولكن هل تقوم على الحقيقة ؟ ان انكسره
التي تدرج حولها الفترة المدهدة قد اعيد ، ب مر را
اولا تتجاوز الحدائق المقررة عند فيما يخص تاريخ
هذه البلاد ؟ هذا ما عدا ، ولكن ككفي
التي في الصفحات الاولى تتحدث البصوص التي ذكرها
السيد ديولافوا لتبعد منه بعد تفسير التي اعطاه
بـ

تذكر السيد ديولافوا المؤلفات التي راجع
بسمي « بصف بشار ، لابن بطوطة ، و « المعجم »
بأفوت العنبري ، و « ابوزره بن مالفه وبسلا »
لابن انطليم ، و « البصص » تاريخ ابو حدين ، السيد
ابو احمد المراكسي ، و « تاريخ العلويين » لـ محمد بن عبد
السلام العربي ، وكتب « الفصص » ، تاريخ الرباط
وسلا ، لمحمد بن عبي السلاوي ، و « تكوين اسدنان »
لابي العلاء ، و « تصديف » السيد احمد باشور
لـ راضي ، و « المقرب المس » لـ راکور ، و « راضي
شرطاس » لـ ابي محمد صالح بن عبد الحسم ، و
« الروض المطاوع » ، وكتب « الاستقصاء » لـ محمد بن
حاند الباسري ، و « نشر الملاسي » ، و كتاب
الاستصار .

قد لاحظنا للذهاب سكوت المرحوم في
بوضوح مسجد هـ عده أوسع مسجد في الإسلام ،

أكثر في رفته من جامع قرطبة وأكثر أيضاً وهو في
حرائه من مسجد دمشق وأما صوره فلهذا - وفي
الحق إن هذا الكون يكون معه يدوم أو إن
مسجد حسان تمام فما قبل ولو ساعة و حده يدور
الذي يفرض السيد ديلاو أنه قام به - فهو يورد
نصوص من الأوامر التي اتفق عليها يتيم الدليل
على إمام البناء - وهو يفرض هذه النصوص ويحرف
عنها - مما يسهل على سطر أسهل في تحليله .

خول السيد ديلاوفا ٤ كل أسوارخ أسمي
رحب عشقه سي ، بعد حيا هو اس عشاق
الامر يحق انصور بن عسل ١٩١٤ في بيت حلفاء
الوحيد بن ، وليست جده بنقله موضع خلاف .

لكن بينما تدعى مؤلف روض القرطاس أن يعترف
بمصور أمه بنته في أوفاة ابن كان داهب فيه إلى
الاندلس للقيام بمعركة الأندلس في سنة 590 و 591
من الهجرة (1194 و 1195 للميلاد) ، فإن عبد
الواحد المراكشي في المعجب يقول بأن الأعمال في المسند
قد رعت من حداد حبيبة بنت أبي يوسف المعروف
بـ " ماضي الخلق يرجع تأسيس المسند أبي
سنة 580 هجره (1184 م) : أي إلى عشر عشرين من
نيل *

قد علم من هذا ما في سيرة سيدي محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب
عليه السلام في تربية الأولاد في أي من المساجد في المدينة
لا تملأ من مشايخ غير وخمين محققين « كما خبر
وعدا حشر » « وان المسجد بمصر سنة سابقة لتلك التي
يمكن ارجاع اسراج اليها « . وعدا حشر « انصت على
شرط الا تكون هذه اعداوسى علاقة « بدخلة » « وار
انصار المسجد سابق على اول جعله حرام بها تعذيب

54

وكتبت أسوارها وبوابها وعمر كبير منها « (1) .
 ويعود مؤلف روض القرطاس « بما جاز إلى الإندلس
 الفرو (الثانية) أمر بناء مدرسة وباط لفتح ... و
 جامع حسان وعماره « ... (2) بما المديّة فهي أنصهر
 ودور أسكن . فما أمر به بعد بويه الحكم ، هو بدون
 سنة « بناء الأسوار والأسبذانات السبعة بالمدينة :
 وديف حسب المخطط الذي وضع من قبل « (سرى
 فيما بعد كتبه وعنى أخذ فكرة هذا المخطط) ويتابع
 مراكشي قائلا : « تم خرج إلى مراكش) سنة ٥٠٠
 رتب أشغال هذه المدينة وحقق عليها من أمته المتصوفة
 من علماء مراكش وما يصلحها « ... قسم يريده
 من سبي ... « ثم يرب العمل فيها وفي مسجد
 به ... سنة ٥٩٤ ، وهذا لا يصح
 . الاعتدال في مسجد قد توجت حتى النهاية في السنين
 لعشر الأولى في استقلال عن الحضرة . فليس من المؤكد
 أن أوجاع بناء المسجد من سنة ٥٩٠ إلى ٥٨٠ للمعمور
 لفرق في أسلوب البناء بين الصوفاة والمسجد . وقد
 يرجع هذا الفرق إلى سبب آخر غير الدرس الزمني ،

وتتبع السيد ديولافوا مؤيدا فكرته الأولى .

« ومن جهة أخرى ، بالرغم من كون المسجد
 يكشف في جميع أجزائه عن عمل مرهق ومستعجل ،
 من الصعب انتزيع مع روض القرطاس بأنهم استفادوا
 منه في خمسين سنة . أي من سنة ٥٩٠ إلى سنة ٥٩٥
 من الهجرة »

ولكن مؤلف روض القرطاس لا يقول هذا . فهو
 لا يشير أبدا إلى أنتم بناء مسجد حسان . من كسر
 شيء يدل على عكس ذلك في الفقرة التي نعتمد عليها
 السيد ديولافوا ، وهو أن المصور علما رجع إلى
 العدو بعد معركة الأردن لم يكن المسجد ترمما ، وأن
 العامل لم يعر هذا الأمر كبير اهتمام . وذلك لأنه كلى
 الرحن الذي لا يقيم إلا مؤسسة التمه أئمة . وفي التوامع
 بعد في روض القرطاس ما على « ... ولما كبر جامع
 أشبنة وصلّى فيه - المصور - أمر ببناء حدر
 الفرج على وادي أشبنة وأرتحل إلى العدو ...
 المغرب فم يقر أدنى ... إذا كان من عمر ...

ليشاهد مسجد أنهي بناؤه ، حسب السيد ديولافوا ،
 بعد بضعة أشهر من هذا المرور أي في شهر شعبان سنة
 ٥٩٤ ١١٩٧ م « ... فوجد كل ما أمر به من البناء قد
 تم مثل لقضية والقصور والجامع والصوامع » (ودك
 لأن مراكش كانت عاصمة ملكه ومركز هذه السلطة
 اعطى سي كانت تعتمد على عائل مصمومة بين
 الأطلس وأم الربيع . فقد كان العمل فيها بطيئة المص
 كثر أنشأه في سلا « وانعقد في ذلك كله من
 حسان قتاله ... »

« ... »
 ذلك « ... »
 أي عمل المروءة الأولى « ... »
 فاعين لعالم المروءة الرومانية « ... »
 فافهم في المغرب « ... »
 الإسلام الإسباني ولا سلا « ... »
 يكون البناء في المسجد مداسين عشر سنين « ... »
 ٥٨٥ إلى سنة ٥٩٥ « ... »
 هذا هو الفن الإسباني الإندلسي ، فمضي أرجاع
 الشروع فيه إلى سنة ٥٩٢ « وهي السنة التي كانت
 انقضاء الأربعة »

أن هذه الأفكار المنطقية بالأساليب المعمارية
 والعلاقات السببية بين المدين هي ولا ثبت أفكار
 جد دقيقة ، بل أن النصوص الواردة لا تسمح للباحث
 أن يتجس أن المسجد الذي شرع في بنائه سنة ٥٨٥
 كان في طور البناء في الوقت الذي وضع فيه أسس
 المزة . وأن العمل العظيم كان قد أشرف على نهايته .

انقسم الثاني .

أن الإصدارات التي حلها الأمر لا تكفي إلى أهمية
 بالغة ، ولكن نحاول الآن سألته هذه .

فقر السيد ديولافوا « ... » يبقى علما أن بحث
 على انقطاع الأشغال « كما يزعم في عاصم الإحيان ،
 عند موت يعقوب المصور ولم تستدرك بعد ذلك أبدا ،

عس المرجع السابق (المعب) .

روض لقرطاس . نفس المرجع السابق .

روض لقرطاس ، ص ١٦٣ طعة فاس ، أو ص ١٥٠ طعة أوسالا .

أم أن المسجد قد بقي ساوياً؟ نظر في المعجب ما يلي . .
 « ولم يسم هذا المسجد إلى اليوم منسجح حسنة »
 لأن العمل ارتفع عنه بموت أبي يوسف ، فعرفه بغير
 ولم يعمل فيه مسجداً ابن منصور ، ولا
 يوسف بن الناصر ، شيئاً وأما المدينة (رياسة
 النصارى) فتحت في حياة أبي يوسف ، وكلمت أسوارها
 وأبوابها وعمر كثير منها ثم خرج من الرضا بعد
 أن ركب اتبع هذه المذبة وحمل عليها من أسماء
 المصاحبة من نظري أمر بعضها وقد يصححها قسم
 برل أنعمل فيها وفي مسجدها المذكور طرول مبددة ولايته
 إلى سنة 594 وهي سنة التي توفي فيها) (*)

انصور ، إلى الإندلس معزوة الأثر المذكورة أمر يسم
 هذا وذلك مدينة رباط (فتح من أرض سلا
 وساء جامع حسنة ومندرة) لم يكتب قائلًا في
 موضع آخر ، وهو يسعرض الأحداث الرائعة التي
 وقعت في عهد الموحدين ما يلي وفي سنة ثلاث
 وخمسين وخمسمائة بنى رباط الصبح وتم مسوره
 وركب أبوابه ، وفيها بنى جامع حسنة ومندرة قسم
 سم) (*) أن انجز من الجملة الذي اتسرت إليه ،
 يسير أنسب ديولا المكتوب المفرد يمكن أن يفهم
 بالقرينة أنها بالجمع ، وعلى هذا الشكل أيضا فهمه
 مؤلف المعجب *

الطريقه التي بلغ بها المؤرخ المراكشي ، مع
 حقيقته يقرر أن أسماء بوفد بموت يعقوب المصور ،
 وأنه لا شبه ولا حجبته أتم البناء ، وأن المسجد كان عمر
 تام سنة 621 وهي السنة التي كتب فيها المؤلف
 كتابه ، كل هذا كان من شأنه أن تلفت بناء أنسب
 ديولا عن أن هذا العام الأثري كانت قد استحوذت
 عليه حنئد جبريانه الأثريه كان يعهد كس يقول
 بأنها أي الصور السابقة (قد عن أسماء المسجد)
 ولذلك لم يبق به إلا أن يشكك في شخصية مؤلف
 المعجب وأن يخطئ بين الأربعة ويرد شهادته وحل
 بشارعها « بالمشاهدة القياسية » وكان قد شاهدته
 « وهذا ما كتب هو معه مثلاً يبدو
 أن معجب عيد أبو واحد المراكشي نقل بكس بساطة
 فقرتي من روض القرطاس أثار إليه وفي الواقع
 كثر هذا المؤرخه أثاره في ، وهو يسبح كادج ملك
 جنوب المنصور ، يذكر المسجد والشارع فربس فهو
 حول في المرة الأولى « وكان لما حاز (يحسب

كل هذا جيد جدا ، وقد يكون من العائز أو من
 الواحدة أن تقرأ فقرة روض القرطاس (وقد فراهبا
 مترجمه إلى الفرنسية السيد يوسف) (*) جامع
 حسنة ومندرة « بالجمع » كما فراهبا أنسب
 ديولا لكن مع الأسف ، من عبد الواحد المراكشي
 كان يمشي كما هو معروف في سنة 621 (1222 م) ،
 وفي هذا التاريخ كتب كتابه بوجه مشاهد عيني
 لنحو ذلك ، كما كان يمشي أبو محمد صابح بن عبد
 الحليم في سنة 726 هـ ، وهو التاريخ الذي كتب فيه
 كتابه الحميل روض القرطاس فهو كان لاحدهما أن
 يسير عن الآخر لكن لما بكل تأكيد ، الذي عاش
 منهم بعد الآخر بأكثر من مائة سنة .

لم يلاحظ السيد ديولا ذلك فهو تسمع
 مثلاً وغير ذلك من أمثلة مؤلف كتاب
 روض القرطاس ومحمد بن عبد السلام ابن أبي في تاريخ
 الغويين ، ومحمد بن علي السلاوي في كتاب القضاة ،

* المعجب نفس مرجع السابق .

* نشرت الترجمة سنة 1850 .

* شاهد عيان كان صدق لأكثر حقه عند المؤرخ في عهدي الرابع والخامس من أمراء الموحدين .

* روض القرطاس ، طبع أومالا ، من 150 .

* روض القرطاس ، طبع أومالا من 179 .

* عبارة « هم هم » تعود على الجامع لأن المنار معقود عليه . ويمكن فهم عدم اهتمامها بها من المعنى
 لا من اللفظ ، إذ لو كان المنار أتم بعض عليه المؤلف ومن الواضح أن هذه العبارة « علم يسم » لا يمكن
 أن تلي على الجمع في هذا المقام كما ترجم الباحثون الفرنسيون . وربما أوقعهم في الخطأ أن الفرنسية
 لا تحتوي على صيغة المثني إذ لو أراد مؤلف القرطاس الدلالة على أن الجامع والمنار لم تنما كلاهما
 وأراد أن يعبر عن ذلك بصريح العبارة ، لاستعمل انتهى عوض المفرد لا الجمع وقال « هم هما »

المغرب

مفسر يحكي المؤرخ الاندلسي ابن الخطيب ، بعد معامه في أرباط * ، ان المسجد لم يسم . وهو لا يذكر ... غير هذا ، عن المسجد . ثم بعد ذلك في تقريره يسمع عسر بن كند محمد بن عبد الله بن عيسى ، المسجد كان لا يزال « سليما » في عهد المرينيين . وهو يعبر عنه بالانساس لصالح تمام البناء . ثم في ثوبه القرون دانه ، يلحق احمد بن خالد الصوري . « قايوا ولم يسم بناؤه (اي الموصلة) . واحيرا ، وفي انما هذه ، في محفوظ محفوظ بيكنة لرباط ، يؤكد محمد بن عبي السلاوي ان المسجد اتم في حافة عقوب المصور بقية .

وبعد هذا المؤلف الاخير ، داني السيد ديولافوا ليحذف نص . فهو يرى ان مسجد حسان كان قبة ارباط العديدة واكثر ست لعماده في الاسلام . ست لعماده أي مكان أصبح كذلك باقامة الصلاة فيه .

الحيلة : فان في ذلك مسالة الاكمال كلها . فمن وجهة النظر الاركونوتية من المؤكد ان الساحة التي بين تان سبت . ولكن من وجهة النظر الانبيية ، في محقق يومه ما هذا اللبس ؟ شيء أكثر من المسألة .

ان السيد ديولافوا انى يبدو انه قام في التاريخ المغربي بأكثر الأبحاث دقة فيما يخص المنطقة التي تهمه . بصيرنا بين التواريخ الأخرى فيما عدا تلك التي صدرها ساد ، تقدم اصبت فيما يخص مسجد حسان عن انه يدكر مرة أخرى تاريخا آخر ويقول . « اذا كان اندر د مسكنا في تفسير حمله ووصى القرطاس في حله لا بد من د حله اجمع . من بعد ان بطونه ترفع جميع لشكوك ، وفي ابو قع ان الجغرافي العربي الذي عاد الى وطنه سنة 757 / 1357 سحدث على اسكل الثاني في « نفعه الطار » في موضوع مسجد ... » وخرج هذه يدسه في سبيل نعت 1153 - 1227) ، وهدم من مسجدين نحو اثنتي

سبت كثر ذكر له انه تحت سارية من سواريه ، وهو احسن مباحث الدنيا رأستها . ومسجد رباط الفصح بامعرب بشيوية في عظم سواريه . ومسجد بلخ احمى منه في سري دت .

مسجد هذه د رة - بن سيد ديولافوا - ان المسجد العربي لم يكن قد لحقه أي عسر في سنة 1357 ، عثمه راره ابن بطوطة ، وذلك لالحاجة على الحراب لحرثي لمسجد بلخ وسكوته من الحراب الأقل او الاكثر شعولا لمسجد حسان . اذن لمسجد معروف المتصور كان لا يزال موجودا في اواسط القرن الرابع عشر ، أي بعد 165 من تأسيسه . اذن فقد كانه حيث قام السد .

كلا . كما يبدو فلا يمكن ان تستنتج من « سكوت » ابن بطوطة عن تدمر مسجد ارباط ، ومن كونه كان « موجودا » عندما شاهدته ، انه « اكبر » . بل العكس هو الصحيح ، فاذ كان هذا المؤرخ ، اندي ساعد عددا اكثر من المساجد اعظمة والحملة في رحلاته ، قد فكر وهو امام حرات مسجد بلخ في مسجد رباط الفصح ، او بالعكس ، فمن الممكن ان يفرض في الحالة بسئلة بلخ معين هي التي جعلته وهو امام احدهما ، يفكر في الآخر بصورة طبيعية ، اكثر مما يفكر في أي مسجد آخر من هذا النوع ، وذلك حتى يوم مورمه .

وكان السيد ديولافوا قد عثر ، أثناء جرياته ، « عوف اربعة السد العسعة » ، على درهم باسم عبد الحق ، اول خشة في الدولة المرينية ، وعلى فس مؤرخ ب 700 نهجر 1301 م . وفي هذا الموضع يقول . « على هذه الصورة يصل الى بداية القرن الرابع عشر . وسر في بيتي ان استخرج من هذه المكتشفات ابدلس على انه كان يعمر المؤمنين فلور أكثر من قرن بعد موت يعقوب المصور ، ولكن ذلك ، على الاثر ، علافة لا يمكن اهمالها .

- * كان ابن الخطيب مبعثا الى سلا مع ميث غرناطة محمد الخامس وبكت بها ثلاث سنوات .
- * اضمير قد يعود على الجامع وعلى الموصلة او عبيها معا . انظر الاستقصاء المرحع السابق .
- * نسخة الخطي . انظر مهديب رحلة ابن بطوطة بحقق احمد الفوامري ومحمد احمد جلد المولى . طبع مصر سنة 1939 ، الجزء الاول - ص 317 .

فمن من الممكن ان يعتبر «علامة» دالة على اكناف بناء المسجد ، هذا الدرهم امسكن النصاب لا اشرى في اية ظروف بين تلك الاسوار ؟

* * *

دا كيا قد باعنت طويلا حجج السيد ديولا فوا ، فسي من اجل انوصون ، كذا تحفظنا بنون هذا في بداية هذه الدراسة الى اقامة ابراهيم على ان مسجد حسان لم يصل بناؤه الى استيف ، وان العمل العظيم لم يتم من الممكن ان يكون قد اتم ، وقد يكون ذلك حتى في حالة المتصور ، ولكن من اجل تقرير ان ابياته لم تسع بعد الذي يمكن اعتبارها جهة مسجدا .

هل في امكاننا التاكيد انه اصح معينا وافهم منه الصلاة ؟ ماذا كان ينقصه هذا يقتصر ابراهيمي ، فسي من المتصوره افسون ، مشعا صنع مؤرخه الحديث ، فانه كان « اعظم مسجد في الاسلام » ؟ اذ لا يظهر ان الاسلام قد تحطى عتقه ، ولم تسج الحوادث ساهل الذي امر بتشييده تتحقق مطمحة الواسع . ولذا فبعد الساية تتجاوز اعظمه اصغر لتاريخه ، تاريخ من ان تاريخ المحدثين تاريخ مجلد ، قد توهم اسوم هذه احداث فاهمة ما لمدينة الرباط في الماضي ، فمن المعلوم ان بناء عتبة الرباط ياتمر وحسب محطت بنقوب بن يوسف بن عبد الرحمن الذي استألف مشروعا لخده ، كان عملا سيء يحفظ فقد شيدتها امير ابومعين كعب بن عبد ربه . وكان عليه ان يسمي انتاس بالمال حتى باتوا لكثها . وقد هجرت مدينة سلا احد هذه الرباط ، اثر وفاة يعقوب المشهور مباشرة . وقام في المرور على الاغلب بابدال تحريرية كبيرة في نصها . اكملها . فاصبحت ابيات البناء ونقصت عنه سلا .

وفي بداية القرن السادس عشر ، لم يكن قد بقي من هذه المدينة العظيمة ، عيب زارها ليون « فرنسي » الا مائة دار ، كما يقول ، وقد عبر عن حزنه بعد عرفت . ومن الممكن ان يكون مسجد حسان قد استعمل في ذلك في لعلاحة ، من جانب ساكن المجتمع اصغر الحامي بالنسبة (تخصبة الاداية) ، كما

ويرجع السيد ديولا بعد هذا الى القسم الاور من دراسته يستعرض نتائج حفراته في المسألة فيقول : « من عن اكمال البناء ، فمن ذلك يبدو لي شيئا لا ريب . ويعتمد وافي هذا على اكناف اقواس صغيرة من الآخر ، وقطع من هكل البناء . واحصره سقفة ، وورقات من الرصاص ، وقطع من الخشب (الزلج وغيره) . وساهل في اوراق ابراهيم هذه «سلسلة صغيرة» . اما اكتشاف الحرف فيتمثل في بعض الحادج الصغيرة من الطلاء المحفور بنوع من الاراميس والميري بالسكين من صنع حاف بعض الشيء ، ونصير انقطع المادرة من ابراهيم « عر مرية ولكن مقبولة » ، وشانها تتعامل هذا العالم الاثري : « من اتمت هذه القطع من حرفة المجدد على كل حال فالصنع ارضي مما هو موجود حاليا في منحوتات الصناعة المغربية » .

وكذا السيد ديولا فوا قد اكتشف ايضا «سريوا من الفحم ، وقطعا من الخشب محترقة ، وقرايمسدة مشرطة ، مما شهد بين حريقا كان قد دمر البنية » ، وقد نده انه يعرف حتى على غطه التي سماها من الحريق . وهو مرفق بعد شحان الرصاص على كسر داء المسجد . فلو كان ذلك في ذلك .

واميرا ، السيد ديولا فوا . عصره بجهة دالة المعصب لعمراكشي على رومن عرفت في كتب هذا « ان الحفظ الذي ارتكبه المؤرخون بعد رومن عرفت من ذكرهم ان الاعمال في مسجد حسان كانت قد اوجعت عبد موب يعقوب المتصور ، بشي ارجاعه جزئيا الى الحال الذي يبدو عليه المنارة ، فانه خبر للعمل الاصل مراد بـ سرحه بـ بدم »

بعد ان واحدا من هؤلاء المؤرخين قد قال السيد ديولا فوا وهو مؤلف كتاب الاستقصاء ، الذي شاهد الابن بعينه ، قد كتب قائلا : « ويرعصون ان

* * * من صنع بوسائل الاعمال هذه ؟

هو "السنو" وقد نكح مديته منصور السحب
حينئذ إلا محبته من أسبائين .

في ذكرى تاريخ أن سلا الجديدة استعملت يوم
ما كمر كز تجمع الحشود من أجل مرورها أسى
... وبنو أن التجمع في منع الأ مرة وأجده
... مديته د عيده من أسى أبي هات في ذلك
... مع حسنة عرفت حبه في حسن

... في تجمع نو سح لقدمه
... الأسف المحبة . شلة سلا ورصد
... سلا الجديدة وسلا القديمة ، التي تمسك
... على أقدم واحد لعمه ، أفلا يكون الترتيب
... لا في هذا كيث توجه تحت
... في عت سلا في مديته - مو
... في حشود أسى في حشود
... على الشاطئ في الأسف للبحر ، مديته الإسلامية - مدي
... في ذلك العصر سلا المدينة ، وهي سلا أيايت
... في الحشود المقهر من سلا كولوب ، في الحشود
... الأسف من الشهور ، بني يعقوب ، منصور مديته حشود
... في سلا سلا الجديدة - مديته حشود
... سميته هي الاسم العام الذي يسمونه الزجن انعامي
... حينئذ هذه حشود - يند أن يعقوب المحسور أراد
... سميته ربط الفصح ، هات أي شح نسو ؟ عت كان

يظن بأن الأمر يتفق بالذكرى انصار الأريك الذي حمله
العهدي على مسجدي أسبائين في 591، 95، 1م يند
أن هذه الفرضية تبدو بدون أسبائين . ويخبرنا أحد
معاصري يعقوب المنصور ، في تاريخه عن الموحدين ، أن
الأمر كان يتعلق بنصر وعد منه للمهدي ابن بوجرب
... في أسف منصور ، حسن ، حسن
... أجل الخصم على نأيت رحا عريقته أسبائين كانوا في
الحكم - مديته للمهدي متعلقة بهذا النصر ، فقد كان
مديته نأيت الموحدين بعد أن تمسكهم الخطوب
الهائلة ، مستحزون يوما وليل في حشودهم إلا مديته
واحدة هي الأسف اعلم أن سواها هم أنفسهم ،
... يوم سيجرحون أسبائين يوم متعصبين لغزو العدم .

... في يعقوب المنصور المدينة القوية
والصروية « لنصر معن » .

... المستمرة كاتبة يعقوب شك غبر
... في المعاصرين يشكون في ذلك « فهي
... في حشود

والا كان لمديته أرباب يوما أن تحرر عن
استحقاق - هي قسمة من الغاب المجد ، وذلك سيكون
بعض أربابها أسى يرجع إلى زمان قريب . وأن
... في حشود

في سنة 1925 ،

لا وجود لهذه التسمية عند رجل لشارع اليوم .

نشرت هذه الدراسة في مجلة (فرسا - العرب)
عدد يونيو - يوليو 1925

قام بترجمة الدراسة الأستاذ عبد اللطيف ملين



الشحنة التي تعطي الإشارة (أوقات) الصلاة من أعلى برج القرويين القديم .

وسنحدث أسيد طراس بعد ذلك نقلين من من القرن الثالث عشر ، فيقول :

« ان هذا القري أصبح ، في شمال المغرب ، أمهات آثاره : فاساننا المسلمة كان قد أعد احتلالها قري آخره الاكثر منها ، ومملكة غرناطة لم تزل مهتمة في إعمالها المتضمنة والدقعة . سعا ، في أعرب ، كان في أبكار سلطاني بني مرين الأولين ، أبي يوسف يعقوب وبي يعقوب يوسف ، أب تقوم بيتان صعبة واسعة وهما حدر سة في حوض المدنة بحدود بني حصلا منها عاصمة لهما : فاس الحديدة ، وكذلك القعة التي بعد ان كانت اسناد اخدامها ، لم تزل تحرس حيث من يمكنهم في الشرق .

وهناك مسجدين وصلا سنا يكاملهما ، ويحضرهما بما كان عليه الفن المورسي الاول . المسجد الكبير في فاس الحديدة ، الذي بناه أبو يوسف يعقوب في السنوات التي أعقبت تأسيس المدنة (1276) ، والمسجد الكبير في تازة ، الذي كرهه ولد دسنة ، عيارا س حد الا . ه ابو حديده ، أبو يوسف يعقوب ، ومن مسجدا لحمرراء في فاس الحديدة ، الذي سده لاحقا على المسجدين الأولين ، هو من نفس الصنف ، ويشعني أن يدوس معهما .

ومن الدراسات والصور التي صنعت لهذه أساءات ، تبرز شحنة واضحة كن اوصوح : يوجد يهود للمسجد الكبير من القرن الثالث عشر ، يختلف كثيرا عن المسجد الكبير الموحدية ، ولكن انعاند التي على عزوه من القرن الرابع عشر لن تكون إلا تبسيطاً عنه . فبينما شاعرت بها بقرن سبي عشر برون مخططات لمصاحد لم تعرف من قس ، أصبح الفن الإسباني العربي ، الذي صاغ بعض الوقت في طريق التحديدات الحرسية ، يميل نحو الانحسار في تنفيذ محدد جيد التحديد . وتعطي هذه اساهة

شور المغرب ، الى فترتين كبيرتين : وحتى القرب الخامس عشر عاش الفن الفاسي في اتحاد وثيق مع فن اسبانيا المسلمة . واينداء من القرن السادس عشر انفصل عن نصبه الإسباني . دخرج القس لن عقي بعد ذلك إلا اذهبا يريد بقرها شت عشتا ، وحيث سقى مع ذلك . في الألعاب ، الانكاس الشاحب للجمال القديم .

وتنقن الإسباني المغربي اذن ، تتبع . عا دامت اسناد المسجدة خفا بين الاندلسي وبهكس تطوره ، بعد ان عرفت في عصر الاحد . من واحد من عطف على عمال فيه رجع بعض محزور . سسل له بعد في سة اجداره الاسرية في شاهد عينا . . .

، جامع اسناد صراسي سجد ، من اعرب في قس

« لقد كان القرن الثاني عشر بالمسبة لعس فترة شطت فيها البنايات ، صمراظون والموحديون يدبر كروا ف بعد و مر كش . صصجة لهم لم يشوا المدينة الكبرى في الشمال . فقد كان تكوين لمراطورية واسعة ، المغرب مركزا لها ، بعد احام التجارة الفدر . ه افاق حديده . وتحت حكم السلاطين الذين كانوا سيطرون على هذا الحاشب وذاك من امصيق (الهدونان) ، كانت فاس يوجد ، اكثر مما كان عليه الحال في عهد الاموسن والدمرسن ، على اتصال وثيق ومستمر داندس . يدب الاثر الاساسي لهذه انحنة : القرويين لارال بقلت مك . قعي اليوم الذي يصبح من لمسطع دراسة قرويين وتشرها (وتائق عينا) بكمها . تبسفيدنا بالكثير . اكثر حتى من جامع قلعمان . عن فن المريطي . وسشاهد ان المسجدة اعلم . الذي ادمر خلال زفة متضمنه . ه . احمر اصرو . و فريقا شمعية . و القرويين . دسنة الى قس ، ولوق جمالها ، قبا اخرى متضمنه . فهي منذ عدة قرون ، جامعة المغرب الوحيدة ، وعركسم الحاة الاسلامة ومستعمرها في هذه البلاد . وهي كالمسجد الام في المدنة : فجميع الصوامع في فاس ممتدة على شكل يمكن معه ان يرى من أعلاها ، صعود

المسجيد ، بعد جميع محاولات من أعوام ثلثي عشر ،
تعطى رغم كل شيء شعورا بأحدده .

يعطى السيد طيراس وصفا بعد استفسار
أحد .

« بينما كنت أستاذ المساجد الموحدة الأولى أكتسب
الثقة فيها عمقا ، فإن هذه المساجد الراحعة التي
نهضة القرن الثالث عشر ، هي بكل وضوح أكثر طولا
منها عرضا . والذي زاد منها في الأسبوع أكثر من مائة
هو صحن خاصة ، فهو يشمل ما يقرب من نصف
ساحة ، وإن لهذه المساجد أوسع المروحة بالربيع
بطلاا طعنا . وتوسيع الصحن يرجع بدون شك إلى
عمله . وقد جرت العدة أن تمام الصلاة في
صحن أصغر ، في صحن المسجد ، وقد خصص لذلك
في مدخل الهيكل المحوري ، محراب ثانوي ، هو ما يسمى
بالسرد » .

ويعتص السيد طيراس في أمر هذه التغيرات
بفئة التي أدخلت على الجوامع في عهد المرينيين ، أي
بأسسة القرن الثاني عشر ، في الموحديين
المرينيين .

ومما يقويه في ذلك

« أن مقاصد فنيي القرن الثالث عشر أصبح في
الأمم قرأتها بكل وضوح في الرسوم الجميلة التي
عرفت أسيد مسلاو كيف نجح عبيها كل لصفا
لمنقى نذرى تميز به الصروح المرسنة . وعمو هاته
لمساجد علو جبين جدا ومبهر في شدة . وقواس
لأنهاء ذات ارتفاع مساو لارتفاع عتبتها . وقد تراء
نهائى القوس المحاور (التي تتجاوز عرضها) بين
لأعمدة والمنكسر ، الذي كان معمولا به في المساجد
لموحدية . نرى وجع إلى أنفوس ذي الانحناء نصف
بداثري المنجوز ، وفي هذا صفا ما نصلنا تفكر في
قرصه .

« ولم بعد أنقذوا معماريون يبحثون عن القوة
والإطلاق ، كما كن شأهم في القرن الثاني عشر : فهم
جهدون من أجل الحصول على قننى أكثر هدوءا
والأطر المستطيل للأفوس من ارتفاعا منه في العصور
السبق ، بينما العدران تظل ، نصف محسوسة ،
بالارتفاع ذاته . وكل هاته المعنى تمتاز بدقة لسميا

واستخدام توزيع البنى مع الممرات . ودراسة القبة
تكشف عن أن المرينيين كانوا يستخدمون معماريين
حقيقيين وإن هؤلاء لم يتركوا أي شيء بلصقه .
ويرتبط بين القبة أمام الممرات ونصف القبة المحرابية
نفسه ، وهذا النصف أخفض من القبة الأولى ، بين
أن أساتذة القرن الثالث عشر كانوا يعرفون كيف
تعالجون ، بتدرج مناسو من الصراخه والسهولة .
ربما نصف من الأحكام غير بدية » .

ومن موضوع الفن المعماري يتصل الباحث إلى
موضوع لوجستية . ومما يقوله يصدق ذلك :

« وتكشف وحرفه هذه المساجد أكثر من الفن
المعماري ذاته ، عن نوعات جديدة . وفي الموحدي
كان قد أبعاد ، في معابد الأربعة الأولى بدولة .
الزخرف المعطى (أي أسدي يكسوا العدران وأسقفها) .
من الفن . الأربعة : مرابطة عبيهم بدس
أسادهم الحدود : عدا عرفوا كيف يقطعون وحرفا أكثر
بجهدا ، وكيف يصنعون آتاليا رابعة بوحرفة واسعة .
وى عهد المرينيين يرجع بكل تأكيد إلى الزخرف
المعطي . فتجسد القنن الكرتى تتشتر وحرفة
بالحصن المصوت ينزل حتى حدود الأعمدة ولا تترك
أي فراغ . والبني من المصلى ، في الحق ، نل
بوحرف مساجد القرن الثالث عشر سمع على
فه حتى . حروف لكسبه المرسنة بدية مسجدة
يو . يمكنه كرد دارة » .

ويعطى هنري طيراس نظرة واقية عن الفن
معماري في القرن الخامس عشر والعلاقات الجديدة
من المغرب وأسباب ، وتلك قائلا

« منذ بداية القرن الخامس عشر ، تصعب
الاتصالات بين المغرب وما هي من أساتد المسجدة ،
في الوقت الذي كاد يصطرب فيه الدولة المرينية
نفسه . كما عرصة تتعمره . أمام حضور مغرب
بحر أساتد ، ميعدة في بحسن رديب . وسما
بد حرا . منه من ردة هم أوجدهم
مرمر : سلطان مع حفاصه بمار سوع من
الأزهار ، أن يستطرو على شمال المغرب ، من دون
بماني نذكر ، ملجأ غرناطة ، المغرورة والمحصنة ،
بولك المسحجن ، (وهذا) مسجود الفن الأسباني

المغربي في أسبانيا ، ويمنع معيشة ذلك أن الملوك
المسيحيين قد رضوا عليه بعضهم به ، رؤساء أسبانيا
المسيحيون بذوقوا دائما منظر هذا الفن الإسباني
العربي الذي كان طيلة القرون الوسطى بالكيفية ، الفن
الوطني لشيء آخر به الأسبانية . وفي جميع الأراضي
المستعمدة في القرن الثالث عشر عند الفن المغربي (الحج)
الحكم الأسباني ، التقاليد الأسبانية سلا ، بأنه
مسيحية في بعض الأحيان . لقد هلك الفن الإسباني
المغربي تحت الضغوط الأندلسية . حيث وحده
استطاع في بعض الأحيان . في
الجديدة أن يحافظ على روحه ، ووسائله الفنية
من
أهمه خلاصته بئر . . . مثلها الأعلى الفني استحالة
فني
الأسبانية بين التبعث وهو ما كان يكون الحياة القويمة
بفن الإسلامي في أسبانيا . والفن الصالح نفسه
يشتمل دائما لأغراض الرخوة المظلمة الغريبة
حيث قد يكون
الاستخدام
الأحسن
نوع
عند
بما

« لكن الفن الإسلامي المغربي الذي كان قد انبث
هيمته في أسبانيا ، سيظل حيا بعد ذلك في المغرب .
أن هادين أسبانين قد أتوا من دون شك مغربون
أو
«
الذي حازت إليه بحصاة الأسبانية الأخيرة في المغرب
بأكملها ، هذه الحصاد التي تكون عيبا أن تعيش
بين أسوار المدن والقصور ، في مغرب عن أغنية أبلاد
الكبرى التي طلت نوره ببرية ، أسبانية أفتدب أعز
الهلالي شخصيتها . وفي أوراش فاس أحدث التعاليد
الأسبانية المغربية ثلاثي شيك مشك .

« ومع ذلك فقد عاش هذا الفن ، فاعرب كان
قد عزل عن العالم الخارجي . وهامهم التوسكوس
وحدهم . هدية أسبانيا الأخيرة وغير الإحصائية -
بحموى إليه بعض عناصر فن أسبانية . ولن يأتي أي
حاصل لسعد هذا الفن الأوسط ، الذي يرض نفسه
على المغاربة بما به من دالة اكتسبت من أمجاد الساحة
وكشاهه إلى حصاره أرض . ولهذا فإن أسبانية الفن

والصنع المغربي ، رغم اضطراب الطب ، يحقوا في
أبدية خضاه من كان كل جانبهم وفنارهم . فاسرسيخ
المغرب المضطرب قد أعفى بسا مديته فاس . وحتى
حين قضى عليها المفسدون عدسة مراكش ، وحق لها
أبوس اسماعيل بنافسة مكس القوسه فيها ، طلب
من المديته بمعنى الكلمة وملحاً أرض استعبد . وتفن
أسوك الدين جردوها من الأوية السياسية ، النحوة وأ
غدا أبو أوراشيا . ومع أبولي أسماعين وهذه القرون
أشامن عشر ، استعادت فاس مكانها كعاصمة أولى ،
وأعمل السلاطين يدق على تجميلها . دور أن يهملوا
الدين الأخرى في أسلا . وفصلا عن بآات المغرب ،
دوراش الشير به توقف . وقد ظف فاس . وصعب
حديثة اعلم . مغربي ، لمسة ذات المعابد التي لا حصى
عند فكثير من استعبد أسبانية
سأعيا في القرون الأخيرة . ولم ين في أي مكان آخر
في المغرب سمعة مسمره على الشكل الذي كان عليه
.
السيد ماسلاو ، تسمح بآات باعطاء حكم عام على
الفن المعماري الأسباني المغربي في المغرب من القرون
السادس عشر حتى أيامه

« ومن هذه الصروح ، يمكن أن تكون مجموعتين .
قبل كل شيء . هاد مجمعة من مساحه حصي
أجدر
محرف أو من فوس فاب . وعلى هاته لماساجه يعوها
صومعه من الآخر بدون حروف . وبعض أنصليساب
يحتفي وراء بعض أمزل ولا تتصل بأشارع الأ
بواسطة زقاق طويل مظلم . وهاته المعداد المتواضعة
لها مع ذلك بهاها الخاص

فحين ندرجه بإعداد الترتبة الصغرة ، فليس
لدى السعيد لأحفاظ لا محيصر عنه . ليس هاد دره
من تحديد : فالمخطط المعماري يعني هو هو ، نفس
للمصاحف دائما : قاعة النظافة ، سقاية ، مسكن المؤذن ،
مسجد الأمرات ، وكلها متجمعة حول محض شيق أو
حرف عضلي تنظية صفوف ، ولا تبقى سبو محوري
أسيقة طاهرة . والأشكال التفصيلية تحثن دور أن
سجد
الفن المعماري المحط . وعابا ما كان شعبي أفامسة
البناء على أرض ملصقة وغير مسبوقة ، لكن بينما كان
المعماريون المرسون يعرفون كيف تتخلص منهاره من
هذه الصعوبات ويطبقون مخطوهم نكل ما يمكن من
لنطق والتناسب ، نحن بالنسبة لهذه المساجد ، أن

المساجد وأثرها
في إصلاح العقول و تطهير النفوس
للاستاذ: عبد الله بن محمد بن عبد الله

که در این مجلد در ضمن و تصاویر الحاقه
مجموعه ای از تصاویر

فيما نحن نرى اعظم مسجد كذا من مساجد الاسلام
 يؤسسه ائمة الامم بهذا الحد اعزى وعدم التحق
 بربه رب الله ثواب وحمله اليه ادريس بن لاسور
 وكان رب يهود عنه يوتي زوجه له ويهمل
 فكر في الله في جمع من عنه اعوام في سعة
 معه مع وفاته جرحا رغبة وعمل في فقرة
 وكتب نسخة من في نسخة وفي مقدمه
 بـ يـ يكون في مسجد في جمع من ام
 في على غرار قبيلة وضع في جمع القرويس في
 تأسيسه وكتب لخطبة فيه الى الجامع الجديد
 ولم يعرف اول رجل ثم الناس به اذ لم يكن ائمة
 المساجد بل في القيد في وقعة دينية رسمية
 بتدريس المستفيضة بها احرة ائمة بل كان مؤم
 المنسوس وثبت كل من يوتي على سمت حسن ودين
 من وعرفه بسلامة القراء الكرم وطعا بطلتين
 مؤمنين وكتب في شهر لشهداء رجل تكاثرت فيه
 هذه بقاء احمد في سبعة ربيعة الاسلام
 يدنو بها مائة

والثاني عقد لعنة المأجد من اول تأسيسها
ميرقا وغريلا دورا هام في شتى المواجهات الاجتماعية
وسياسية اذ كانت تعد فيها لطقات اعلمة والثقة
فكان ابرسول على السلام يرشد اصحابه ويعلمهم ما
هم في ايمس الحاجة لمعرفته ، كما كانت تفتح فيها
لمفاوضات والمحادثات بدعم الدعوة الاسلامية وتؤكد
تدعيمها في العباس ، وفيها كانت تعدد الوبه الرباب
حيث لم تكن اسست مراكز بهذا الغرض الجوى الهم

كان اسمون فخر عهودهم الاولى واباح فتوحاتهم
بغزو بلادهم بامكية شجارتها في احبالهم من
حدود حصص وادبهم بها ما وجد عليهم من
صناعات يوم والليله ، وكان سكان الاخياء والقبائل
لذلكم العهد الاسلامي اعني يعقوب بنى هذه المساجد
السلطة من حر اموالهم ابتداء مرصدة الله ، وسعيها
وراء ثوابه الذي ياتيه كل مؤمن

وبعد أن أحدث طاعة الإسلام نفوي وتعم ايضاغ
فكر اللبنة والأمرأة في تأسيس المدن وتجهيزها يوم
أن يوفر عليه من جماليات وحرارة وكان في المقدسة
التي كانت وبعدها

والمولى ادریس اعانج الأكبر للمغرب - أول من
أسرى للفساد بهذه المكرمة المقدسة - فقد ما استعريه
الإسلام في هذه الدار - توجه واتبع لفساد الشقيقة
وغيرها من قائل معراوة وبني يقرن ونور وصوله
إليها استغنى أمرها محمد بن خرد بن صولات
امراوي وحلب منه الإمان قامه ودخل إليها أحسنه
ادرس الأول صلحا وأمن أهلها - وبني مبيحده
وأثمنه وصنع له سرا وكتب عنه * بسم الله الرحمن
 الرحيم - هذا ما أمر به ادرس بن عبد الله بن حسين
بن الحسن بن عبي بن أبي طالب رضي الله عنهم وذلك
في شهر صفر عام 174 .

هذه بلمناس التي عدها المؤرخون باب امريقة
او المعروف .

(تلمسوا لو أن الرجال بها يسبحون
في النفس لاداء السلام ولا الكفرح)

بعد ، فكان المسجد والمسجد وحده المرجح الوحيد
لحد هذه الحاجات الضرورية لكل الطبقات ماديت
وروحيا ، وهذا الاب الاول آدم عليه السلام يؤسس من
اللقاء به تعالى تأسيس بيت بوذي مكة المناسك
للرحمة والمعبرة ، كما ان الرسول محمدا عليه السلام
بنى مسجده الذي افرز بالدور القيادي على المساجد
جميعا - فكان مركز الخلافة في أهم عصر من عصور
الاسلام اسم ابن بكر وعمر وعثمان ، وهو طبع ثابت
للمسجد التي اليه تشد الرحال بل كان المكان المختار
للمجلس مجازين الخطباء في قضائه وتديره شؤون أدوله
ومعه خرجت فتاوى مناس في وقت كان فيه مساجد
شواربه الخاص مع عثمان بن عفان ، وعلي بن ابي طالب
وعبد الرحمن ، بن عوف ، وعبد الله بن عباس ، وعبد
الله بن مسعود وزيد بن ثابت ، ومعاذ بن جبل ، وعبد
الله بن عمر بن الخطاب وغيرهم من فقهاء الصحابة
وقدوي الرأي والرياسة عليهم .

فيؤلا ، وسرعة كسر من تكلف بدورهم كسر
الجنة واللقه كانوا طلابا وساتذة في عا وأحد في
جاسة الاسلام الاولى التي مفرها المجد السوي في
المدينة المنورة خلال القرن الاول والثاني من هجرة
الرسول الاعظم محمد صلوات الله عليه .

وهكذا كان الحال في الحرم المكي حيث كان كبار
الصحابة يطبقون لاداء رساله انجيلي والتقيف
كمعاد بن جبر ، وعبد الله بن عباس ، وقد المبحر
امدادا لهذه الحقائق الروحية يفسر دوره الخطير من
رفع بواء الاسلام حقة في عواصم الاسلام ومبدا
كالصرد ، الكعبة والشام بعد فتحه ولسودان وجامع
المرتونة في تونس بعد جمع الفروا ، والاندلس التي
ملا فتحها العرب وهم نشيون الماجد ويوسعون
في اقامتها لدوحة ان مدينة « قرطبة » وحدها كان بها
سبع مائة مسجد وهذا رحته يبرهن في وصوح على
مدى عبدة الاسلام والمسنين بالمسجد وتأسيسه لها
وقع في صدورهم ان المسجد ان مركز الشيعا
للشاعة في كل الاصقاع الاسلامية المرامه الاطراف -
نعم احدي بعض العلماء لاول مهود الاسلام المرفعة

لتأسيس المدارس والمعاهد فكان هشام بن عبد الملك
اول مؤسس مدرسة في الاسلام بانشر تكلف بضم
طلاب المعرفة على اختلاف المذاهب كما كان الاسلاف
وجاح بن زلو القمعي الافريقي اول مؤسس مدرسته
بالعرب الاقصى شمت ابوارها على المغرب العربي
في حلة اخذ خرجها - اوسع اشهد - عبد الله

فكان هذا فعا جديدا دعم المجد وساعده
في مدى حربه لتأسيس مدرسي وحمر لتسب
والشيوخ بوجه احصى بفتح أبواب والمدارس اراء
المساجد حدية للعبرة واشدته وسعيا وراء تكوين
حيال صالحة تضطلع بمسؤوليات الحياة في سس
ابوابها - وسمرت الحاح هذه غير العصور والاحال
ان اسعد الله امره بالامر - ع - لا
مؤسس ب الفن والحرارة ويكفي ساعد على ذلك
يرى المعاصر مدارس فاس - وسلا ، ومراكش ، وغيرها
وعلى هذا المثل سار السعديون في القرن العاشر
واوائل الحادي عشر ابحرين ، غير ان طابع الفس
ودعه بطب صفة خاصة في مقرهم بعنة مكم
قرب جامع المصور الشيء الذي اضطر به الكار
انفسهم - الاحراق حروم وحاح طرو ان نقولا ، ان
من لم تشاهد في حياته معمره الملوك السعديين في
مراكش لم يدرك الى اية درجة من الارتقاء طمس
المدينة الاسلامية .

اصلى عند ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - R
ذونات اعبدية اشرفة فاعرر واروع بها عرفته الدوب
قبل انشاء ويجددا حيث اندفع جمهور من اساء
المعرف لوقف وتحس الاراضي والزراع على تأسيس
المسجد وصانته (والدس على دين ملوكهم) يس
امتازوا عن سواهم بحصور نروس العم بأنفسهم فهذا
مدلى رشيد عربي حصر داء الالة جامع
انقرومين وحضر كلا من الاقامة واعطيه على ث العم
وتلقه بروج مؤها انصقي والاخلاص ، كما يرى احده
المولى سماعين يحس مدة كتب عليه فيجه على خراة
القرويين ، وتلك مة المصور (السعدي - السهني)
بلله .

للإسلام كرامة وأجرت عظمى

بداية رابع فني

...عرباطة .. :

حدثت عن الإسلام في الإنديس هذا حدث من حضارة عن عقيدة عن فكرة إنسانية عن بخرته عبرت رمز لم شأوت أنصوب والإحداث أن يوصف بها حدث ، لقد كان الإسلام في الإنديس في بداية الرحلة الإسلامي الأول وخلال مرور قسمة ، يفتد رجعت أنساب أسبعت ور ما شهد الإسلام الإنديس بفسحة له محال انظر والتفكير وأناس في علاقه باسم ياحه الإنسان وعلاقه الإنسان من حيث حدث من حيث هو مخلوق ، بعاقبه ، وفي نطاق عقائدية الإسلام والتفكر المختصة التي يدعم بها الإنسان لا يقتصر نفسه ويدلاني ليعرف مصر حياته الأخيلة ، وما يعصب اليه في حياته الأخرى لآحه في هذا الططاق سحر سحره في الإسلام في الإسلام في الإسلام الإسلامية ، كان الإسلام هو الدافع الأول لرحله بعد سبب لشر لواء المقيدة لاسم حده لانسبه و قد بعته لمر كذا جاءت الرعية الإسلامية ش رة عه مقصمه ، لكن الأمر احتلف عاله "حرف" ح بعد الإسلام مجواذ الفقدان في غير المسلمين فالإنديس قبل أنكبه ، وحتى استبحاوا إلى مسلمين أحقر المس يعني مسلمين حين يحدث عن هذه المطقة في مجال الحديث من تحفظ الأقاليم والسدان ، أب الإسلام كروح ، ككثرة ، كعقيدة ، كقيد كرسالة إنسانية جالدة ، فقد حوت منه قلوب ، وعقود الإنديسيين وحاحه الحاكمين وهكذا كانت الهديفة انصميه آتية لا ريب فيها عند اليوم الأول أندي فهد فيه الإسلام بعوده على النعوس ، و يعقوب ، والقنوب جميعا ، وكان الترخيع ، ترويح الإنسانية ، فدا س سقوط الإنديس أكر نكة عرب الأنابية ، عاد

في مسقط رأسه عن الإسلام في الإنديس هذا حدث من حضارة عن عقيدة عن فكرة إنسانية عن بخرته عبرت رمز لم شأوت أنصوب والإحداث أن يوصف بها حدث ، لقد كان الإسلام في الإنديس في بداية الرحلة الإسلامي الأول وخلال مرور قسمة ، يفتد رجعت أنساب أسبعت ور ما شهد الإسلام الإنديس بفسحة له محال انظر والتفكير وأناس في علاقه باسم ياحه الإنسان وعلاقه الإنسان من حيث حدث من حيث هو مخلوق ، بعاقبه ، وفي نطاق عقائدية الإسلام والتفكر المختصة التي يدعم بها الإنسان لا يقتصر نفسه ويدلاني ليعرف مصر حياته الأخيلة ، وما يعصب اليه في حياته الأخرى لآحه في هذا الططاق سحر سحره في الإسلام في الإسلام في الإسلام الإسلامية ، كان الإسلام هو الدافع الأول لرحله بعد سبب لشر لواء المقيدة لاسم حده لانسبه و قد بعته لمر كذا جاءت الرعية الإسلامية ش رة عه مقصمه ، لكن الأمر احتلف عاله "حرف" ح بعد الإسلام مجواذ الفقدان في غير المسلمين فالإنديس قبل أنكبه ، وحتى استبحاوا إلى مسلمين أحقر المس يعني مسلمين حين يحدث عن هذه المطقة في مجال الحديث من تحفظ الأقاليم والسدان ، أب الإسلام كروح ، ككثرة ، كعقيدة ، كقيد كرسالة إنسانية جالدة ، فقد حوت منه قلوب ، وعقود الإنديسيين وحاحه الحاكمين وهكذا كانت الهديفة انصميه آتية لا ريب فيها عند اليوم الأول أندي فهد فيه الإسلام بعوده على النعوس ، و يعقوب ، والقنوب جميعا ، وكان الترخيع ، ترويح الإنسانية ، فدا س سقوط الإنديس أكر نكة عرب الأنابية ، عاد

ذلك هدينا : هدف اول هو السبل من الاسلام ، وهدف ثاني هو معدنة روح التبعية في مجرى المسيحيين ، وهذا ما يجعل اساسا اليوم اكثر الينداي المسيحية تعصب ككاد يصل الى درجة الضيق وانعود

والجريد ان الناس عيا في الاسلام رغم حجة
التكنة ضد الاسلام خلال عدة قرون فكل الكثير منهم
يحمل ذكرايت طيبة نحو الاسلام والمسلمين ، وان
كانوا لا يظهرون هذه العواطف الا عندما يأتون من
طيبة طوبه من شاطئ ربه الحديث ، وليس الاثر الخفيه
محصود الاسلاميه الساميه حتى الان في الاسلام وحي
لادلسي اليوم عظمه الدور الذي قام به المسلمون في
هذه الديار ، ولا يستطيع حتى المتعصب منهم الحر
في قصته ان يحكي احاديثه بقصر البحر ، او مسجد
السبب سوى حوله التي كسبه ، فالاندلسيون الاسلام
اليوم لا تنكر من اخلاق ان الاسلام في الاندلس حين
عرا القلوب في هذه امساو مدة ثمانية من القرون انما
كان نجاسة كونه فكره رباية تحسن للانسان حيث وحده
منهم هند ، وسجده في هذا المسعى اروحى ، قد
اعلم مسير حمر الطير في نحو اربعة حصاره عاده
يوم غم ساهم من اعلى ، وحف العيني بوساى
عشره صبحه ، نزل عجايب اساجس لستس من
حمر ساه مع عيشه الاحياء من زمر لون ادى
أوامه المسلمين ، اسسه به مع حبه آله رافعه حتى مدى
التميم في ميدان العلوم ذات انتاج المالى ، بحانب
العلوم الاساقية كالاداب والتسعه ، وعلم الطب
وعبر حاف اب اربا في نهضه الحديثه جديده شىء
المرحى الى لعنه المسلمين الاندلسيين ، ولذكر
المرحى را من مؤلفات علماء الاندلسيين قد نسب
الى اسمه الاصل ، ثمة العلم في القرون الوسطى ،
وكانت هذه حركه الترجمه عن العربيه الى الاساس
ابدى اميدية الدراسة في المصايد العلميه في اربا ،

والعرفد الاسلامي اواعي لاجعل هذه الجمعية
ولكنهم لا يصرون بها ذوما لاسباب نفيسة بها حلوز
عمدة في ١٩٠٦ هـ وهم هذه الاسباب ان
الانسان لا يراى البعض عند توحى خيفة من أي
وحف اسلامي حدة ولكن حدة اخذ المصحة
الخفة مصدرها المائر عصمة دج لالام وقدره
المسلمين على الحق لا الى ١٩٠٦ هـ حورده
من حسن اخذ دج حدة ١٩٠٦ هـ لا يادى
يتولى في المائلة عن العمومة والقعد حتى ١٩٠٦ هـ
و نرد الاسباب في جفا المتدار مجين ان ر ح دج

فيمما يتمنى بفكرته عن العرب والمسلمين ، بحيث ظن
 من معظمة العرب والمسلمين وبخطورة الدور الذي
 قاموا به في الأدب ، ومع ذلك لا يتطرون الى حصر
 العرب والمسلمين والى مدى حالة الصعاب التي يواجهون
 فيها بمدى ضعف الرعي لدى ما يسمونه "العلماء"
 في الأدب لا يزال ذاتهم يحسن في ذهنه فكرة تعني أبدا
 ان العربي يحمل دائما رسالة ، وأنه مدفوع دائما بضرورة
 إيمانه بهذه الرسالة الى فرضها على العرب ، والحوار
 الى اسبغ هو أبرز سبيل الى ذلك ، قبل العربي من
 أهل نشر الإسلام لابتعا شهرا سبغ في وجه كل
 معارضه لصور فكرة الإسلام ، وان قسروا المختلف
 واحمود أفكرى التي عندها العالم الإسلامي والعربي
 على التخصيص كانت التعامل بحاسم في وقت الرجع
 العربي الإسلامي ، وأنه لا يستبعد عندنا بعضا أسرار
 الإسلامي من تفكره في ان يحاور من جديد مع وجوده
 مينا وشمالا ، وحتى تحاول اقناع الفرد الآسياني ب
 ومن القبح قد ولي وأنه لم يعد هناك من مجال لفرض
 عقيدة ما بالقوة حين يكون أصبح الفرد الآسياني بيده
 الحقيقة بعبك جادا ، بان الإسلام قد أقام وجوده على
 السلف ، وان السلف سبغ وجوده وانتشاره
 والإسلام فوق ذلك لا يقع بالانكماش حيث هو ، ان من
 طبعه الاعتماد والانتشار ، ان الإسلام على حد بعض
 محالي الآسياني كاسرطن في تجميعه الموسع والإشارة

وحيث حاولت افئاض محدثي الاسباني من عيلاسين
من الزحال رانساء اعتنقوا الاسلام في اسبانيا دون ان
يكون للسيف وجود و دون عبقط او اكراه ، كما
حواله وجود فراغ عقائدي لدى انجماات الاسبوية
التي الحاب في الاسلام لسد فواغ روحاني .

واحقق ان التحدى الاسلامي للتصرائة في
الاندى خلال ثمانية فرون يد احدث آثارا بعيدة
المدى في حياة الفرد المسيحي ، وقد تمثل التحدى
الاسلامي في الاندى في عدة مظاهر كلها كانت صورة
لغناصر انسانية وهدنة لها طابع العقوق والاسعلاء
على العناصر انصرائية في ذلك العصر ، فقد دخل
الاسلام الى الاندلس كعقيدة روحية ، وقد حول معه
حضارة ومدينة لم تكن التصرائية بعد هذا استطاعت
ان تحقق منها ، وقرة الاسلام هذه في الاندلس في
عصره الزاهر كانت قد اشعرت انفراد الاندلسي
الحي بنوع من الضلالة الشخصية سواء في مجال
التقسيم الروحي للفرد ، أو مجال التقدم العلمي
والا لاسلام باعتة وتفسيره بظواهر الحياة الدنيا قد

استدع ان يثير اهتمام الرجل العادي انه لا يورث على اية ثقافة فكرية تساعد على التفكير الحر اجتماعه والنصرانية نظرا لصفه سحرية لقيمها الاخلاقية المعالدية ، فكانت طبيعة الحال بعيدة كل البعد عن تناول فهم الرجل العادي عكس الامر بلحظة للاسلام به لا يقول ان تعسف الكثرة وخالق الكون ، ولا ان تعسف ثقافة الفرد بحالها ، فقد حرص الاسلام الاثبات عرما سيطر واضع لا يحتاج في فهمه الى الاستعانة بمخفى رمظو وشمعة اقلطون .

وهكذا فسطوة الاسلام وعموض النصرانية ، واحكامه رجال الدين الانسان بالاسلام والثقة به تعريته في الاندلس قد مكسبهم من معرفه شيء غير سبر عن الفكر الاسلامي والعلم الاسلامي على وجه الحصص ، وكانت هذه المعرفة قد كشفت لهم عن سر انتشار الاسلام في كثير من مناطق العالم دون شبر ولا حدود برعها الدولة ، وهذا الامر هو الذي حمل الخشية الى رجال الدين الكاثوليك ، وقد كان رد الفعل لديهم وثاق في اعتقادهم ، اي الخشية من ان تصل انماهم النصرانية في الاندلس وغير الاندلس بالاسلام مباشرة من طريق الثقافة العربية التي كانت قد انتشرت في الاوساط المسماة في الاندلس بشكل ، من رجال الكنيسة ، وجد اوردت بعض كتب التاريخ انهم لم يظفروا به لضعف انصرافهم الى شئ سجد عن بعين الله لا سيما ان لغزهم واداءهم لم يمسحوا به ولا حب له ما تهي . فكر وعلمه في رايه في هذا الشأن .

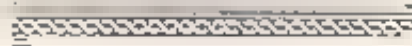
ذكر من ادلة اسراف الخصم في سيرة الاسلام . واسرف في الصبغ اشبع الاوصاف والموت بالعرب المسلمين و الاندلس حتى لقد بلغ التثوية درجة لا يكاد يصدقها العقل ، وفي الراكب الاسلام السابقة في الاندلس قهرضة ، وغرابة ، واشيية يوجد اليوم عدد رجال الدين في يدوي به شرين و به من السند او الكو

حق ان كثره رجال الدين في اسلاف امر ملحوظ من طرف جميع الناس ، ولكن كثرة هؤلاء في الاندلس مثل نسبة اعلى بكثير من اي منطقة اربية اخرى ، وبعد الكائن هو الآخر اليوم في الاندلس له نصيبه البارعي ، فكل قرية قروية في المدن الاسلامية السابقة يكاد المرء يلاحظ وجود كنيسة وديس الواقفين امر مدعشا عند مكاد حل اترقت عامرا اصوات اسواقيس التي يجاوب في كل ناحية وهذه الظاهرة قائمة في الاندلس دون سواها من المدن الاسلامية ، وهذا ان ذل على شيء فانما يدل على ان الفجدي للوجود الاسلامي لدى رال ، لا يزال هذا الفجدي دائما في الاندلس ، وان كنيسة لا يزال ترعاء في اشكال محسنة .

والواقع ان غزو الاندلس امر عسر بعاسب لكونه محسنة يسسه من الخبر المشاهدة الامر الذي جعل تقدم اي غار او قانع يواجه مهمة شاقة عسيرة ، ان يستطيع تدليلها الا بعد عناء لا يوصف ، ومن غير شك ان فتح اسبمن للاندلس كان عملا رائعا يدل على مدى الطاقة الروحية والمادة التي كانت سهبت عليهم امر الفصح واسرو ، وفي نفس الوقت فان اسبمن الذين ضيعوا الاندلس كانوا من غير شك قد بنوا درجة من الانحطاط الروحي والمجوي ، والهادي ، لا تكاد توصف ، وانهم كانوا قد فقدوا تماما كل ماعه للمهومة ، ان يدل اسر الجهد كات لان يحسون دون سقوط الاندلس ، ان طسعة الاندلس محسنة بصورة جعلها قلعة تقى نفسها اي عدوان خارجي .

ان الافلاس الروحي لمسلمي الاندلس كان من غير ريب هو العامل الاول الذي مهد السبيل للاسبان لان يجتاحوا الاندلس دون جهد او مناء ودون ان يواجهوا مقاومه ، لقد اسرف الاندلسيون على انفسهم في اللهو والعبث فكان الجراء هو الذي سجله التاريخ ، كان الجراء لهه الاحال .

غرناطة : راسح منصرف



قصة الإيمان
بمكة الفلسفة والقرآن
شيخ: نادم الجبر
قرأه وعلا عليه: الاستاذ: محمد الطنبي

[illegible]

١ - في يوم الاثنين الموافق ٢٠١٤ / ١١ / ١٥
٢ - في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤ / ١١ / ١٦
٣ - في يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٤ / ١١ / ١٧
٤ - في يوم الخميس الموافق ٢٠١٤ / ١١ / ١٨
٥ - في يوم الجمعة الموافق ٢٠١٤ / ١١ / ١٩
٦ - في يوم السبت الموافق ٢٠١٤ / ١١ / ٢٠
٧ - في يوم الأحد الموافق ٢٠١٤ / ١١ / ٢١

د تېر نېټو په ټولنه کې د ښه ژوند لوستونه
 د ښه ژوند لوستونه د ښه ژوند لوستونه
 د ښه ژوند لوستونه د ښه ژوند لوستونه
 د ښه ژوند لوستونه د ښه ژوند لوستونه

[illegible][illegible][illegible]

معبراً عن الإكشافات العينية في مختلف العصور مثل
الأداة المنطقية تثبت بالأدلة لاعتباره قضايا مفصلة
والعينية والقدرة الإلهية والحكمة الكاملة في خلق
الاشياء وتكوين هذه العوالم في مختلف مظاهرها دون ما
يهرق به بعض المتفلسفين الشكك من أن هذه العوالم
نما فيها من نظم وحكمة ومقادير سميت من الذنوب
بحير العيون إنما نشأت بتصادفة العجيب من عيسر
نفسه ولا يدرك من حدى من حير

ثم نقول انفسنا انفسنا انفسنا في انفسنا ما انفسنا
لهم بما عرّفه القرآن حتى تتلاقى بقول الصادق مع
الوحي القرآني المبني على انفسنا من انفسنا انفسنا
لا تدع محالاً للشك في وجود الله وعظم قدرته وباهر
حكيمته وإدراكه وأنه رب العالمين .

وكانني بالعلوف الموروث صاحب الأمالي
في قصة الأسد لا عرض به في عدة دراسته لمعوم ما
عرض لتلميذه حيران بين الأصعب أو شعبة في تفيد
حضر بيان دروس الشيخ الخليل حسين الجسر
يقول الرسالة الجديدة فقال له الشيخ الجسر عند
ردائه ما أنا الموروث (كسبه الشيخ الموروث هذه الأيام
لجوداته التي سمعت بها الدروس لا تترك . ولكنني
صاحب فكر من صرنا انفسنا حير لا ريب
شيئاً وتكثر من عرائد غيرة انفسنا ونكر من ربه
القرآن يقول الموروث من كسبه كسبه من عرائد
الفلسفة وهذا الشك ما أدبني إلا بها ؟

دجلته الجسر بأولدي أبي الموروث : فسعته
بحر على خلاف السجور بعد رأكبه الحظر والربع فني
سواحله وشطآنه ، والأمان والأمان في لحيته وأغماقه ،
فاقرأه ما أبان الموروث بغير وانه ، ولا تترك شئاً مما
قاله البلاسعة عن وجود الله وأحدسه ، ثم أجمع
أموالهم ودارن بها وازن ، ثم أجمع من القرآن كني
الإيمان الدالة على وجود الله وأغراها بتدبير على شوء
ما برأت من الفلسفة والعلم ، وأرجع في التوفيق من
العلم والدين إلى تحكم الفعل ، وسوف تجد نفسك
بعد ذلك في أحضان الإيمان والعقيدة

فهي قبل لشيخ الموروث كيف كسر من قراءه
العلقة وهذا الشك ما أدبني إلا بها دليل على أنه
أصيب بكون حير من نفسه لا عيبه بوسعه
شيخه أزاله عن نفسه هذه الأزمة ، وفرحت عنه

أهمه حتى حتى كويت به حسوداً عظيمها وفدته إلى
الله حتى أمي هذه الإيماني المهمة على تلمذة حيران بين
الأصعب وفنه غرلته في حنوته والمعطاة عن انفسنا إلى
الحق في عكاسه انفسنا برأسه هادب بغيره انفسنا
والمعكوز ، ويهدي بابحاثه العجبة اشجار الموروث
ويقطع بحجته بدائعه التسعور واجحدون
فلشع الموروث بحكي عن مدراسه لتسعة فيقول
ويقره انفسنا به ما من الفلسفة ما شيع الله من
أغرائي ستن عديدة **والفتت فيها** وغرائي من الصواعق
ما نبت به من امر وحجب من الأمالي ما نبت به
وجود الله كلياً ، ووجبه في التوفيق بين العلم والدين
أنني تخدم لفتي كما سرني البحر وخرجت من هنا
البحر الطويل بعد عسر سواك إلى الهدى ويعبر
وعجب على أبواب الرحمة كما سرني البحر حتى
ما نبت به من امر وانفسنا فقد نصيب بأبوابه من
سلام انفسنا انفسنا من اكابر انفسنا القائلين بوجود
الله وكلام نفسه من انفسنا اشكاك والمقاومة بين الأدلة
بعد الله ما نبت به من امر وجمع كل من جاء في بيان
من آيات الحق وسكونه من الله على به وبديرة على
صوء الحقائق القاطعة أنني أتيت العلم حتى استشار
قسي هرايت الله فيه .

بما نفوي الرعدة في الاطلاع على هذا الكتاب أن
طريقه عرضة للأراء والأفكار قصصيه حيث يسك
طريقة الحوار وقد صرح الشيخ الموروث بختيار هذه
طريقة نفسه وكما يظهر من تأسسه بعد علمه بالشك
بلدى استوي على فكر التوحيد الحمدي . في قوله
لأنفاده من الصلال فقل له رضي الله عنه . بعد
لكم يا صاحب هذا البحر . . انفسنا المخضرمون بين
مدرسة الأنصار من طريق النعل ومدرسة الإدراك من
طريق العنق ، وما بقي كذلك ما بلدي ، من هي سبيل
للإيمان بالله من طريق العنق الذي سي عليه الإيمان
كله ولكن الفلسفة نادتى بحر على خلاف الموروث
وأكنه انفسنا وأزيع في سواحله وشطآنه ، والأمان
ولا عيبه انفسنا .

بعد جمعه لا ي . . الفلسفة والعلم والقرآن .
جديرة بمسألة الشباب المثقف ودراسته دراسة وافية
لأنها تحفة فكرية وحلاصة هادية ودجيرة علمية فيها
لون خاص من الانشغاف بروحة الفلسفة الالهية
ما برضي المعنى المتطور وأرواح انفسنا ويجمعها على
صعود الإيمان الواعي انفسنا ، وما هذه الكلمة حوى

كتاب « قصة الإيمان » إلا المدة حاطفه بخطوط
موضوعاته القيمة والكتاب في الخشعة بحقه كلف عور
و رر لا يستغني عنه خزانة الطالب أثور ولا اساحت
أسمر وقد توصلت بكتاب « قصة الإيمان » كهدية
أدري كره أدي تعرفت عليه عند انعقاد المؤتمر
بأدي كره أدي تعرفت عليه عند انعقاد المؤتمر
أدي كره أدي تعرفت عليه عند انعقاد المؤتمر
أدي كره أدي تعرفت عليه عند انعقاد المؤتمر
أدي كره أدي تعرفت عليه عند انعقاد المؤتمر

أحي تدريم الحمر عبي هديته
يا ثمرات العقل عهد عند

شوتهم آل الحمر خير رسالة
سفر لحجا في كن عمر ورشد

حلاها حين ثم جاء نسمة
حمة مما اسداه ذاك المحمد

لحشكم حمرأ بحمر معارف
بها اسم الإيمان ترسو وتسمد

وم « قصة الإيمان » إلا خلاصه
لشعة التوحيد ناسه تشهد

بأدي بها لمرآن وأسم والحج
ربها المورون سميا تومد

بها أوسد المورون حمرأ عند
عند برده أحي الحجد سمع

بها حمرأ بط مهرها
بها حمرأ بط مهرها

والسهد كعبه المعنى خطها
مر الفن طوقا لأصاهيه عسجد

وصاع لها عن منطق أمرب حبة
سوق أيبه كل جر ونقصد

فدسم ندم الفص في كل مورد
بكباز نكر أيبها يحمد

الرباط : محمد الطنجي



أنباء ثقافية

❖ يهاذى النازي الكاتب العام لمركز التتبع وعبد
المعتمد الاقروسي سكرتير اللجنة الوطنية .

❖ يقيم المكتب الدائم للتتبع العربي في العالم
العربي بوجند جهود العرب في ميدان اسوي ومن
ابرر ما اوصى به مؤتمر العرب الاول الذي انعقد
بالرباط بين 3 و 7 بريل 1961 وكذلك في مؤتمر
بجامع عربية امعند في 29 سبتمبر و 4
اكتوبر 1956 ، تأسيس اتحاد بجماع العربيه او
بجموع عربي بوجند ومن مهم هذا الاتحاد تنظيم
التتبع في مجامع عربية ، بسم بجماع . وقد
تكلت الامنه العامه لجامعة الدول العربيه بالسهر على
بميين الاجتماعات ببولييه اني ببعدها هذا الاتحاد
ببني سكرتير مسؤولان بضم سكرتير لاس بجماع
العربيه وبجدها ، من حتى مع وبرتات السكاف و بجماع
المعاصيه بجماعه الدول العربيه ، لهذا وجه المكتب
تتبع العربيه رسائل الى وزراء اسريه والتعليم
و الدول العربيه التي بترت بجماع بجماع
وطنيا ، وهي : المغرب ، والجزائر ، وبوسني ، وليبيي ،
والاردن ، والكويت ، وايمون ، والبحرين ، اسوي .
اسس بجماعا لبون في الايام الاخيره ، كما واصل
بجماع في بجماع بجماع بجماع بجماع بجماع
بجماع في الاسلاميه والي رئيس بجماعه الربيعه بمثل
المغرب في المحسن بجماعه المكتب بجماع العربيه .

❖ شكب الاستاذ عبد العزيز بجماعه الله الاميس
العام لمكتب تتبع العربيه النابع لجامعة الدول
العربيه على وضع دراسه مقبولة حول بجماعه العاميه
المغربيه ، وبمدرج هذا البحث ضمن سلسله مظاهر
لجماعه العربيه في شكل هذا مدرج بجماعه
اللغوي فيها ، وفي بجماعه البحث بجماعه حول بجماعه
صميه المغرب بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه
لبجات الاندلس و بجماعه العربيه والبربريه مع
البررات الكلاسيكيه العربيه ، وبجماعه الى هذه

❖ صدر عن مطبعة العصر اسكي في الشهور
الاخيرين . كتاب (بجماعه السويين في دولة بني
ميين) لابن الاخير . و بجماعه ما بجماعه عليه السلام
بجماعه من القصور) وبجماعه السادس من (بجماعه
امه) وقد قام بجماعه المكتب المذكوره وبجماعه
عليه الاستاذ عبد الوهاب بن منصور اسكرتير البجماعه
لجماعه المكتب .

❖ بجماعه الآن بجماعه الملكيه كتاب (بجماعه
بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه
بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه)

❖ صدر عن بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه
بجماعه بجماعه الاسلاميه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه
بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه

❖ اصدر بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه
بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه
بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه

❖ بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه
بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه
بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه
بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه
بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه
بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه

وبمن المعلوم ان اول مؤتمر بجماعه بجماعه بجماعه
بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه
بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه

هذا وبسم الله الملكيه العربيه في هذا المؤتمر كل
من الاسماء بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه بجماعه

الدراسة الصافية بموجب الهجيات لقبه في شخص
 وسيد " رعب " الواقعة في أحوال الرباط ، وأشي تدل
 صحتها على عراقتها في العروبة وعم نظرية بن حلدون
 فب . وقد وضع الأمين لعدم لائقته بموضحة بالألفاظ
 امره الإصفيه التي ما زالت مستعجلة إلى الآن في
 دعه " غير " في حقه أشبه من س . ما
 حلا في من بوجه روى انحصاره ونقص
 ساهم في حرره مره .

* ما عتبت مصلحة اسيريه وعلاقات ابحارجه
 في حرره من ساهم في حرره من ساهم في حرره
 من ساهم في حرره من ساهم في حرره من ساهم في حرره
 ونظامه وتنظم المعارس وتعمل جادة في ابوقوع ،
 ومن انور اعمانها اسفارها لمحلة تهي بشاط رجال
 البريد والبرق والياتع داخل العرب وخارجه وتثير
 بالخصوص إلى التعمد الذي تحققت المصلحة في هذا
 عند بعد صدر عدد ١٠٠٠ من ساهم في حرره
 بالموضوعات التي فهم لنفس المعارس وسحب حيوره
 من نظام البريد العربي من الاستعمار العربي
 وبالأخص في عهد حلاثة الملك اخصي الأول .

* نظمه وروية الابداء مهرجاني في مدينة فاس
 بمناسبة ذكرى المولى ادرسي اشي .

* أصدرت الجمعية انصافيه بحرية نور كتاب
 بها عن قوانين قانون أو معركه اسيريه المنجدة ، وهو
 عبارة عن دراسات كتبها الاسادة : محمد زهير ،
 مولود معمري ، محمد برادة ، ترحو بالمصنفه انصافيه
 طراد التوثيق ، كما ترحو للكتاب أميد من الرواج .

* في مطلع اشهر المصرم وصل إلى المغرب
 شيخ المكي الكباني رئيس علماء سوريا وذلك بدعوة
 من صاحب المطبعة الحسين لابي ومده حقى بسنة
 بد ي بده حلاثة خمس اشي : العاصيه
 تنقله

* اعتمد بالرباط اجتماع حضوره الاساد محمد
 لغاسي ، رئيس اشعة الوحيدة للعرب ، وخيمته
 بيس مؤتمر التعريب ، والاستاذ عبد العزيز معبد
 به لامي انعام للمكتب الدائم للتعريب ، والاستاذ
 محمد الإخصر ، مدير معهد التعريب ، وبسبب انفي
 نعام للمكتب الدائم ، وتوزعت خلال هذا الاجتماع
 عدة قضايا تهم التعريب ، وأهمها : مهرجاني اسيريه

التعريب الذي قرر المكتب الدائم ان يطعمه ابتداء من
 ٩ إلى ٩ يناير الفس ، للتعريب بسجود الدول العربية
 في منابر التعريب ، وقد انجذبت الأحرار والبرسات
 الأربعة لنجاح هذا المشروع .

* تحلة وزير لنحه عجميه لمصره
 في رخصه بقمه مدارس بدويه ببي : أحمد دسوم
 من ساهم في حرره من ساهم في حرره من ساهم في حرره
 وأبرزه : ومكابر

* نظم المجلس البلدي لمدينة طنجه وجمعته
 مدعج عن حقوق طنجه مهرجاني ادبا نقصر مؤشان
 ألقى خلاله الاساد عبد الله كوني محاضرة عن اسن
 بطوحه ورحلاته .

وقد حضر هذا المهرجان السيد احمد اعوي
 والباء وعدة شخصيات . وعلى اثر المحاضرة
 بوجه الحضور إلى المساحة الدالية لقصر مرشال
 ح . ادراج السيد احمد الطوي الستار عن اللوحة
 التي تحمل الاسم الحمد لمساحة ابن بطوطة ، كما
 أقيم السيد احمد الطوي كلمة بهذه المناسبة بمر
 وزارة الأبناء والسياسة اشي حاضرة ابن بطوطة
 واستعدت الوزارة كل سنة هذه الحاضرة لأحسن
 كتاب يصدر في التوثيق أو الحفريات أو الادب .

* افتتحت أخيرا بؤس مؤتمر سحراء في اعين
 ابوي انعام الذي دعاه إليه منظمه ابوسكو ،
 وبطمة باتفاق مع الحكومة ابوتنة وحضرته الدول
 عربية الاسة : اسيريه ، الجزائر ، ليبيا ، الجمهورية
 العربية المتحدة ، السودان ، سوريا ، لبنان ، الأردن ،
 سعيرة . ع . قطر ، كما حضره عدد من الملاحظين
 لتمثل بعض الهيئات الدولية كوكالة بحوث الاجئين
 بفسطاطين ، والجامعة الدولية لتربية رجال العلم ،
 والجامعة الدولية للعلوم المسيحية ، وقد عمل المغرب
 في هذا المؤتمر بسم محمد بن امشير ، أنكلف بالإدارة
 العامة منظم .

* سافر مؤجرا الدكتور يوسف شعاسي وزير
 النحه العمومية والكلف بوزارة اشرية الوطنية التي
 بدرس حيث عمل سيادته هناك من أجل تأمين الدراسة
 بالاحتفال بالمباردة الدين بيمون مع آرائهم في باريس .
 وكذلك لدراسة عدد من القضايا التعليمية مع
 مؤتمري في وزارة التعليم .

✽ سافر عمرو بن عبد الله مفرقة من مختلف
مدن مصر إلى بورسعيد لدراسة دراسته بقره
حيث ساعد مختلف مؤسسات تعليم الفرنسية
كما تولى دراسته

✽ أقيم اجتماع كبرى بذكرى الولي ادرين
الأكبر في الاسوع اثنى من الشهر المنصرم .

✽ زار السيفال في الأيام الاخيرة وقد من
بطله ابعاربه ، ومن انظر أن يصر وقد من لشاب
اسيغالي أن المغرب لمادله أرباره .

✽ زار المغرب في رحلة دراسته المستثنى
المجري السيد بوحا اسعان ، وذلك بدراسة اللغة
العربية وآدابها في المغرب . وقد سبق للسيد المذكور
أن يح « الاسم » طه حسين ، ورواية « الأرض »
عبد الرحمن الشرقاوي وعنده نصح لسمور .
وتنوي أن يقوم ترجمة بعض النصوص العربية إلى
اللغة المحررة .

✽ في دائرة تعريب اتعلم بالبودا قررت
جامعة الخرطوم الاستعانة ببعض الاساتذة والمؤلفين
مراه ، من سواهم المؤجوده لديها في التعلم ،
... في : الخرطوم مجمع قوى

✽ في دائرة بوحك القانون المدني بين اسلول
عربية شرع للدكتور عبد الرزاق السهوي في اعداد
مشروع القانون الذي العربي سيعلمه أي اسلول
العربية ليكون أساسا للبحث في توحد القانون المذكور

✽ شرع برئيس الجامعة الشاه « الاسد » في
امرم الساتني في كتابة دراسة مطولة عن الاشهر
وارده في سنة في العربية

✽ أصبح في منتصف الشهر المنصرم السدورة
المنع المؤتمر الصحفيين الناطقين باللغة الفرنسية .

✽ عقد في هذا لخير مؤتمر برمال - بورس
الاسد في ١٩٩٢ في كبرى .

✽ عقد في هذا في موحس مؤه ر سعيه
اخرت وقد نصحته بتسليم صدهه 3 دولة
من فرنسا .

✽ عقد في بورس من 6 إلى 16 من الشهر الماضي
المؤتمر العربي الرابع للأثر .

✽ خصصت الحكومة الإيطالية 100 محصة
دراسة للغة التونسية الذين يرعون في مبعثة
دراساتهم في المعاهد الفنية الإيطالية

✽ عقد في القاهرة في أوائل هذا الشهر المؤتمر
الإقليمي للجان الوطنية العربية لبوتسكو .

✽ استقال الدكتور طه حسين من عمله كأستاذ
مفرغ في كلية الآداب بالقاهرة بسبب حالته الصحية

✽ تقوم وزارة الثقافة بالقاهرة بنشر مخرجة
(عمل القلوب الكبيرة) بربود شو الذي ترجمها إلى
العربية محمد سامي أحمد وراجعها شكري عباد .

✽ صدر في القاهرة كتاب (علم اللغة) للدكتور
محمود السدي مشور عربيا نظريات احدثه
في منه سعي

✽ صدر مرسوم بتعيين الشيخ عبد المشد امينا
عام لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر .

✽ في مطلع هذا الشهر عقدت بالقاهرة أول حلقة
دولة دراسة التطور الاجتماعي في العالم العربي .

✽ « الحظر » رواية مصرية طوية من تأليف
لشحي الرمني صدرت حديثا في القاهرة .

✽ عقد في ساحة مؤتمر للأعلام من يحدد
رعد سعي

✽ خصصت الجمهورية العربية المتحدة 15
منحة دراسية للتعليم العالي والجامعات لطبية
صحة

✽ سددت عرب محمد ع من محسرا - السمية
بلاحد برده في ١٩٩٢ ع م

✽ صدر في أول شهر المنصرم بالقاهرة طبع
رأي تذكاري بمناسبة إطلاق انصواريخ .

✽ تقوم رابطة الدفاع عن حقوق المرأة بتمطاط واسع لاسم في عدة مدارس في عدة كليات في عدة مدن في عدة بلدان في عدة قارات في عدة عصور.

✽ صدر في بغداد كتاب "رسالة في تاريخ الإسلام" من تأليف...

✽ سيعقد في العراق المؤتمر العلمي الخامس وذلك في شهر رمضان سنة ١٩٨٥.

✽ في بغداد صدر كتاب "أرواح في الإسلام" مؤلفه إبراهيم الكوازي.

✽ انتهى الأستاذ كوركين من إعداد دراسة مطبوعة هي "الكند" ستقوم بنشرها وزارة الإرشاد العلمي.

✽ كتب أندكورد عن حواد في كتابه عن "الأمم العظمى" مع تحليل وعاشه لتسميتها بالأمم العظمى.

✽ "تاريخ بغداد لابن السویدی او حذیفة الورداء في سيرة الورداء" اسم كتاب صدر في بغداد من تأليف...

✽ أصدرت جمعية المؤلفين والكتاب العراقية بغداد مجلة "الكتاب".

✽ قرر المجمع العلمي العراقي طبع جميع المصطلحات العمة التي أنجزها في السواب الأخيرة في كتاب واحد تيسرا للباحثين.

✽ أعلنت وزارة الصحة بالعراق أنها اتخذت ريبات لاصح في كيه سمر في سبر اله دم.

✽ عين المجمع العلمي العراقي الأستاذ محمود تيمور عضوا مراسلا له.

✽ يقوم الدكتور عبد العزيز بمر في إعداد بحثه تحت كتاب لندون جورج بيري.

✽ سيعقد في مطلع الشهر القادم مهرجان كبير في بغداد باسم "بغداد الكندي" وسيلقى اسمه...

عدد كبير من أستاذة الجامعات وعضاء مجامع البنية في البلاد العربية.

✽ الدكتوران عبد الحبار المطيبي وعبد العزيز اسديري يقومان بتحقيق مخطوطة فريدة عن العمود...

✽ يعكف الأستاذ عبد الله اسديري في بغداد على تحقيق نسخة خطه لديوان ابن النقيب.

✽ يصدر في بغداد موسوعة عن "شعره بغداد" التي قدم تأليفها الشيخ عبي الحادي.

✽ "المحرر في تفسير القرآن الكريم" كتاب صدر قريب في العراق وهو من تأليف...

✽ طبع في بيروت "جماعة عباد الرحمن" رسالة صدرت في الآونة الأخيرة "دروس اسلامية" واشابة "الإسلام والمرأة" وتحتوي كل واحدة منها على عشرة صفحة بملوك...

✽ توأمت دار الفكر في بيروت نشر أجزاء "تاريخ العرب من جواهر القاموس" بشرف الدكتور مصطفى مؤد. وقد صدر مؤخرا الجزء الثاني من هذا القاموس المهم.

✽ صدر في بيروت قاموس العلابي اسدي يع في ثلاثة أجزاء وكل جزء فيه أكثر من ألف صفحة.

✽ صدر في مصر لؤرخ سدي يوسف برهيم كتاب "سيرة سدي في حقه شخصه دود عمون أصدره في ١٩٨٥".

✽ صدر في بيروت كتابي الأستاذ ميخائيل بعمدة كتاب "اليوم الأخير".

✽ "البسمة والنهار لؤرف" مجموعة قصص صدرت في بيروت عن دار الفؤاد. تقدم عبد السلام المجلد، صدرت حديث في بيروت، وللمؤلف كتابان هما "ذات الحال" و"استشرق الشمس برفاء".

✽ "جرار الطيب" ديوان صدر في لبنان للشاعر سهيل أيوب.

✽ يصنع في رجب كتاب أساطير ملهمة)
مذكور في ركي أبحاسني .

✽ د.م الشاعر والكاتب البحراني كاتب دسرس
برباره الى بيان بأشرف على طبع بعض ترجماته
العربية هناك .

✽ مكلف الأستاذ لطوان مروان على جمع وتلخيص
الأدبي لأصداده في كتاب يهديه الأستاذ سعيد عقل .

✽ جائزة شهيرة قدرها أحد ليرة لتبنيها تكافئ
شعباً أو شخص للسان على بذرة أو كلمة مهما كانت
صغيرة من شأن أن تزيد لسان محبة وحباً وجمالاً
وقد قدم هذه الجائزة الشاعر سعيد عقل .

✽ أعد لطبع الكاتب اللبناني نيكيتور حكيم
مجموعه قصص جديدة من لحاد البناء .

✽ صدر في سلسلة المكتبة الهندسية في لبنان
كتاب « فلسفتنا » للأستاذ محمد ياقور .

✽ « من ذكرياتي » كتاب لعبد العزيز الفصاح
شخص على تاريخ العراق السياسي من العهد العثماني
الى عهد الاستقلال يصدر قريباً في بيروت .

✽ « جديد في الفن والأدب » عنوان كتاب يصدره
ميشيل عاصم بحث في الأصول التجديدية والفنون
الأدب .

✽ ترجم الأستاذية صقرونة الكاتب الفرنسي
« الأب غوريو » للرائك الى اللغة العربية .

✽ أصدر نقولاً بواكم مجموعة شعريه بعنوان
« يا بابل » .

✽ « عبد الرحمن الكواكبي سمواته وأدبه » كتاب
صدر لمدري صمعي . في بيروت .

✽ صدرت في بيروت الترجمة العربية لكتاب
« تمارات الفكر الفلسفي » مؤلفه أندريه كريسبيروم
ترجمته الى العربية الأستاذ بحد رصه .

✽ بحث بيروت الشاعر توفيق حسن سريبي
الذي كان من أبرز الأفلام أنشده في صحنه

✽ انضم مدبره في مساء ١٢ آذار لغرسه
العالم « اسم كتاب عن مشهورات عودات يبيروت
بؤنه الأستاذ عمده عودات .

✽ قام الأستاذ بيج عثمان بترجمة كتاب « مؤيدو
النفوذ » للكاتب الفرنسي الشهير أندريه جيد .

✽ صدر عن منشورات عودات بيروت مجموعة
قصص من راحة شاميه . قصصه لسانه ريب
محب من أصدقاء لسانه .

✽ « في بلاد غلبه حر دد » صدر بسامر
« أمير بخته »

✽ « مر في د . د . د » مجموعة « ضم
العصفرة الذي يصنع على « حبسه بساء كلبه لتلجده
وصدوى شاعره الصحفيين .

✽ « مقدمة لدراسة علم السياسة » كتاب صدر
للكور حسن صغبي .

✽ « محب ورايه الثقافة السورية لورثة المرحوم
عبد السيد الصوفي مكفاه قدرها 1100 ليرة لقاء
تأليفهم من حقوقهم في آثار أشاعر الأدبية التي
حاربتها الوراثة بضعها .

✽ بحث دمشق العلامة الشيخ حمدي الأسطواني
المعروف بأسفر جلاي .

✽ أعد لطبع الفاضل مراد البسعي من دمشق
مجموعه قصصه بعنوان « أسرار الأولى »

✽ ترجم الى العربية شعراً محمد العراقي ديوان
ثلاثة من كبار شعراء الفرس : خليل الدين ابراهيمي
وسعدون اشعرازي وحافظ الشرازي ، وتصدر
هذه الترجمات في ديوان .

✽ تأسست في دمشق « دار الشرق للطباعة
نشر » و « ميشال عاصم » باصدار كتاب « معبارك
عركه في سورية » للأستاذ د . د . د . د .

✽ سيقام في سوريا احتفال كبير لرائد المسرح
العربي أبو حلس القاني .

✽ تقرر في دمشق إطلاق اسمي محمد كرد علي،
وخليل مردم ، على شارعين فيها ، تخليدا لذكراهما .

✽ « نداء الام » ديوان لتوقيق البازجي صدر
في هذه الايام في دمشق .

✽ « اللؤلؤ المكنون » ديوان شعر صدر بدمشق
لصاحبه محمد غزيل .

✽ « الاعتراذات الكاذبة » رواية من تأليف ماريو،
وترجمة رفيق الصبان صدرت مؤخرا بدمشق .

✽ بعث دمشق الربيع القدير فديري العمر مدير
التربية والتعليم السابق في دمشق .

✽ صدر في دمشق جريدة يومية بعنوان
« سوريا » .

✽ صدرت في دمشق مجموعة شعرية بعنوان
« تحت سماء آسيا » مؤلفها الباس القاضى .

✽ « نون وصناعات دمشق » كتاب للفنان منير
كيال من المصاحف اليدوية الفنية الدمشقية القديمة
والحديثة .

✽ احتفلت جمعية الابحاث العلمية بطلب بذكرى
خمس سنوات على تأسيسها .

✽ تشوي دار الثقافة في دمشق اصدار كتاب
يضم قصيدة لكل شاعر من شعراء سوريا مع بدة عن
تاريخ حياته .

✽ صدرت للكاتبة كوليت الخوري في هذا
الاسبوع تسع قصص .

✽ هادت الى الصدور في دمشق مجلة « الدنيا »
التي احتجبت مدة طويلة من القراء باسم جديد هو
« الدنيا الجديدة » .

✽ اقيم في حلب مهرجان الشعر افتتح بتاريخ
25 شبتمبر الماضي

✽ بعد احتجاجه عادت الى الصدور في دمشق
الجريدة الادبية الثقافية « الناقد » لصاحبها الدكتور
نزار صبري .

✽ احتفل في حماة بذكرى الشاعر العاصي بدر
الدين الحامد .

✽ اصدرت مجلة المعرفة الدمشقية عددا حافلا
بالمقالات والدراسات الادبية .

✽ « المستشرقون والاماكن المقدسة » عنوان
كتاب صدر للدكتور محسن جمال الدين استاذ الادب
الاندلسي بجامعة بغداد .

✽ صدرت لكوليت الخوري الكاتبة السورية
رواية « انا والمدى » .

✽ اصدر مندوب الجامعة العربية في البرازيل
كتابا بالبرتغالية عن « جبران خليل جبران » .

✽ اقامت سوريا في اواخر الشهر المنصرم
مهرجانا شعريا كبيرا بمناسبة ذكرى الشاعر العربي
ابو فراس الحمداني .

✽ افتتحت في السعودية مائة وعشرون مدينة
جديدة .

✽ « ايام في الشرق الاقصى » كتاب صدر
للكاتب السعودي علي حسن فرعون .

✽ اصدر السيد ابراهيم العياشي كتابا عن
المدينة المنورة وتاريخها .

✽ صدر في الايام الاخيرة مرسوم ملكي اردني
بالموافقة على تأسيس الخليفة الاردنية على ان تكون
مقرها موقع الجبهة القريب من عمان .

✽ عشر على اقدم حيوان الدنيا صور في مزرعة
فربية من القدس . وهذا اول اكتشاف يدل على وجود
هذا المخلوق الضخم الذي عاش عبر التاريخ في منطقة
الشرق الاوسط .

✽ أصدرت الحكومة الأردنية طابعا تذكاريًا بمناسبة استقلال الجزائر .

✽ افتتح في قرية بومستيا بيوغسلافيا مسجدا إسلاميا جديدا .

✽ يكف رجال القانون في بلغراد على ترجمة الدستور اليوغسلافي الى اللغات الانجليزية والروسية والاسبانية والفرنسية والالمانية .

✽ اجتمع خبراء من حوالي اربعين دولة في بون لوضع اطللس جديد للعالم هو الاول من نوعه منذ عام 1917 ولا تتوفر لدى الخبراء حتى الآن معلومات من البلدان الشيوعية لانها لم ترد على الدعوات التي وجهها اليها المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة الذي اشرف على تنظيم هذا المؤتمر .
ويستخدم الاطللس الجديد للاغراض العلمية .

✽ في جامعة هايد ليرج افتتح معهد لجنوب شرقي آسيا ، ويهتم هذا المعهد بتاريخ الدول الاسيوية وقضاياها العاصرة ، وقد تأسست لجنة المعهد بالاتصالات المباشرة مع الهند ، والباكستان ، واقرحت الجهات الهندسية تأسيس معهد ضايع في احدى الجامعات الهندسية ، فيقوم بالتعاون مع معهد هايد ليرج الذي يحاول بحثه عن اقرب سبيل للتعاون مع المعاهد المماثلة في البلدان الاخرى .

✽ اقام متحف شيلر الوطني في مدينة «الامارباخ» معرضا ادبيا عن حياة واثاج الشاعر جيرها ردهاوتجان وذلك بمناسبة حلول الذكرى المئوية .

✽ منحت جائزة هانرا جوتيه 1962 للملحن البريطاني بنجامين بريتي تقديرا لخدماته في حقل الموسيقى الدولية وتعطى هذه الجائزة ابتداء من عام 1950 .

✽ يعد المستشرق السويسري الدكتور هونتجر كتابا عن المؤرخ المصري « الجبرتي » بتكليف من احد معاهد الاستشراف في ألمانيا .

✽ ستعقد اللجنة التنفيذية للمجالس الدولية لاتحاد العلوم اجتماعا في منتصف هذا الشهر ببراغ وبهذه المناسبة ستعقد كلية العلوم التشيكوسلوفاكية مؤتمر رؤساء كليات العلوم والمعاهد العلمية في 52 بلدا من مختلف انحاء العالم لدراسة مسألة التعاون الدولي في ميدان العلوم والتصميم والابحاث العلمية وتكوين الاشارات العمالية على الصعيد العالمي .

✽ صادق عميد جامعة الازهر على افتتاح معهدين اسلاميين للجمهورية العربية المتحدة في سراغ وفي الاقليم الشمالي بالصومال .

✽ افتتح مؤخرا في مدينة «برنو» بالمانيا معرض للوحات الفنية والنحت العربي ، وذلك بمناسبة المعرض الدولي الذي اقيم في هذه المدينة من 9 الى 23 من الشهر المنصرم ، ويشتمل المعرض الفني العربي على 48 لوحة فنية و 8 قطع منحوتة من انتاج 26 فنانا مصرية .

✽ حضر الكاتب الفرنسي جان بول سارتر والكاتبة القصصية اناولي ساروت أعمال المؤتمر الدولي للكاتب الذي عقد بايندنبورغ ، وعمل الكاتب الأمريكي في هذا المؤتمر السيد جيمس ب . الووبن ، ونرمان فيلر تشمسي وليافر ، كما ناب عن رجال الفكر والكاتب الانجليز كل من الدوليس هكسل وستيفن سندر دايركيس مردوش .

✽ ستصدر المنظمة الدولية للتفدية والزراعة طابع بريدية عالمية للقيام بحملة عالمية ضد المجاعة

✽ افتتح مؤخرا في قرطبة المؤتمر الدولي للدرامات العربية .

✽ اكتشف بوليس طوكيو لوحة أثرية من لوحات الفنان المشهور رينفوار يبلغ ثمنها 30 ألف دولار . وكان اللصوص قد سرقوا هذه اللوحة منذ شهرين من احد المتاحف الفنية .

✻ عقد أخيراً في أودين بإيطاليا مؤتمر لرجال الثقافة ، وقد سرح في الأخير بعض أعضائه أن هذا الاجتماع اكتسب صبغة عالمية مما أدى إلى الدعوة إلى إنشاء جمعية عالمية للثقافة وإنهاء الحرب من حياة الإنسان ، كما دعا المؤتمر جميع رجال الثقافة في جميع أنحاء العالم إلى التعاون والمشاركة في هذه الدعوة ، كما قرر المؤتمر أن يتم الاتصال بمثل الدول الأفريقية والقريبة في دكار خلال فصل الربيع من السنة المقبلة باقتراح من رئيس جمهورية السنغال .

✻ أقيم في نيودلهي المؤتمر السادس للكتاب الهنود من 3 إلى 16 غشت المنصرم .

✻ شوهذب في معرض الاتوات الالكترونية والأوتوماتيكية بلندن آلة جديدة يمكن بها أعداد الكتب للمفكرين وترجمتها بسرعة بالغة . وتعمل هذه الآلة على أساس الاستعانة عن الحروف بخطوط من النقطة الصغيرة .

وبوصف الشريط الذي تطبع قوته هذه النقطة في عداد خاص لهذا الغرض ، ومن المنتظر أن تستخدم هذه الآلة في مركز بلندن لتدريس المكفوفين على أعمال الطباعة والاختزال وبدالات التليفون .

✻ أبرمت في الأيام الأخيرة اتفاقية في « هانانا » تقضي بتبادل البعثات التقنية بين كوبا ورومانيا .

✻ تمد الجمعية الجغرافية الوطنية الأمريكية بالأشراك مع مرشد لوريل أطلسا جغرافيا عن الأجرام السماوية حيث سيوقع مجانا على جميع المراسد في العالم وتقول الجمعية بأن الأطلس سيضمن أحسن الصور المعبرة الواضحة التي أخذت للكواكب البراقة القريبة من مدارد التي زحل .

✻ احتظت الأمم المتحدة بالذكرى الأولى لمصرع هيرشولد وسهداء السلام .

✻ احتجبت في بروكلي جريدة « مرآة الغرب » بعد صدورها 63 سنة باستمرار .

✻ عقد في نيويورك المؤتمر العاشر لتاريخ العلوم .



فهرس العدد الاول - السنة السادسة

صفحة	
1	كلمة العدد
2	المسجد الاعظم بطنجة للاستاذ عبد الله كنون
5	ابن يوسف والتشيبة للاستاذ الرحالي القادوري
8	من مظاهر الهندسة المعمارية في المساجد للاستاذ عبد العزيز بنعيد الله
14	جامع الاندلس بفاس للاستاذ محمد عبد العزيز الدباغ
21	من الحلقات المفقودة في تاريخ المساجد للاستاذ محمد الحمدراوي
24	الجامع الاعظم بتطوان للاستاذ محمد العربي الهلالي
28	جامع شفشاون للاستاذ سعيد اعراي
36	تاريخ بناء القرويين للاستاذ عبد الهادي التازي
39	مسجد حسان الاستاذ ابراهيم حركات
43	نبذة تاريخية عن المسجد الاعظم ببلالا للاستاذ محمد بن عمر العلوي
50	مسجد للاعوذة بمكناس للاستاذ هنري طيراس
52	مسجد حسان يهل لم بناؤه للاستاذ جان بوديلسي
61	الفن المعماري في المساجد المغربية للاستاذ هنري طيراس
66	المساجد وانرها في اصلاح العقول للاستاذ عبد الله الجبراري
69	الاندلس كانت منلمة للاستاذ رابح منصر
	معرض الكتاب :
72	قصة الايمان بين الفلسفة والقرآن نراد وعطق عليه : الاستاذ محمد الطنجي
75	الانبياء الثقافية